

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر له أقول أنه لما كان ديوان أبي العلاء المعري من الدواوين التي تستحق الطبع لكونه عد من فطاحل شعراء الزمان الذين طار ذكرهم في الافاق وضربت باقوالهم الامثال وقد تناقلت شعراء وحكت عنه المورخون والرواة رغبت في طبعه مضبوطا بقدر الامكان . وها بعض ما ذكره من ترجمة هذا الشاعر البليغ المومخ المشهور ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان

فصل في ترجمة أبي العلاء المعري

كان عفا الله عنه متضلعا من فنون الادب قرأ النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن مسعود النحوي بحلب وله التعليقات الكثيرة المشهورة والرسائل المانورة وله من النظم لزوم مالا يلزم وهو كبير يقع في خمسة اجزاء لا ما يضاهاها وله سقط الزند وشرحه بنفسه وله كتاب سباه الايك والغصون وهو المعروف بالهزة والردف يقارب المائة حز في الادب وحكى لي من وقف على المجلد الاول بعد المائة من الكتاب المذكور قال ما اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد وكان علامة عصره واخذ عنه ابو القاسم علي بن الحسن التتوخي والخطيب ابوزكرياء التبريزي وغيرها وكانت ولادته يوم الجمعة عند مغيب الشمس

لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ٢٦٢ بالمعرة وعي من المجدي اول سنة
سبع وستين غشي بئى عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة ولما فرغ من تصنيف
كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي وقرأ عليه اخذ الجماعة في وصفه
فقال ابو العلاء كأنما نظر المتنبي الي بلحظ الغيب حيث يقول

انا الذي نظر الاعى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم

واختصر ديمان ابي تمام وسماه ذكرى حبيب وديوان المجتري وسماه عبث الوليد
وديوان المتنبي وسماه معجز أحمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما أخذهم
من غيرهم وما أخذ عنهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم والتوجيه
في اماكن لخطأهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة ودخلها
ماشياً سنة تسع وتسعين واقام سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة ولزم منزله
وشرع في التصنيف واخذ عنه النابيس وسار اليه الطلبة من الافاق وكاتبه العلماء
والوزراء واهل الاقدار وهي نفسه رهين المحبين ولزم منزله لذهاب عينيه
وتوفي يوم الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشر سنة
تسع واربعين واربعماية بالمعرة وبلغني انه اوصى ان يكتب على قبره هذا البيت
هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد

وطال مرضه ثلاثة أيام ومات في اليوم الرابع



قال يدح ابا الفضائل سيف الدولة ولم ينفذها ابو

أَعَنُ وَخَدِ الْقُلُوصِ كَشَفَتْ حَالَا
وَدُرًّا خَلَّتِ النُّجْمَةُ عَلَيْهِ
وَقُلْتُ الشَّمْسُ فِي الْيَدَاءِ تَبَرُّ
وَفِي ذُوبِ الْحَيْنِ طُمَعَتْ لَمَّا
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ نَوَقِ يَرْوِقِ
فَقَدْ أَكْثَرْتَ تَقَلُّتُنَا وَكَانَتْ
تَذَكُّرُكَ الثَّوِيَّةُ مِنْ نُدَيْيَ
وَلَوْ أَنَّ الْمَطِيَّ لَهَا عَقُولُ
مَوَاصَلَةً بِهَا رَحْلِي كَأَنْفِ
سَأَلَنْ فَقُلْتُ مَقْصِدَتَا سَعِيدِ
مَكَلَفُ خَيْلِهِ قَصَّ الْأَعَادِي
تَكَادُ قَسِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِ
تَكَادُ سَيُوفُهُ مِنْ غَيْرِ سَلِ
تَكَادُ سَوَاقُ حِمْلَتُهُ تَغْنِي
نَشْأَنَ مَعَ النِّعَامِ بِكُلِّ دَقِ
وَلَمَّا لَمْ يَسَابِقْنِ شَيْءٌ
تَرَى اعْطَافَهَا تَرْحِي حِمَاً
وَقَدْ ذَابَتْ بِنَارِ الْحَقْدِ مِنْهَا
وَمِنْ عِنْدِ الظَّلَامِ طَلَبْتُ مَا لَا
فَهَلَّا خَلَّتْهُنَّ بِهِ ذُبَالَا
وَمِثْلَكَ مِنْ تَخِيلٍ ثُمَّ خَالَا
رَأَيْتُ سَرَابَهَا يَغْشَى الرَّمَالَا
مِنْ السَّنَوَاتِ تَشْكُوكِ الْأَفَالَا
صَغَارُ الشَّهْبِ أَسْرَعَهَا اتِّقَالَا
ضَلَالٌ مَا أَرَدْتُ بِهِ ضَلَالَا
وَجَدَّكَ لَمْ نَشُدَّ بِهَا عَقَالَا
عَنِ الدُّنْيَا أُرِيدُ بِهَا انْفِصَالَا
فَكَانَ اسْمُ الْأَمِيرِ لَهَا فَالَا
وَجَاعَلُ غَايَةِ الْأَسَلِ الطَّوَالَا
تَمَكَّنُ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا
تَجِدُّ إِلَى رِقَابِهِمْ انْسِلَالَا
عَنِ الْأَقْدَارِ صَوْنًا وَاتِّدَالَا
فَقَدْ أَلْفَتْ تَتَابُجَهَا الرِّثَالَا
مِنْ الْحَيَوَانِ سَابِقِنَ الظَّلَالَا
كَاجْنَحَةِ الْبَزَاةِ رَمَتْ نُسَالَا
شَكَايَهَا فَمَازَجَتْ الرُّوَالَا

يذقن بني العصاة اليتيم صرفاً
فما يرمين بالآجال إجلالاً
يفادرن الكواعب حاسرات
يعن تراث آباء كرام
يفالين المدارع والمداري
يل بها السباب والموامي
ذكي القلب يخضها نخيماً
معي يذم على بلد بسوط
اذا سقت السماء الارض سجلاً
ويضحي والحديد عليه شاك
فيفني الدرع لبساً والبابي
بيت مسهداً والليل يدعو
اذا سئمت مهنته يمين
افاد المرهفات ضياء عزم
وابصرت الذوابل منه عدلاً
وجنح يملأ الفودين شيباً
اردنا ان نصيد به مهاة
ونم بطيفها الساري جواد
وايقظ بالضهيل الركب حتى
ولولا غيرة من اعوجي

ويتركن المجادر والسخلا
ويرمين المقائب والرعلا
ينلن من العداة من استنالا
ويشرين المحبول او المجالا
ويرخصن المناصل والنصلا
فتي لم تخش هنة مسالا
بما جعل الحرير لها جلالا
فقد أمن المثقفة النبالا
سقاها من صواره سجالا
وتكفيه مهابة النزالا
صحابا والردني اعتقالا
بضوء السبح خالقه ابتها
نهاد في الحمل بدلة الشمالا
فدمار على جواهرها صقالا
فاصبح في عواملها اعتدالا
ولكن يجعل الصحراء خالا
فقطعت الحبال والحبالا
فجنبنا الزيارة والوصالا
ظننت صهيله فيلاً وقال
ليات يرى الغزالة والغزالا

بجس إذا الخيالُ دنا إلينا
سرى برقُ المعرة بعد وهن
شجا ركبا وإفراسا وإبالا
بها كانت جياهم مهارا
ومن صحب الليالي علمته
وغيرت الخطوبَ عليه حتى
فليت شباب قوم كان شيئا
صحبنا بالبُدَّة من حصين
إذا سقيت ضيوف الناس محضاً
ولكن بالعواصم من عدي
إذا خفت لمغربها الثريا
ولو شمس الضحى قدرت لمادت
فقل لمحيلها فوق الأعاصير
لقد جشمت طرفك مثقات
أزال الجري منه زبرجدياً
وقد يلفى زبرجده عقيقاً
أخف من الوجه يدأ ورجلاً
وكل ذوابة في رأس خود
يود النبر لو أسي حديداً
إذا ما الغيم لم يطر بلاداً

فيمنع من تعهدنا الخيالا
فبات برامة يصف الكلالا
وزاد فكاد أن يشجو الرحالا
وهم مرداً ونزلم فصالا
خداع الالف والقبل المحالا
تريه الذرَّ يحملن الخيالا
وليت صباهم كان أكتها لا
وحصن شر من صحب الرجالا
سقوا أضيافهم شبا زلالا
أمير لا يكلفنا السوالا
نوقت من استه اغنيالا
مشرقة أذارات الزوالا
إذا ما لم يجد فرس محالا
فجشمتهم أربعة عجالا
وما حق المكرم أن يذالا
إذا شهد الأمير به القتالا
وأكرم في الجياد أباً وخالا
تمنى أن تكون له شكالا
إذا حذى الحديد له عالا
فان له على يدك أتكالا

ولو ان الرياح تهب غرباً
واقسم لو غضبت على ثبير
فان عشقت صوارمك الهوادي
ولولا ما بسيفك من نحول
سليل النار دق ورق حتى
محلّى البرد تحسبه تردى
مقيم النصل في طرفي تقيض
تبين فوقه ضحاح ماء
غراره لسانا مشرفي
اذا بصر الامير وقد نضاه
ودبت فوقه حمر المنايا
يذيب الرعب منه كل غضب
ومن يك ذا خليل غير سيف
وذى ظاء وليس به حيوة
توهم كل سابغة غديراً
ملأت به صدوراً من اناس
ليهنك في الكارم والمعالي
وانك لو تعلقت الرزايا
حفظت المسلمين وقد توال
وصنت عيالم اذ كل عين
وقلت لها هلا هبت شمالا
لازمع عن محله ارتجالا
فلا عدت بمن تهوى اتصالا
لقلنا اظهر الكمد انتجالا
كان اباه اورثه السلالا
نجوم الليل واتعل الهلالا
يكون تباين منه اشتكالا
وتبصر فيه للنار اشتعالا
يقول غرائب الموت ارتجالا
باعلى الجوّ ظن عليه آلا
ولكن بعد ما مسخت نمالا
فلولا الغمد يمسه لسالا
يصادف في مودته اخلالا
تيقن طول حامله فطالا
فرق يترب الحلق الدخالا
فلاقت عن ضغائنهما اشتغالا
كال علم القمر الكمالا
بتعلك ما قطعن لها قبالا
سحاب تحمل النوب الثقالا
تعد سواد ناظرها عيالا

بوقت لا يطيق الليث فيه مساورة ولا السيد اختالا
وانت اجل من عيدهنّ بعودته فهنيت الجلالا
ومر بفراق شبنمها اللبالي نحيك الى اراذك امتالا

وقال ابصاً رحمه الله تعالى

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمير
وان تجلت عن الاحياء كلهم
ويا اسيرة حجليها ارے سفها
ماسرت الا وطيف منك يصحبي
لو حظ رحلي فوق النجم رافعه
يود ان ظلام الليل دام له
لو اخصرتم من الاحسان زرتكم
ابعد حول تناجى الشوق ناجية
كم بان حولك من ريم وجازية
فما وهبت الذي يعرفن من خلق
وما تركت بذات الضال عاطلة
قلدت كل مهاة عقد غانية
ورب صاحب وشي من جا ذرها
حسنتم نظم كلام توصفين به
فالحسن يظهر في شئين روتة
اقول والوحش ترميني باعينها
لعل بالجنح اعوانا على السهر
فاسق المواطر حيا من بني مطر
حمل الحلي لمن اعيان النظر
سرى امامي وتأويا على اثري
الفيت ثم خيالاً منك متظري
وزيد فيه سواد القلب والبصر
والعذب يهجر الافراط في الخصر
هلاً ونحن على عشر من العشر
يستجديانك حسن الدل والحور
لكن سمحت بما ينكرن من درر
من الظباء ولا عار من البقر
وفزت بالشكر في الآرام والعفر
وكان يرفل في ثوب من الوبر
ومنزلاً بك معوراً من الخفر
بيت من الشعر او بيت من الشعر
والطير يعجب مني كيف لم اطير

لمشعلين كالسيفين تحتها
 في بلدة مثل ظهر الظبي بثبها
 لا تطويا السر عني يوم نائية
 والمحل كالماء بيدي لي ضائره
 ياروع الله سوطي كم اروع به
 باهت بهرة عدنانا فقلت لها
 وقد تبين قدري ان معرفتي
 القاتل المحل اذ تبدو السماء لنا
 وقاسم الجود في عالٍ ومختض
 ولو تقدم في عصر مضى نزلت
 يبين بالبشر عن احسان مصطنع
 فلا يغرنك بشر من سواه بدا
 يا ابن الاولى غير زجر الخيل ما عرفوا
 والقائديها مع الاضياف تتبعها
 جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
 وافقتهم في اخلاف من زمانكم
 الموقدون بنجد نار بادية
 اذا هي القطر شبتها عبيدهم
 من كل ازهر لم تاشر ضائره
 لكن يقبل فوه سامعي فرس

مثل القناتين من ابن ومن ضمير
 كاني فوق روق الظبي من حذر
 فار ذلك ذنب غير مغتفر
 مع الصفاء وبخفيها مع الكدر
 فواد وجناء مثل الطائر المحذر
 لولا النصيصي كان المجد في مضر
 من تعلمين سترضيبي عن القدر
 كانه من نحيب الجذب في ازور
 كقسمة الغيث بين النجم والشجر
 في وصفه معجزات الآي والسور
 كالسيف دل على التأثير بالاثري
 ولو انار فكم نور بلاثير
 اذنه في العرب زجر الشاء والعكر
 الافها والوف الامر والبدر
 بعد الوفاة جمال الكتب والسير
 والبدر في الوهن مثل البدر في السحر
 لا يحضرون وفقد العز في الحضر
 تحت الغمام للسارين بالقطر
 للثم خدي ولا تقبيل ذي اشير
 مقابل الخلق بين الشمس والقمر

كَانَ أَذْنِيهِ اعْطَتْ قَلْبُهُ خَبْرًا
 بِحَسِّ وَطْءِ الرِّزَايَا وَهِيَ نَازِلَةٌ
 مِنَ الْجَبَادِ اللَّوَاتِي كَانَ عَوْدُهَا
 تَغْنِي عَنِ الْوَرْدَانِ سَلْوَاصُورِهِمْ
 أَعَاذَ مَجْدِكَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِقَهُ
 فَالْعَيْنُ يَسْلُمُ مِنْهَا مَا رَأَتْ فَتَبِتْ
 فِكْمَ فَرِيضَةٍ ضَرْغَامٍ ظَفَرَتْ بِهَا
 مَا جَتِ تَمِيرُ فَهَاجَتْ مِنْكَ ذَا لَبَدٍ
 هُوَا فَأَمَّا فُلْمَا شَارَفُوا وَقَفُوا
 وَأَضْعَفَ الرَّعْبُ أَيْدِيَهُمْ فَطَعْنَهُمْ
 نَلَقَى الْغَوَاثِي حَفِيفُ الدَّرَمِ مِنْ جَزَعٍ
 فِكْمَ دِلَاصٍ عَلَى الْبَطْمَاءِ سَاقِطَةٍ
 دَعِ الْبِرَاعَ لِقَوْمٍ يَفْخَرُونَ بِهِ
 فَهِنْ أَقْلَامُكَ اللَّاتِي إِذَا كَتَبْتَ
 وَكُلَّ أَيْضَ هِنْدِيٍّ بِهِ شَطْبٌ
 تَغَايِرَتْ فِيهِ أَرْوَاحٌ تَمُوتُ بِهِ
 رَوْضُ الْمُنَايَا عَلَى أَنَّ الدَّمَاءَ بِهِ
 مَا كُنْتَ أَحْسَبَ جَفْنًا قَبْلَ مَسْكِنِهِ
 وَلَا ظَنَنْتَ صَغَارَ النَّمْلِ يُمْكِنُهَا
 قَالَتْ عَدَاتُكَ لَيْسَ الْمَجْدُ مَكْتَسَبًا
 عَنِ السَّمَاءِ بِمَا يَلْقَى مِنَ الْغَيْرِ
 فَيُنْهَبُ الْجَرِي نَفْسُ الْحَادِثِ الْمَكْرِ
 بَنُو الْفَضِيصِ لِقَاءَ الطَّعْنِ بِالشَّغْرِ
 أَمَامَهَا لِاسْتِبَاهِ الْبَيْضِ بِالْغَدْرِ
 مِنْ أَعْيُنِ الشَّهْبِ لَا مِنْ أَعْيُنِ الْبَشْرِ
 عَنْهُ وَتَلْحَقُ مَا تَهْوَى مِنَ الصُّورِ
 فَخَزَتْهَا وَهِيَ بَيْنَ النَّابِ وَالظُّفْرِ
 وَاللِّثِ اقْتَكِ أَفْعَالًا مِنَ النَّهْرِ
 كُوفَةُ الْعَبِيرِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ
 بِالسَّمِيرَةِ دُونَ الْوُخْزِ بِالْأَبْرِ
 عَنْهَا وَتَلْقَى الرِّجَالَ السَّرْدَ مِنْ خَوْرِ
 وَكَمْ حِمَانٍ مَعَ الْحَصْبَاءِ مُتَشَرِّ
 وَبِالطَّوَالِ الرَّدِينِيَّاتِ فَاتْفَحُ
 مَجْدًا أَنْتَ بِمَدَادٍ مِنْ دَمِ هَدَرٍ
 مِثْلَ التَّكْسَرِ فِي جَارٍ مُنْخَدِرٍ
 مِنَ الضَّرَاغِمِ وَالْفَرَسَانِ وَالْجَزْرِ
 وَإِنْ تَخَالَفْنَ أَبْدَالَ مِنَ الزَّهْرِ
 فِي الْجَفْنِ يَطْوِي عَلَى نَارٍ وَلَا نَهْرِ
 مِثْلِي عَلَى اللَّحْجِ أَوْ سَعِي عَلَى السَّعْرِ
 مَقَالَةُ الْهَجْنِ لَيْسَ السَّبْقُ بِالْمُخْضِرِ

رأوك بالعين فاستغوثهم ظنن^ه
 والنجم نستصغر الابصار صورته
 ياغيث فهم ذوي الافهام ان سدرت
 والمرء ما لم تقدر نفعاً اقامته
 فزائمها الله أن لا تفك زينته
 افنى قواها قليل السير تدمته
 حتى سطرنا بها البيداء عن عرض
 علوتم فتواضعتم على ثمة
 والكبر والحمد ضدان اتفاقها
 يجنى تزايد هذا من تناقص ذا
 خف الورى واقترنكم حلومكم
 وانت من لو رأى الانسان طلعتنه
 وعبد غيرك مضرور بخدمته
 لولا قدومك قبل النحر اخره
 سافرت عنا فضل الناس كلمه
 لو غبت شهرك موصولاً بتابعه
 فاسعد مجده ويوم اذ سلمت لنا
 ولا تنزل لك ازمان متعة^ه
 ولم يروك بفكر صادق الخبر
 والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
 ابلى فراك يشفيها من السدر
 غيم حتى الشمس لم يطر ولم يسر
 بنات اعوج بالاحمال والغرر
 والغمر يفنيه طول الغمر بالغمر
 وكل وجناء مثل النون في السطر
 لما تواضع اقوام على غرر
 مثل اتفاق فتاء السن والكبر
 والليل ان طال غال اليوم بالتقصير
 والجهر تعدم فيه خفة الشرر
 في النوم لم يس من خطب على خطر
 كالغمد يلبه صون الصارم الذكر
 الى قدومك اهل النفع والضرر
 يراقبون ايام العيد من سفر
 وابت لا تنقل الاضحى الى صفر
 فما يزيد على ايامنا الاخر
 بالآل والحال والعليا والعمر

وقال ايضا في الوافر الاول والفاوية من المتواتر

معان من احبنا معان تحيب الصاهلات به القيان

وقفت به لصون الود حتى
ولاحت من بروج البدر بعداً
فلو سمح الزمان بها الضنث
رُزقنَ تمكناً من كل قلب
وفيت وقد جزيث بمثل فعلي
وعيشي الشباب وليس منها
وكانار الحياة فمن رماد
الأم وفيه تنقلنا ركاب
فنجزيها على الحسني واهل
وكانت كالنخيل فظل كل
نخيل الصباح معين ماء
فكاد الفجر نثره المطايا
وقد دقت هواديهن حتى
اذا شربت رايت الماء فيها
سترجع عنك وهي اعز ايل
لها فرحاً فوق الارض ارض
تري ما نالت الاضياف نزرأ
ويطلب منك ما هو فيك طبع
ومعتنق لقاءك وهو موت
ومضطغن عليك وليس يجدي

اذلت دموع جفن ما تصان
بدور مها تبرجها اكتنان
ولو سمحت لضن بها الزمان
فليس لغيرهن به مكان
فها انا لا اخون ولا اخان
صباي ولا ذوائي الهجان
واخرها واولها دخان
وتامل ان يكون لنا وان
لما ظنت خلائك الحسان
ومشبهه من الضم الالهان
فما صدقت ولا كذب العيان
وتلا منه اسقيه شان
كان رقابهن الخيزران
ازيرق ليس يستره المجران
اذا ابل اضر بها امتهان
ومن تحت اللجين لها لجان
ولو ملئت من الذهب الجفان
ومطلوب من اللسن البيان
وهل ينبي عن الموت امتحان
ولا يهدي على الشمس اضطغان

وربّ مساتير يهواك عزت
اجنك في ضمائره ونادى
وصلّى ثم اذن مستقبلاً
تضمن منك ذا الدنيا ما لي كما
كان بجارها الحيوان فيها
وتعذّل حين لم تجنّ سروراً
ولو طرب الحماد لكان اولى
ولما دالت العرب اغصاناً
وعادت جاهليتها اليها
سطوت في وظيف الصب قيد
وقد ينفي كبير من صغير
وعنت في سماء بني عدي
فما عبت سوى الرحمان رباً
اذا البرجيس والمرنج راما
ها العبدان ان بغياك غدرأ
تقارن بين اشتات المنايا
ولولا قولك الخلاق ربي
تخبّ بك الحماد كان جونا
مضرة كان المحجر منها
بنات الخيل تعرفها دلوك
سرايره وكل هوى هوان
ليعلمها وقد فات العلان
وقبل صلاته وجب الاذان
عليه لكل مكرمه ضمان
وقربك خلدها وهي الجنان
وتعذر حيث ليس لها جنان
شروب الراح بالطرب الدنان
واضحت جل طاعتها دهان
فصارت لا تدين ولا تدان
بذاك وفي وتيرته عران
وينبت من نوى القسب اللبان
نجوم ما يغيبها عنان
اذ المعبود نسر والمدان
سوى ما رمت خانها الكيان
فما فعلا اباق او دفان
بضرب ليس بحسنه قران
لكان لنا بطلعتك افتتان
على لبائهنّ الارجوان
اذا ما آنت فزعاً حصان
وصارخة وآس واللقان

كان قطة اعجزها قطة
 كان جناحها قلب المعادي
 معيد مبدى فالام ما
 كائن قد وردت بها غدرا
 به غرقى النجوم فيبين طاف
 اجد به غواني الجن لعبا
 فصيم نصفه في الماء باد
 كان الليل حاربها ففيه
 ومن ام النجوم عليه درع
 وقد سطت الى الغرب الثريا
 كان يمينها سرقتك شيئا
 اذا ضربت خيامك في مكان
 وتدخر الكواعب من حصاه
 كلا كفيك في سلم وحرب
 فليس بشاغل اليمنى حسام
 فكن في كل نائبة جريا
 وسائل من تنطس في التوقي
 فان تعاون الاملاك جهل
 يعبر سيفه لفظ المايا
 ويسلك رحمة في كل باغ
 اديف فحجريا الزعفران
 وليك كلما اغتكر الجنان
 فعلت البكر وابتها العوان
 والمهجات بالري ارتهان
 ورأس يستسر ويستبان
 فاعجلها الصباح وفيه جان
 ونصف في السماء به تزان
 هلال نمل ما انعطف السنان
 يحاذر ان يمزقها الطعان
 يدا غاقت بانملها الرهان
 ومقطوع على السرق البنان
 فذلك حيث يلتقط الجمان
 وحق لها الدخار واختزان
 يكون الخوف منها والامان
 وليس شاغل اليسرى عنان
 نصب في الراي ان خطى الهدان
 لاية علة مات الحبار
 على ملك تخالقه بعان
 كما شرح الكلام الترجمان
 كما سلك المضيق الاعوان

ويكنى باسمه عن كل مجدٍ وكل اسم كناية فلانُ
 ويعدم عنده في الجود مظلٌ ومعدومٌ مع العتق الحرانُ
 اذا سميت في ارض جذبٍ نزلت وكل راية خوانُ
 تطاولت الوهاد هوى وشوقاً اليه كما تقاصرت الرعانُ
 ستفديك المكارم راضياتٍ وما فيها بفديتك امتنانُ
 اذا صالت فانت لها يمين وان نطقت فانت لها لسانُ

وقال ابصاراً في الحنيف وقد تزوج الذي القطعة اليه وكان في داره
 جماعة من علماء فقلهم منها عد دخول الحرم اليها

ابق في نعمة بقاء الدهور نافذ الامر في جميع الامور
 خاضعات لك الكواكب تخضع مواليك بالحل الاثير
 لا يوثرن في الولي ولا الحما سد حتم تشير بالناثير
 وتهن النعي السنية واليس حل المجد والفعال الخطير
 وتنع بنصرة العيش اذ جا ءتك في روتق الزمان النصير
 خير ايدى الزمان عند بني الدنيا انت في اوان خير الشهور
 كنت موسى وافتك بنت شعيب غير ان ليس فيكما من فقير
 لم يكن قصر كالمنيف ليستنزل الا اعلى بنات القصور
 رحلت من فناءه شهب الغلمان خوفاً من ضوء فجر منير
 كان كالافق حين همت به الشمس تنادت نجومه بالمسير
 يا لها نعمة وليس يبدع ان تحوز الشمس رق البدور
 درة من ذراك تسكن مجراً وكذا الدر ساكن في الجور

أنت شمس الضحى فمك يفيد الصبح ما فيه من ضياء ونور
 قد اتاك الربيع يفعل ما تأمره فعل عبدك المأمور
 وكسا الارض خدمة لك يامو لاه دون الملوك خضر الحريز
 فهي تخال في زرجدة خضراء تفدى بلؤلؤ مشور
 وغدت كل ربوة تشتهي الرقص بتوب من النبات تصير
 ظل للناس يوم عقدك هذا الا مر عيد سموه عيد السرور
 ان يكن عيدهم بغير هلال فالهلال الميروجه الامير
 راقهم منظرًا وهابوه خوفًا فهو ملء العيون ملء الصدور
 سراهل الامصار والبدو حتى جازهم عامدا لاهل القبور
 رد ارواحهم فلولا حذار الله قاموا من قبل يوم الشور
 لاتسل عن عداك كيف استقروا لحق القوم باللطيف الخبير
 حلب للولي جنة عدن وهي للغادرين نار سعير
 والعظيم العظيم يكبر في عينيه منها قدر الصغير الصغير
 فقويق في انفس القوم بجر وحصة منها نظير تبير
 عشت حتى يعود امس لعلي انه لا يعود بعد المرور
 فادعاه الملوك غيرك ادراك المعالي دعوى شقاق وزور

وقال بحب الشريف المارهم موسى بن اسحق عن قصيدة

الاح وقد رأى برقًا ملجأ سرى فأتى الحمى نضوا طلبجا
 كما اغضى الفتى ليزدوق غمضًا مصادف جفنة حفا قريجا
 اذا ما احتاج احمر سستطرا حسبت الليل زنجيا حريجا

اقول لصاحبي اذ هام وجدًا
وهاجته الجنوب لوصول حي
سفاه لوعة التجدي لما
وغني لم عينك شطر نجد
وامراض المواعد اعلمني
متى نصبح وقد فتنا الاعادي
بارض للحماة ان تغني
اعباد المسيح بخاف صعي
رايتك واحداً ابرحت عزماً
فلم توتر على مهر فصلاً
ركبت الليل في كبد الاعادي
واعظم حادث فرس كريم
تريك له سماء فوق ارض
اصيل الجد سابقة تراه
كان غبوة من فرط ري
كان الركب ابدى المحضمة
وارباب الجياد بنو علي
وخير الخيل ما ركبو فجنب
واحى العالمين ذمار مجد
ومعرفة ابن احمد امتني

برق ليس يثبت نزوحا
اقام ويموا داراً طروحا
تسم من حبال الشام ربحا
اذا ما آنت برقاً لموحا
بان وراءها سقماً صحبها
ثم حتى تقول الشمس روحا
بها ولن تأسف ان ينوحا
ونحن عبيد من خلق المسبحا
ومثلك من راي الراي النجبحا
ولم تختار على حجر لقوحا
واعددت الصباح له صبوحا
يكون مليكة رجلاً شبحا
فروج قوائم يعددن لوحا
على الابن المكرر مستريحا
اباه جسمه فغدا مسيحاً
فمح لبانه لبناً صريحاً
مزبروها الذوايل والصفحا
غراباً والنعامه والجموحا
نواحق ان محمد ايها
فلا اختى الحقيب ولا النطيجا

اذا استبقت خيول المجد يوماً
 ولو كتب اسمه ملك هزيم
 فيا ابن محمد والمجد رزق
 وما فقد الحسين ولا علياً
 اليك ابن الرسول حثثن شوقاً
 هم من بدلجة وخشين جنحاً
 اشحن وقد اثن على وفاز
 دجى تشابه الاشياء فيه
 فمر العام لم تطرق انيساً
 ولا عبت بعشب في ربيع
 فاقسم ما طيور الجوّ سحاً
 ودون لتائك المصبات شماً
 فجاءك كلها بالروح فرداً
 تبوح بفضلك الدنيا تلحظ
 وما للمسك في ان فاح حظ
 وقد بلغ الضراح وساكنه
 يفض اليك نور الماء شوقاً
 ولو مرت بخيلك هن خل
 ولو رفعت سروجك في ظلام
 ولو سمعت كلامك نزل شول
 جرين بوارحاً وجرى سنجماً
 على رايائه والى الفتوحا
 بقدرك سدت لا قدره اتجماً
 ولي هدس رآك له نصيحاً
 ولم يحذين من عجل سريحاً
 فبتنا فوق ارحلها جنوحاً
 ثلاث حنادس يرعين سنجاً
 فيجهل جنبها حتى يصيحاً
 بدارهم ولم تسمع نبوحاً
 ولا وردت على ظلم نصيحاً
 كهن ولا نعام الدو روحاً
 نفوت الطرف والفلوات فيحاً
 وقد سرنا به جسداً وروحاً
 بذاك وانت تكبره ان ترحاً
 ولكس حظنا في ان نروحاً
 تناك وزار من سكن النسيحاً
 ويظهر نفسه حتى نسبحاً
 وهب اعجبها سا فصيحاً
 على بهم حمان لها وزحاً
 لعاد هدير بارها خيماً

وقد شرفتني ورفعت إسمي به وانلني الحظ الربح
 اجل ولو أن علم الغيب عندي لقلت افدتني اجلاً فسيحاً
 وكون جوابه في الوزن ذنب ولكن لم تنزل مولى صفوحاً
 وذلك ان شعرك طال شعري فما نلت النسيب ولا المدح
 ومن لم يستطع اعلام رضوى لينزل بعضها نزل السفوح
 شقت البحر من ادب وفهم وغرق فكرك الفكر الطموح
 لعبت بسترنا والشعر سحر فلبت بسترنا والشعر سحر
 فلو صح التناسخ كت موسى وكان ابوك اسحق الذبيح
 ويوشع رد يوحى بعض يوم وانت متى سفرت ردت بوحى
 فقال محبت الدارين فوزاً وذاق عدوك الموت المريح
 ومن لم يات دارك مستفيداً اتاها في عفاتك مستميح
 فكن في الملك ياخير البرايا سايماناً وكن في السم نوحاً

وقال يمدح بعض الامراء

أغوى البدر بوضع لي مهادُ أم الجوزاء تحت يدي وسادُ
 قنمت ففئت أن البدر دوني وسيان التمتع والجهادُ
 واطربني السباب غداةً ولّي نليت سنيه صوت يستعادُ
 وليس سباً يفادُ وراء شيب باعوز من اخي ثمة يفادُ
 كاني حيث ينسا الدجن تحتي مها انا لا اطل ولا اجادُ
 رويدك أيها العاوي ورائي اخبرني متى انطق الجهادُ
 سفاة زاد عمك الناس حلمٌ وغى فيه منفعة رشادُ

أأخبل والنباهة في لفظ
 والتقى الموت لم تخد المطايا
 ولو قيل أسألوا شرقاً لقلنا
 شكا فتشكت الدنيا ومادت
 وأرعدت القنا زمعاً وخوفاً
 وكيف يقر قلب في ضلوع
 بنى من جوهر العليا بيتاً
 إذا شمس الضحى نظرت إليه
 فلولاً الله قال الناس أضحت
 أغر نمتة من غسان غر
 بنو أملاك جفنة قربتهم
 أرادت أن تعيدهم قريش
 أفأئدها تغص الجوّ تبعاً
 وقد أدمت هودايا العوالي
 مقلدة بهامات الأعادي
 عليها اللابسون لكل هيج
 كأثواب الأراقم مزقتها
 إليك طوى المفاوز كل ركب
 وأصبح فلينا الليل عنه
 أبل به الدجا من كل سقم

واقترب والقناعة لي عناد
 مجاجاتي ولم تحجر الجياد
 يعيش لنا الأمير ولا نزاد
 باهليها الغوائر والنجاد
 لذلك والمهدة الحداد
 وقد رجفت لعلته البلاد
 كأن النيرات له عماد
 أقرت أن حلتها حداد
 ثمانية به السبع الشداد
 تدن لعزم أرم وعاد
 إلى الروم اللجاجة والعناد
 وكانوا لا ينال لهم قياد
 وفوق الأرض من علق جساد
 وانضبها التطاول والطراد
 كما بالدر فلدت الخراد
 بروداً غمض لابسها سهاد
 فخطتها باعينها الحجاد
 ساء بهم التغرب والبعاد
 كما ينل عن النار الرماد
 وكوكبة مريض ما يعاد

ولو طلع الصباح لفك عنه
 تلوذ بنا القطار مستجديات
 يكدن يردن من خدق المطايا
 فكم جاوزن من بلد بعيد
 ومن غلل تحيد الرج عنه
 وكن يرين نار الزند فيه
 لو أن بياض عين المرء صبح
 وارض بتقري الوحش زادي
 فاطعمها لاجعلها طعامي
 تركت بها الرقاد وزرت ارضا
 راجك ساخطا ما جاء عفوا
 فما تعد ما لا غير مال
 وتنقد كل وفي حزت قسرا
 الفت الحرب حتى قال قوم
 تموت الدرع دونك حنفا
 ركبت العاصفات فالتجاري
 متى ارم السهم لك انتظمه
 تذود علاك شراد المعاني
 اذا ما صدتها قالت رجال
 من اللاتي امد بهن طبع
 من الظلماء غل او صفاد
 لما ضمنت من الماء المزاد
 موارد ماؤها ابدا ثماد
 وسائر نطقنا هيد وهاد
 مخافة ان يمزقها القتاد
 فلم يبصرن اذ ورت الزناد
 هنالك ما اضاء به السواد
 بها اثوب لي منهن زاد
 ورب قطيعة جلب الوداد
 يحاذر ان يلم بها المرفاد
 ولو جادتك بالذهب العهاد
 حباك به طعان او جلاد
 لعلمك ان آخره نفاد
 اما لصلاح بينكما فساد
 وييلي فوق عاتق النجاد
 وسدت العالمين فما تساد
 كان هواك في سهمي سداد
 الي فمن زهير او زياد
 الم تكن الكواكب لا تصاد
 وهذهن فكر وانتقاد

ولولا فرط حبك ما ازدهاني الى المدح الطريف ولا التلاد
 نورِّي عنك السنة الليالي كأنك في ضائرها اعتقاد
 فان يكن الزمان يريد معني فانك ذلك المعنى المراد
 يكاد محين لاقى المنايا بسيفك لا يكون له معاد

وقال في مثل ذلك

ادنى الفوارس من يغير لمغم ادنى الفوارس من يغير لمغم
 وتوق امر الغايات فانه وتوق امر الغايات فانه
 انا اقدم الخلان فارض نصيحتي انا اقدم الخلان فارض نصيحتي
 والحق بتباع الامير وكن له والحق بتباع الامير وكن له
 واستنز بالبيض الحسان ولا يكن واستنز بالبيض الحسان ولا يكن
 المتقي بالخيال كل عظمة المتقي بالخيال كل عظمة
 ومزيرها الغور الذي لوسلمت ومزيرها الغور الذي لوسلمت
 اوبكر الوسي يطلب ارضه اوبكر الوسي يطلب ارضه
 لاتستبين الشهب فيه تنائيا لاتستبين الشهب فيه تنائيا
 هذا وكم جبل عصاها اهله هذا وكم جبل عصاها اهله
 واجازها قذفات كل منيفة واجازها قذفات كل منيفة
 فوطئن اوكار الانوق وروعت فوطئن اوكار الانوق وروعت
 علمت واضعها الحذار ولم تطر علمت واضعها الحذار ولم تطر
 وبعيدة الاطراف رعن بما جد وبعيدة الاطراف رعن بما جد
 نرعى خوافي الرئيد في حجراتها نرعى خوافي الرئيد في حجراتها

يجمعنَ أنفسهنَّ كي يبلغنَ ما
ضمرت وشزَّ بها القياد فاصبحت
من كل معطية الاعنة سرجها
غراء سلبية كان لحامها
ومقابل بين الوجيه ولاحق
صاغ النهار حيوته فكانما
قلق السماك لركضه ولربما
مثل العرائس ما انشنت من غارة
سهرت وقد هجع الدليل بلايس
ادمت نواجذها الظبي فكانما
وبنت حوافرها قتاما ساطعا
باض النسور به وخيم مصعدا
وسما الى حوض الغمام فإؤه
جاءت بامثال القداح مفيضة
فوجدت امضى من سهام الترك اذ
حتى تركن الماء ليس بطاهر

وقال ايضا مادحا

اليك تناهى كل فخر وسودد
لجذك كان المجد ثم حوته
ثلاثة ايام هي الدهر كله
فأبل الليالي والانام وجدد
ولأبنك بينى منه اشرف مقعد
وما هي غير الامس واليوم والغد

وما البدر إلا واحد غير أنه
فلا تحسب الأقمار خلقاً كثيرةً
ولحسن الحسنى وإن جاد غيره
ولو كنتموا أنسابهم لعزتهم
وقد يجتدي فضل الغمام وإنما
ويهدي الدليل القوم والليل مظلم
فيا حلم السادات من غير ذل
وطئت صروف الدهر وطأة ثائر
وعلمته منك التأني فأشنى
واثقلته من انعم وعوارف
ودانت لك الأيام بالرغم وانصوت
بسبع أماء من زغاة زوجت
ولولاك لم تسلم أفامية الردى
فانقذت منها معقلاً هضبانته
وحيداً بشعر المسلمين كأنه
ياخضر مثل البحر ليس اخضراره
كان الأنوق الخرس فوق غباره
وليس قضيب الهند إلا كناية
متى أنا في ركب يومون منزلاً
على شذقيات كان حداتها

يغيب ويأتي بالضياء المجدد
فجملتها من نير متردد
يجوب إليه محمداً بعد محمداً
وجوه وفعل شاهد كل مشهد
من البحر فيما يزعم الناس يجندي
ولكنه بالنجم يهدي ويهندي
ويا أجود الأجواد من غير موعد
فاتلفت منها نفس ما لم تصد
إذا رام امرأ رامة بتأييد
فسار بها سير البطيئ المفيد
اليك الليالي فأرم من شئت نقصد
من الروم في نعامك سبعة أعبد
وقد ابصرت من مثلها مصرع الردي
تلقع من نسج السحاب وترتدي
بفيه مبقى من نواجذ أدرد
من الماء لكن من حديد مسرد
طوالع شيب في مفارق أسود
من القصب في كف الهدان المعرد
توحد من شخص الشريف باوحد
إذا عرّس الركبان شراب مرقد

تلاحظ اعلام الفلا بنواظري
 وقد اذهبت اخفافها الارض والوجي
 يُخْلَن سَمَاءًا فِي السَّمَاءِ اِذَا بَدَتْ
 تَظُنُّ بِهِ ذُوبَ اللَّجَيْنِ فَاِنْ بَدَتْ
 تَبَيَّتِ النُّجُومُ الزَّهْرُ فِي حَجْرَاتِهِ
 فَاطْمَعْنَ فِي اشْبَاحِهِنَّ سَوَاقِطًا
 فَدَلَّتْ اِلَى مِثْلِ السَّمَاءِ رِقَابَهَا
 وَذَكَرْنَ مِنْ نَيْلِ الشَّرِيفِ مَوَارِدًا
 وَلَا حَتَّ لَهَا نَارٌ يُشَبُّ وَقُودُهَا
 بِمُخْرِقٍ يَطِيلُ الْحُجَّجُ فِيهِ سَجُودُهُ
 وَلَوْ نَشَدْتَ نَعْمًا هُنَاكَ بَنَانُهُ
 وَتَكْتُمُ فِيهِ الْعَاصِفَاتُ نَفُوسَهَا
 وَلَمْ يَثْبُتِ الْقُطْبَانُ فِيهِ تَحْيِيرًا
 فَمَرَّتْ اِذَا غَنَّى الرَّدِيفُ وَقَدَوْنَ
 بِمُحَازِنٍ وَطَاءِ الْبَيْدِ حَتَّى كَانَمَا
 وَيَنْفَرْنَ فِي الظُّلُمَاءِ عَنْ كُلِّ جَدُولٍ
 تَطَاوَلَ عَهْدُ الْوَارِدِينَ بِمَاءِهِ
 اِلَى بَرْدَى حَتَّى تَظَلَّ كَانَهَا
 اَرَى الْمَجْدَ سَيْفًا وَالْقَرِيضَ نِجَادَهُ
 وَخَيْرَ حِمَالَاتِ السُّيُوفِ حِمَالَهُ

كَحُلْنٍ مِنَ اللَّيْلِ التَّامِ بِأَمْدٍ
 دَمَا وَتَرَدَّى فِضَّةً كُلَّ مَزِيدٍ
 لَهْنٌ عَلَى آيْنٍ سَمَاقٍ مُورِدٍ
 لَهُ الشَّمْسُ اجْرَتْ فَوْقَهُ ذُوبَ عَسَجِدٍ
 شَوَارِعَ مِثْلِ اللَّوْلُوِّ الْمُتَبَدِّدِ
 عَلَى الْمَاءِ حَتَّى كَدَنَ يَلْقُظُنْ بِالْيَدِ
 وَعَبَّتْ قَلِيلًا بَيْنَ نَسْرِ وَفِرْقَدٍ
 فَمَا لَنَنْ مَنَّةً غَيْرَ شَرْبٍ مَصْرَدٍ
 لِاضْيَافِهِ فِي كُلِّ غُورٍ وَفَدْفِدٍ
 وَلِلْأَرْضِ زَيْ الرَّاهِبِ الْمُتَعَبِدِ
 لَمَاتَتْ وَلَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتَ مَنَشِدٍ
 فَلَوْ عَصَفَتْ بِالنَّبْتِ لَمْ يَتَأَوَّدِ
 وَمَا تَلَّكَ إِلَّا وَقْفَةً عَنْ تَبَلُّدٍ
 بِذِكْرِهِ زَفَتْ كَالْعَامِ الْمَطْرَدِ
 يَطَّأَنَّ بِرَأْسِ الْحَزْنِ هَامَةً أَصْبَدِ
 نَفَارِ جَبَانٍ عَنْ حَسَامٍ مَجْرَدِ
 وَعَطَّلَ حَتَّى صَارَ كَالصَّارِمِ الصَّدِيدِ
 وَقَدْ كَرَعَتْ فِيهِ لَوَائِمُ مِهْرَدِ
 وَلَوْلَا نَجَادُ السَّيْفِ لَمْ يَتَقَلَّدِ
 تَحَلَّتْ بِأَبْكَارِ الثَّنَاءِ الْخُلْدِ

واعرض من دون اللقاء قبائل^{هـ} يعلمون خرسان الوشع المقصد
 غواة اذا النكباء حفت بيوتهم اقاموا لها الفرسان في كل مرصد
 يطيعون امراً من غوي^{هـ} كانه على الدهر سلطان يحجور ويعتدي
 اذا نفرت من رعد غيث سوامه سعى نحوه بالمشرفي الهند
 وقد علمت هذي البسيطة انها ترانك فلتشرف بذاك وتزدرد
 وان شئت فازعم ان من فوق ظهرها عبيدك واستشهد الهك يشهد
 وذكرك يذكى الشوق في كل خاطر ولو انه في قلب صماء جلمد

وقال يجيب الشريف ابا ابراهيم موسى بن اسحق
 عن قصيدة ارسلها اليه

علاني فان بيض الاماني فנית والظلام ليس بفان
 ان تناسيتما وداد اناس فاجعلاني من بعض ما تذكران
 رب ليل كانه الصبح في المحسن وان كان اسود الطيلسان
 قد ركضنا فيه الى اللهو لما وقف النجم ووقفه الحيران
 كم اردنا ذاك الزمان بمدح فشغلنا بدم هذا الزمان
 فكأنني ما قلت والبدر طفل وشباب الظلماء في عنفوان
 ليلتي هذه عروس من الزنج عليها قلائد من جمان
 هرب السوم عن جفوني نبيها هرب الامن عن فؤاد الجبان
 وكان الهلال يهوى الثريا فهما للوداع معتقان
 قال صحبي في الجبين من الخلدس والبيد اذ بدا الفرقدان
 نحن غرقى فكيف ينجدنا نجرمان في حومة الدجى غرقان

وسهيل^١ كوجنة الحب في اللو نِ وقلب الحب في الخفتانِ
مستبداً كأنه الفارس المعلمُ يبدو معارض الفرسانِ
يسرع اللحم في احمرار كما تسرع في اللحم مقله الفضبانِ
ضرجة^٢ دماً سيوف الاعادي فبكت رحمة له الشعرانِ
قدماء ورائه وهو في العجز كساع ليست له قدمانِ
ثم شاب الدجى وذاف من الهجر فغطى المشيب بالزعفرانِ
ونضا فجرة على سره الوا قع سيفاً فهم بالطيرانِ
وبلاد وردتها ذنب السر حان بين المياة والسرحانِ
وعيون الركا - ترمق عيناً حولها محجرة بلا اجفانِ
وعلى الدهر دن دماء الشهيد بن علي ونجليه شاهدانِ
فهما في اواخر الليل فحرا نِ وفي اولياته شفقانِ
ثبنا في قبضه ليحيي السحشر مستعدياً الى الرحمنِ
وجمال الاوان عقب جدود كل جد منهم جمال اوانِ
يا ابن مستعرض الصفوف بيدر وميد المجموع من غطفانِ
احد الخمسة الذين هم الاغراض في كل منطوق والمعاني
والشخص التي خلقت ضياء قبل خالق المرنج والميزانِ
قبل ان تخلق السماوات وتو مر افلاكهن بالدورانِ
لونا في لظهما حمل الشهب تردى عن راسه الشرطانِ
او اراد السماك طعناً لها دكسيرا لثناة قبل الطعانِ
اورمتها قوس الكواكب زال العجس منها وخانها الابهرانِ

او عصاها حوت النجوم سقاءً خنفة صائد من المحدثان
 انت كالشمس في الضياء وان جا وزت كيوان في علو المكان
 وافق اسم ابن احمد اسم رسول الله لما توافق الغرضان
 وسجايا محمد اعجزت في الوصف لطف الافكار والاذهان
 وجرت في الانام اولاده السبعة جري الارواح في الابدان
 فهم السبعة الطوالع والاصغر منهم في رتبة الزبرقان
 وبهم فضل المليك بني حو اء حتى سمو على الحيوان
 شرفوا بالشراف والسر عيدا ن اذا لم يزن بالخرسان
 واذا الارض وهي غبراء صارت من دم الطعن وردة كالدهان
 اقبلوا حاملي الجداول في الاغمار مستلثمين بالغدران
 يضربون الاقران ضرباً يعيد السعد نحيماً في حكم كل قران
 وجلو غمرة الوغى بوجوه حسنت في معدن الاحسان
 قد اجبتنا قول الشريف بقول واثننا المحصى عن المرجان
 اطربتنا الفاظه طرب العشاق للمسمعات بالابحان
 فاغنيتنا بيضاء كالفضة المحض وعفا حياء كالارجوان
 ولو انا جزنا الى شربها النسي ننينا بكل اصبهان
 وهجرنا شرب الكؤوس احتقاراً وشربها مسرة بالذنان
 ايها الدرثنا فضت من بحر مخلى الطريق للجران
 ما امرء القيس بالمصلي اذا جا راء في الشعر بل سكيت الرهان
 فاقنع بالروي والوزن مني فهموي ثقيلة الاوزان

من صروف ملكنا فكري ونطقي فهي قيد الفؤاد قيد اللسان
يا ابا ابراهيم قصر عنك الشعر لما وصفت بالقرآن
اشرب العالمون حبك طبعاً فهو فرض في سائر الاديان
بان للمسلمين منك اعتقاد ظفروا منه بالهدى والبيان
وحدود الايمان يقبسها منك وبتاحها اولو الايمان
ومعياك للذي يعبد الدهر وإهباء طرفك الفتيان
والله المحجوس سيفك ان لم يرغبوا عن عبادة النيران
حلباً حجت المطي ولو انجبت عنها مالت الى حران
صليت جرة الهجير نهارة ثم باتت تغص بالصليان
ارزمت ناقناتي شوقاً فظن السركب اني سري بي المرزمان
عش فدائاً لوجهك القمران فهما في سناه مستصغران

وقال بحبيب ابا القاسم علي بن جلات عن قصيدة اسدحه بها

يرومك والجوزاء دون إمرامه	عدو يعيب البدر عند ثمامه
فان يك اضحى القول جما طيوره	فما تستوي عقبائه بجمامه
وان يك وادينا من الشعر نبتة	فغير خفي ائله من ثمامه
وليس بجاز حق شكرك منعم	ولو جعل الدنيا قضاء ذمامه
فلا تلزمني من مديحك منطقاً	يقصر فكري عن بلوغ التزامه
حلمت من العليا صهوة باذخ	تود الضواري انها من بهامه
اذا افتخر المسك الذكي فانما	يقول ادعاء انه من رغامه
اذا ما طريد العصم وفي حضيضه	تبوأ فيه واثقاً باغنصامه

منازل لو رُدَّ الحِجَامُ بعِزَّةٍ
 اذا اطلقت كفاك عارض عسجد
 غمامان مبيضان منذ براها
 كانك حوض المزن طاطا نفسه
 كانك درُ البحر اصبح طافيا
 كأنك ركن البيت أُعطي قدرة
 افدت جزيل المال لما استفدته
 ولونال ذوالقرنين ما نات من شئ
 وهل يذخر الصرغام قوتا ليومه
 وكم بلد فارقته متاهفا
 يكاد نسيم الريح من نحو ارضه
 حواد يفوت الخيل من بعده اذنا
 هزبر تظل الاسد من غرقوه
 بنو الجلبات الباعثون من الندى
 وهل يدعي الليل الدجوجي انه
 وما كان يغني الثرن من حمل سيفه
 ولا يدرك العرب الهجين ببله
 ومن يبل من قبل المماء سيفه
 ولولا سعيد بات ندمان كوكب
 وكانت بقايا نعمة عضدية

لما ريع من بخلها من حمامه
 على سائل لم ترضيا برهامه
 لنا الله لم نخفل بسود غمامه
 الى ورده حتى ارتوى من سجامه
 على الماء فاعثام الوري من توامه
 فسار الى زواره لاستلامه
 وحكمت فيه الدهر قبل احكامه
 بني السد من ذوب النصار وسامه
 اذا ادخر النمل الطعام اعامه
 عليك غداة البين قلب هامه
 يخبرنا عن رجده زرامه
 فكيف يجارى بعد طول جمامه
 تحف به من خلفه وامه
 سراياه والنازون وسط امامه
 بضياء الشمس شهب ظلامه
 اذا الحرب تبنت كثرة من هاهه
 ولا حله في سرجه ولجامه
 ميتر ودرف عنبه من كهاسه
 ربق الله في الارض شطار دامه
 ترد الى الزوراء دغس اهتمامه

سرى نحوه والصبح ميت كأنما
ونكب الأ عن فوق كأنه
بعيس تجوب الدهر جونا كأنها
خفاف يباهي كل هجل هبطه
إذا أرزمت فيه المهارى ولم يجب
ولو وطئت في سيرها جفن نائم
وكل وجهي كان رواله
وأعيس لو وافى به خرق مخيط
يراقب ضوء الصبح من كل مطلع
تذكرن من ماء العواصم شربة
فلو نطق الماء النмир مسلماً
وملئتم بالغلق الجعد عرست
وكم بين ريف الشام والكرخ منهلاً
كان الصبا فيه تراقب كامناً
يرث به راد الضحى متنكراً
نهاراً كأن البدر قاسى هجير
بلاد يضل النجم فيها سبيلاً
حنادس تمشي الموت ولا انجياها
رجا الليل فيها ان يدوم شبابه
فانضى على خلة وركابه

يسائل بالوخذ الثرى عن رمايه
يظن سواه زائداً في أواميه
مفتشة احشاه عن كراميه
بهن على العلات ريد نعامه
حوار اجابت عنه اصداء هامه
باخفافها لم ينتبه من منامه
تحدّر من عطفيه فوق حزامه
لانفذه من ضميره وانضمامه
ولا ضوء الا ما بدا من لغامه
وزرق العوالي دون زرق جمامه
عليهن لم يرددن رجع سلامه
عليه فلم تكشف خفي لثامه
موارده همزوجة بسامه
يشور اليها من خلال اكمامه
مخافة ان يغتاله بقتامه
فعاد بلون شاحب من سهامه
وتثنى دجاها طيفها عن لمامه
عن المرء ما هم الردى باخترامه
فلما رآها شاب قبل احلامه
ولم يأت الا فوق ظهر اعتزامه

تشق عقيلاً وهي خزر عيونها
ولاقي دُوين الورد كل مغيب
أشد الرزايا عنده عقر نابيه
أخو طمع لا ينزل الركب أرضه
إذا عرضت نار المحاب في الدجى
وإن ضربت أطنابه بتنوفة
إذا هيض عظم البكر ودّ لو أنه
وما نغم الأوتار في سمع أذنيه
فيارب لا يمرر بداري يحلمها
وإن كان غيث فاعده عن بلاده
ولولا احتقار من عليّ بشانه
هو الشهد محبته الخطوب مرارة
تهاب الأعادي بأسه وهو ساكن
ورب جراز يتقى وهو مغد
إذا ضحكت عجباً به كل بلدة
تحفظ منه خيفة من رحيله
وذامته افناء العراق وإنما
فكان الصبا إذ لم يجد فيه عائب
ولو أن بغداد استطاعت لاشت
معي محبس الدجن المطبق بارقا

بكل كمي رزقه من حسامه
عن الرشد يقتاد الخنا بزمامه
وإبعد شيء ضيفة من طعامه
فيرحل إلا موقراً من ملامه
سعى قابساً من نارها بضرامه
نأى الضب عنها خيفة من عرامه
فداه من الأعنات بعض عظامه
باحسن صوتاً من رغاء سوامه
من المزن إلا خاليات جهامه
وإن كان موت فاسقها من زوامه
لسل عليه الذم سيف انتقامه
وقد فغرت أفواههم بالتهامه
كاهيب مس الجمر قبل اضطرامه
ولج تهال النفس دون اقتحامه
بكى ماله من ظلمه واهتضامه
وكم مال ملك ضاع تحت خنামه
ترحلته عنهم أكبر ذامه
مقالاً لخلق عابه بانصرامه
عليه الثنايا رغبة في مقامه
نجبة وبخرج ساطعاً من رضامه

عليّ لاملأك البلاد نصيحةً
 اخصّ بها من كل حيّ عيدهُ
 بانّ عليّاً كل من فاز بالغنى
 سنت لارباب القريض امتداحةُ
 فيثني عليه ضيغمٌ بزئيره
 وهذا لاهل النطق شرعي ومذهبي
 يقوم بها ذو حسبة في قيامه
 واصرفها مستكبراً عن طغامه
 فقير اذا لم يدّخر من كلامه
 كما سنّ ابراهيم حجّ مقامه
 ويثني عليه شادن ببغامه
 فمن لم يطعني عّق امرامه

وقال من باب الفخر

الا في سبيل المجد ما انا فاعلُ
 اعندي وقد مارست كل خفيّةُ
 اقلّ صدودي انني لك مبعوضُ
 اذاهبت النكباء بيني وبينكم
 كأني اذا طلّت الزمان واهلهُ
 وقد سار ذكرني في البلاد فمن لهم
 بهم الليلي بعرض ما انا مضمّرُ
 والنب وان كنت الاخير زمانهُ
 واغدو ولوان الصباح صوارمُ
 واني جوادٌ لم يحلّ لجمامهُ
 وان كان في لبس الفتى شرف لهُ
 ولي منطق لم يرض لي كنه منزلي
 لدى موطن يشاققه كل سيدُ
 عفافٌ واقدامٌ وحزمٌ ونائلُ
 يصدّق واشٍ او يخيب سائلُ
 وايسر هجري انني لك راحلُ
 فاهون شيء ما تقول العواذلُ
 رجعت وعندي للانام طوائلُ
 باخفاء شمسٍ ضوءها متكاملُ
 ويثقل رضوى دون ما انا حاملُ
 لآتٍ بما لم تستطعه الاوائلُ
 واسري ولو ان الظلام حجافلُ
 ونصوّ بمان اغفلته الصياقلُ
 فما السيف الاغدهُ والحمايلُ
 على انني بين السماكين نازلُ
 ويقصر عن ادراكه المتناولُ

ولما رأيت الجهم في الناس فاشياً
فواغجباً كم يدعي الفضل ناقصاً
وكيف تنام الطير في وكناتها
ينافس يومي في امسي تشرفاً
وطال اعترافي بالزمان وصرفه
فلو بان عضدي ما تأسف منكبي
اذا وصف الطائي بالجل مادر
وقال السهم للشمس انت خفية
وطاولت الارض السماء سفاهة
فيا موت زُر ان الحياة ذميمة
وقد اغندي والليل يبكي تأسفاً
بريح اعبرت حافراً من زير جدي
كان الصبا التقت الي عنانها
اذا اشتاقت الخيل الماهل اعرضت
وليلان حال بالكواكب حوزة
كان دجاء الهر والصبح موعداً
قطعت به بجرأ يعب عبابة
ويؤسني في قلب كل مخوفة
من الريح كهل شاب مفروق رأسه
كان الثريا والصباح يروعها

تجاهلت حتى ظن اني جاهل
ووا اسفاً كم يظهر النقص فاضل
وقد نصبت للفرقدين الحبائل
وتحسد اسحاري علي الاصائل
فلست ابالي من تغول الغوائل
ولو مات زندي ما بكنة الا نامل
وعير قساً بالنهاية باقل
وقال الدجى يا صبح لولنك حائل
وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
ويا نفس جدي ان دهرك هازل
على نفسه والنجم في الغرب مائل
لها النبر جسم واللجين خلاخل
تخب بسر جي مرة وتناقل
عن الماء فاشتاقت اليها المناهل
واخر من حلي الكواكب عاقل
بوصل وضوء الفجر حب مماطل
وليس له الا التليج ساحل
حليف سرى لم تصح منه الشمائل
واوثق حتى نهضة متاقل
اخو سقطة او ظالع متخامل

اذ انت اعطيت السعادة لم تبُلْ وان نظرت شزراً اليك القبائلُ
 ثَقَنَكَ على اكناف ابطالها القنا وهابتك في اغماهن المناصلُ
 وان سدّد الاعداً نخوك اسهماً نكصن على افواقهن المعابلُ
 تحامي الرزايا كل خف ومنسهم وتلقى رداهن الذرى والكواهلُ
 وترجع اعقاب الرماح سلبه وقد حطمت في الدارين العواملُ
 فان كنت تبغي العز فابغِ توسطاً فعند التناهي يقصر المتناولُ
 توفّي البدور النقص وهي اهله ويدركها النقصان وهي كواملُ

وقال في مثل ذلك

ارى العناء تكسر ان تصادا فعاند من تطيق له عنادا
 وما نهيت عن طلب ولكن هي الايام لا تعطي قيادا
 فلا تلم السوابق والمطايا اذا غرض من الاغراض صاد
 لعلك ان تسن بها مغاراً فتنبج او تجسمها طراد
 مقارعة احببها العوالي محببة نواظرها الرقاد
 نلوم على تلبدها قلوباً تكابد من معيشتها جهادا
 اذا ما النصار لم تطعم ضراماً فاوشك ان تمر بها رامدا
 فظن بسائر الاخوان شراً ولا تأمن على سر فؤادا
 علو خبرتهم الجوزاء خبري لما طلعت مخافة ان تكادا
 تجنبت الانام فلا واخي وزدت عن العدو فلا اعادي
 ولما ان تجهمني مرادي جريت مع الزمان كما ارادا
 وهوئت الخطوب علي حتى كما في صرت امنها الودادا

أَنكسرَها ومنبتها فوادي
فأيُّ الناس اجعلهُ صديقاً
ولو أبَّ النجوم لديَّ مالٌ
كأني في لسان الدهر لفظٌ
يكرِّرني ليفهني رجالٌ
ولو أني حُبِيت الخلد فرداً
فلا هطلت عليَّ ولا بارضي
وكم من طالب أمدي سيلقى
يوجِّج في شعاع الشمس ناراً
ويطعن في علالي وإن شسعي
ويظهر لي مودته مقالاً
فلا وأبيك ما أخشى انتقاصاً
لي الشرف الذي يطأ الثريا
وكم عين تؤمل أن تراني
ولو ملأ السهى عينيه مني
أفل نوائب الأيام وحدي
وقد اثبت رجلي في ركابٍ
إذا أوطأتها قدمي سهبلٍ
كان ظاءهنَّ بنات نعشٍ
ستعجب من تغشورها ليالٍ

وكيف تنكر الأرض القتادا
وأيُّ الأرض اسلكهُ أريادا
نفت كفايَ أكثرها انتقادا
تضمَّن منه أغراضاً بعادا
كما كرَّرت معنىً مستعادا
لما احببت بالخلد أنفرادا
سحائب ليس تنظم البلادا
ذوَّين مكاني السبع السدادا
ويقدح في تلبيها زنادا
لبأنف أن يكون له نجادا
ويغضني ضميراً واعتقادا
ولا وأبيك ما أرجو ازديادا
مع الفضل الذي بهر العبادا
وتفقد عند رؤيتي السوادا
أبرَّ على مدى زحلٍ وزادا
إذا جمعت كنائها أحشادا
جعات من الزماع له بدادا
فلا سقيت خناصرة العهدا
يردن إذا وردن بنا الثامدا
تارينا كواكبها سهادا

كان فجاجها فقدت حبيباً
 وقد كتب الغريب بها سطوراً
 كان الزبرقان بها أسير
 وبعض الظاعنين كقرن شمس
 ولكنني الشباب إذا تولى
 واحسب ان قلبي لو عصاني
 تذكرت البداوة في اناس
 يصيدون الفوارس كل يوم
 طلعت عليهم واليوم طفل
 اذا نزل الضيوف ولم يرحلوا
 بناء الشعر ما اكفوا روياء
 عهدت لاحسن الحين وجهها
 واطولم اذا ركبو قناة
 فتى يهب الحين المحض جوداً
 ويلبس من جلود عداه سبتاً
 ابن الغزو مكتهلاً وبدرأ
 جهول بالمناسك ليس يدري
 طرح السيف لايخشى الهأ
 ويغبق اهله لبن الصفايا
 يذود سخاؤه الانواد عنه
 فصيرت الظلام لها حدادا
 فحلت الارض لابسة بجادا
 تحجب لا يفك ولا يفادى
 يغيب فان اضاء الفجر عادا
 فجهل ان تروم له ارئدا
 فعاد ما وجدت له افتقادا
 تخال ربيعهم سنة جمادا
 كما تنصيد الاسد النقادا
 كان على مشاركته جسادا
 كرام سوامهم عقروا الجيادا
 ولا عرفوا الاجازة والسنادا
 واوهبهم طريفاً او تلادا
 وارفعهم اذا نزلوا عمادا
 ويدخر الحديد له عنادا
 ويرفع من روعهم التضادا
 وعودان يسود ولا يسادا
 اغيا بات يفعل ام رشادا
 ولا يرجو القيامة والمعادا
 ويخ قوت مهجه الجوادا
 ويحسن عن حرائبه الزيادا

يردُ بترسه النكباء عني
فبتُ وإنما التمي خيالاً
وأطلس مخلق السربال يبغي
كأني اذ نبذت له عصاماً
وبالي الجسم كالذكر الباني
طرحت له الوضين فخلت اني
ولي نفس تحلُ بي الروابي
تمدُّ لتقبض الثمرين كفاً
ويجعل درعه تحتي مهادا
كمن يلقي الاسنة والصعادا
نوافلنا صلاحاً او فسادا
وهبت له المطية والمزادا
أفلُ به اليمانية الحدادا
طرحت له الحشية والوسادا
وتأبى ان تحلُ بي الوهادا
وتحمل كي تبدَّ النجم زادا

وقال

لقد آن ان ينثي الجموح لحامُ
ايوعدنا بالروم ناس ولما
كان لم يكن بين الخاض وحارم
ولم يجلبوها من ورا مطية
كتائب من شرق وغرب تألبت
غرائب درج جمعت ثم ضيعت
بيوم كان الشمس فيه خريدة
كانهم سكرى أريق عليهم
فاضحوا حديثاً كالمنام وما انقضى
محل بارض الشام يطرد اهله
وقد تنطق الاشياء وهي صوامت
وان يملك الصعب الابي زمامُ
هم النبت والبيض الرقاق سوامُ
كتائب يشحين الفلا وخيامُ
تصدعُ اجبالها بها واكامُ
فرادى اتاها الموت وهي توامُ
وقد ضمَّ سلكها شملها ونظامُ
عليها من النقع الاحم لنامُ
بقايا كؤوس ملوؤها مدامُ
فسيان منه يقظة ومنامُ
ولكنهم عما يقول نيامُ
وما كل نطق الخبرين كلامُ

كفى بخضاب المشرفة مخبراً
فان قعدت عنه الحوادث حقبة
مضى زمنٌ والعزبان رواقه
وما الدهر الا دولة ثم صولة
زمان قروا بالمشرفي ضيوفهم
ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم
وردوا اليك الرسل والصلح ممكن
فلا قول الا الضرب والطعن عندنا
فان عدت فالجروح توسى جراحه
فلسنا وان كان البقاء محبباً
وحب الفتى طول الحياة يذله
وكل يريد العيش والعيش حنفة
فلما تجلى الامر قالوا تمبياً
وراموا التي كانت لهم واليهم
وظنوك ممن يطفى البرد ناره
وانك تشنها قبالة جلق
وقالوا شهور ينتقضين بغزوة
لقد حكموا حكم الجهول لنفسه
وحى يزول الحول عنهم ومثله
فلولاك بعد الله ما عرف الندى

بان روءوساً قد شقين وهام
فها هي في ما لا يشاء قيام
عليه وسيف الدهر عنه كهام
وما العيش الا صحة وسقام
مالك قوم والكما صيام
رعايا ولكن ما هنّ دوام
وقالوا على غير القتال سلام
ولا رسل الا ذابل وحسام
وان لم تعد متناً ونحن كرام
باول من اخنى عليه حمام
وان كان فيه نخوة وعرام
ويستعذب اللذات وهي سمام
الا ليت انا في التراب رمام
وقد صعبت حال وعزّ مرام
اذا طلعت عند الغروب جهام
متى لاح برق واستقل غمام
وما علموا ان التفول حرام
رويدهم حتى يطول مقام
ويذهب عام بعد ذاك وعام
ولا نار بين الخافقين قتام

ولا سُلَّ في نصر المكارم صارمٌ ولا شدَّ في غزو العدو حزامٌ

وقال

تخيرت جهدي لو وجدت خيارا وطرت بعزمي لو أصبت مطارا
جهلت فلما لم أرَ الجهل مغنياً حلت فاوسعت الزمان وقارا
إلى كم تشكَّاني إلى ركائبٍ وتكثر عني خفيةً وجهارا
أسير بها تحت المنايا وفوقها فيسقط بي شخص الحِمام عثارا
وكنَّ إذا لاقينني ليردَّني رجعت كما شاء الصديق حرارا
فلله طعمي ما أمر مذاقه ولله عسي ما أقل نفارا
واسود لم تعرف له الانس والدا كساني منه حلة وخمارا
سرت بي فيه ناجيات مياها تجمُّ إذا ماء الركائب غارا
فخرَّفن ثوب الليل حتى كأنني اطرت بها في جانبه سرارا
وبانت تراعي البدر وهو كأنه من الخوف لاقى بالكمال سرارا
تاخر عن جيش الصباح لضعفه فاوثقه جيش الظلام اسارا
ووافت رعانا للرعان كأنما تحادثها الشعري العبور سرارا
وبات غوي القوم بحسب أنه اجدَّ إلى أهل السماء مزارا
إذا ضنَّ زنديمًا بالشخت كفه ليقبس من بعض الكواكب نارا
إذا قيِّدت في منزلٍ بتنوفة حسبت مناخًا أوطنته منارا
تظنُّ غطيظ النوم نومة زاجرٍ فتقطع قيدا أو تبت هجارا
أطلت على أرجاءٍ أزرق مترع تنوش بريرا حوله وبهارا
يبدن إذا أسقين منه كأنما شربن به قبل الضياء عمارا

اذا خفق البرق الحجازي عرضت
 وتأرن من بعد اللغوب كأنه
 وليست تحسن الارض منه بوطاة
 تدوس افاحيص القطا وهو هاجد
 وتقصص ام الخشف ما ابهت لها
 كأنك اصغرت الزمان واهله
 تظل المنايا في سيوفك شرعا
 فان عد ضحاح الحيام صوارم
 كان تراب الارض لم يرص عزها
 بكل كبيت ما رعت خبط الحي
 اذا ما علاها فارس ظن أنه
 ولم اريلا مثلها عربية
 اشد على من حاربه تسلطا
 يكلها الارض البعيدة ماجد
 غاها من محرم النجيع قوارحا
 سمعن الوغى قبل الصهيل وما انسرت
 اذا افرعت من ذات نيق حسبتها
 وان نهضت من مطمئن ظننته
 يغول سباع الطير ضحك غبارها
 ويحجم فيه السيد رعبا فكما
 وترنو اذا برق العراق انارا
 اليها مجدي في النجاء اشارا
 فتفزع سربا او تروع صوارا
 فتضي ولم تقطع عليه غرارا
 فتحدث عنها نبوة وفرارا
 عبيدا ولم ترض البسيطة دارا
 اذا التمع من تحت السناك ثارا
 عددن بحورا للردى وغارا
 فاصعد يغي في السماء جوارا
 ولا شربت رسل اللقاح سارا
 نبوا ما بين النجوم قرارا
 تذيل عدوا او تصون ذمارا
 وابعد منها في البلاد مغارا
 يشيد مجدا لا يكشف عارا
 كما كن يغذين الضريب مهارا
 مشايها حتى اكتسين غبارا
 تفيض على اهل الوهود بحارا
 يحيش جبالا او يمج حرارا
 فيسقط موتى اعتبا ونسارا
 اضاءت لعينيه القواضب سارا

هداهُ الى ما شاء كل مهدي
كان المنايا جيش ذرٍ عرمرم
يكون لاسباب الخوف نجارا
تخذن الى الارواح فيه مسارا

وقال ايضاً

منك الصدود ومني بالصدود رضا
بي منك ما لو غدا بالشمس ما طلعت
من ذا عليّ بهذا في هواك قضي
من الكآبة او بالبرق ما ومضا
اذا الفتى ذمّ عيشاً في شببته
فما يقول اذا عصر الشباب مضى
وقد تعوّضت من كلّ بمشبهه
فما وجدت لايام الصبا عوضاً
وقد غرّضت من الدنيا فهل زمني
معطّر حياتي لغرّ بعد ما غرّضا
جرّبت دهري واهليه فامتركت
لي التجارب في ودّ أمر غرضاً
وليلة سرت فيها وابن مزنتها
كميت عاد حياً بعد ما قبضاً
كانما هي اذ لاحت كواكبها
خود من الزنج تجلى وشحت خضضاً
كانما النسر قد قصّت قوادمه
فما الضعف يكسر منه كلما نهضاً
والبدر يبحث نحو الغرب اينقه
فكلما خاف من شمس الضحى ركضاً
ومنهل تردّ الجواز غمرته
اذا السيماء كان شطر المغرب اعترضاً
وردته ونجوم الليل وانية
تشكو الى الفجر أن لم تطعم الغمضاً

وقال ايضاً

عظيمٌ لعري ان يلمّ عظيم
ولكنهم اهل الحفاظ والعلى
بال عليّ والانام سليم
فهم ملهمات الزمان خصوم
فان بات منها فهم وعك علة
ففيها جراح منهم وعلوم

هنيئاً لاهل العصر بر محمد
الدُّجْدِي سيفه وسانه
لك الله لا تذعر ولياً بغضبه
فلوزاراهل الخلد عثبك زوره
اذا عصفت بالروض انفاس ناجر
وهل لي في ظل النعام ثقيل
وما كنت ادري ان مثلك يشكي
ولم تطبق الدنيا الفجاج على الوري
فان نال منك الستم حظاً فطالما
اذا ادرك البين السماء طعتم
فاك الثريا والفرافد اتم
فان نجوم الارض لبس بغائب
فليتك للافلاك نور مخلد
يراه بنو الدهر الاخير بحاله
وان كان منهم جاهل وعليم
اذا لم يغلب غير ذين خصيم
لعل له عذراً وانت تلوم
لاوهم ان الجنان حليم
فأي وميض للغمام اشيم
اذا منعت ظل الاراك سموم
ولم يتغير للرياح نسيم
فيملك محمود بها وذميم
رايت هلال الافق وهو سقيم
وخوضوا المنايا والسماء مقيم
وان شبهتكم بالعباد جسم
سناها وفي جو السماء نجوم
يزول بنا صرف الردى وتدوم
كما ابصرته جرهم واميم

وقال ايضاً

يا المفضل تكسوني مدائح
وما ازدهيت واثواب الصابحين
لله درك من مهر جرى وجرت
انا بعثناك تبغي القول من كتب
وقد تفرست فيك الفهم ملتبها
وقد خلعت لباس المنظر الانقي
فكيف ازهو بثوب من صبا خلق
عثق المذاكي فخابت صفقة العنق
فجئت بالنجم مصفوداً من الافق
من كل وجه كئار الفرس في السقي

ايقنت ان حبال الشمس تدركي
 هذا قريض عن الاملاك محتجب
 كأنه الروض بيدي منظرًا عجبا
 وكم رياض يحزن لا يروديها
 فاطلب مفااتيح باب الرزق من ملك
 لفظ كان معاني السكر تسكنه
 صبغني منه كاسات غنيت بها
 جزل يشجع من وافي له اذنا
 اذا ترنم شاد للبراع به
 وان ثمل صاد للصخور به
 فرتب النظم ترتيب الحلبي على
 المحجل للرجل والتاج المنيف لما
 وانفض الى ارض قوم صوب جوهم
 يغدو الى الشول راعيم ومحلبة
 ودع اناسا اذا اجدوا على رجل
 كأنما القتر منهم فهو مستلب
 لا ترض حتى ترى يسراك واطئة
 امامك الخيل مسحوبا اجلتها
 كأنما الال يجري في مراكبها
 كأنما في نضار ذائب سجت

لما بصرت بخيط المشرق البقي
 فلا تذل باكثار على السوق
 وان غدا وهو مبذول على الطرقي
 ليثا الشرى وهي مرعى الشادن الخرق
 اعطاك مفتاح باب السود والغلق
 فمن تحفظ بيتا منه لم يفق
 حتى المنية عن قيل ومغتبى
 فهو الدواء لداء الجبن والقلق
 لاقى المنايا بلا خوف ولا فرق
 جادت عليه بعذب غير ذي رنق
 شخص الجلي بلا طيش ولا خرق
 فوق الحجاج وعقد الدر للعنق
 ذوب اللجين مكان الوايل الغدق
 قعب من التبر او عس من الوريق
 رنوا اليه بين المغضب الحق
 ما الصيف كاسيه اشجارا من الورق
 على ركاب من الاذهاب كالشفق
 من فاخر الوشي او من ناعم السرقي
 وسط النهار وان اسرجن في الفسق
 واستنفذت بعدان اشفت على الغرق

ثقيلة النهض ما حليت ذهباً
تسمو بها قلدته من اعنتها
وخالة الضرب لا تبقي له خلاً
لا تنس لي نعماتي وانس لي زلي
فربما ضرّ خل نافع ابداً
وعطفة من صديق لا يدوم بها
فان توافق في معنى بنو زمن
قد يبعد الشيء من شيء يشابهه
فليس تملك غير المشي والعنق
منيفة كصوادي يثرب السحق
وحلة الحرب ذات السرد والحلق
ولا يضرك خلقي وأتبع خيقي
كالريق يحدث منه عارض الشرق
كعطفة الليل بين الصبح والفلق
فان جل المعاني غير متفق
ان السماء نظير الماء في الزرق

وقال ايضاً

لولا تحية بعض الاربع الدرس
هل تسمع القول دار غير ناطقة
لا نسينك ان طال الزمان بنا
يا شاكي النوب انهض طالبا حلماً
واخلع حذاءك ان حاذيتهم اورعاً
واحمل الى خير راع من رعيته
مقبل الريح حباً للطمان به
واثبت الناس قلباً في ظلام سرى
قسنا الامور فلما نال رتبته
لقد تواضعت الدنيا الذي شرف
لغاسل الكف من اعراضها مئة
ما هاب حدث لساني حادث الحبس
وفقدتها السمع مقرون الى الخرس
وكم حبيب تمادى عهده فنسي
نهوض مضني لحسم الداء ملتس
كفعل موسى كلم الله في القدس
ازكى التحيات لم تمزج ولم تمس
كانما هو مجموع من اللعس
ولا ربيثة الا مسمع الفرس
من السعادة سلمنا ولم تقس
بملبسات الدنيا غير ملتبس
وما يجاوز سبعا غاسل النجس

غمر النوال ولن تبقى على احدٍ
 والنفس تحيا باعطاء الهواء لها
 يا فارس الخيل يدعوك العدى اسداً
 نالوا يسير حياة كابين ليلته
 يحول كل سواد في عيونهم
 خفض عليك فليس الحرب غانية
 افنى قناتك نزع للنفوس بها
 اطفئت سنانك ارواح تموت به
 ارى جبينك هذي الشمس خالقتها
 الان فالة عن الهيجاء مغتبطاً
 مارية الغيل اخت الظبي فزت بها
 من معشر لا يخاف الجار بأسهم
 وصاحبوها باعراض جواهرها
 كأنما الضرب يفري من كلومهم
 سألت تصوِّع حتى ظن جارحم
 كأن كل سنان صاب عندهم
 الطارحين لحوض الموت لأهم
 ابا فلان دعاك الله مقتدرًا
 لا يوهنك ان الشعر لي خلقه
 فانما كان المامي بساحتها

حتى توقى بجودٍ ضد محنيسٍ
 منه بمقدار ما اعطته من نفسٍ
 ما استنفذت من يديه عنق مفترسٍ
 من الالهة او كالنجم في الغلس
 كالآكم في السير عند الاعين النعس
 ولا النخيع خلوقاً ميث في عرس
 كذلك النزع يبلي جدة المرس
 هبوب ارواح ليل في سنى قبس
 وقد انارت بنور عنه منعكس
 طال امترائك خلفي نابها الضبس
 بل ربة الغيل اخت الضيغم الشرس
 غشوا صروف الليالي بردمبتس
 كجوهر البدر لا يدنو من الدنس
 اكبادسرب رعين النور في الكنس
 قسيمة المسك جرح الفارس الندس
 للنفع مبضع آس مشفق نطس
 سحب الاجلة خلف الضمر الشمس
 اخا المكارم وابن الصارم الخلس
 وانثب بالتوافي دائم الانس
 في الدهر المام طير الماء بالعلس

والناس في غمرات من مقامهم
ولا يفيدون نفعاً في كلامهم
لا يظفرون بغير المنطق الودس
عساك تعذر ان قصرت في مدحي
وهل تفيدك معنى نغمة الجرس
فان مثلي بهجران القريض عس

وقال يخاطب شاعراً مفراطاً يعرف بابي الخطاب

اشقتُ من عبء البقاء وعابه
ووجدت احداث الليالي اولعت
وارنى ابا الخطاب نال من الحجبى
لا يطلبن كلامه متشبهه
اثنى وخاف من ارتحال ثنائيه
كلم كظم العقد يحسن تحنه
فتشوقت شوقاً الى نغماته
والنخل ما عكفت عليه طيوره
ردت لطافته وحده ذهنه
والنخل يجني المرء من نور الربى
عجب الانام لطول همة ماجده
سهم الفتى اقصى مدى من سيفه
هجر العراق تطرباً وتغرباً
والسهرية ليس يشرف قدرها
والعصب لا يشفي امرءاً من ثاره
والله يرعى سرح كل فضيلة
ومللت من ارى الزمان وصابه
باخي الندى ثنيه عن آرابه
حظاً زواه الدهر عن خطابه
فالدرد ممنوع على طلابه
عنى فقيد لفظه بكتابه
معناه حسن الماء تحت حبابه
افهامنا ورنى الى آدابه
الا لما علمته من ارطابه
وحش اللغات وانسا بخطابه
فيصبر شهيداً في طريق رضابه
اوفى به قصر على اضرايه
والرح يوم طعانه وضرايه
ليفوز من سمط العلا بغرايه
حتى يسافر لدنها عن غايه
الا بفقد نجاحه وقرايه
حتى يروحه الى اربابه

يامن له فلم حكي في فعله
عرفت جدودك اذن طقت وطالما
وهزرت اعطاف الملوك بمنطق
البستي حلل القريض ووشية
وظلمت شعرك اذ حبوت رياضة
فاجاب عنه مقصراً عن شأوه
ايام الغضا لولا سواد لعابه
لغط القطا فابان عن انسابه
رد المسن الى اقتبال شبابه
متفضلاً فرفات في اثوابه
رجلاً سواه من الوري اولى به
اذ كان يقصر عن بلوغ ثوابه

وقال ايضاً وهي قصيدة كان قد امتدح بها احد قايي حمدان ملوك حلب
لكن لم يوجد منها في الديوان المطبوع بمصر الا هذه الايات

ليت الجياد خرسن يوم حلال
فيسم غداً نذ جواد صامت
نسري اذا هفت الجنوب لعنا
يا غرة المحي الكثير شيانة
لافاك في العام الذي ولي فلم
ان البخيل اذا يمد له المدى
وسالت كم بين العقيق الى الغضا
وعذرت طرفك في الجفاء لانه
جهل بمثلك ان يزور بلادنا
او ما رايت الليل يلتقي شهبه
لا تأمن فوارساً من عامر
ورزقن عقلاً في تنائف عاقل
في المحي اثن من جواد صاهل
نخفي حسيس جنائب ورواحل
ما تامر بن لدنف متائل
يسألك الا قبلة في قابل
في الجود هان عليه وعد السائل
فجزعت من امد النوى المتطاول
يسري فيصبح دوننا بهراحل
بخنال بين اساور وخلاخل
حتى يجاوزها بحلة عاظم
الا بزمة فارس من وائل

وقال مراسلا ابا حامد الاسفاري

لا وضع للرحل الا بعد ايضاع
 يانا ق جدّي فقد افنت انا نك بي
 اذا رايت سواد الليل فانصلي
 ولا يهولنك سيف للصباح بدا
 الى الرئيس الذي اسفار طلعت
 يمتة وبودّ بي انني قلم
 على نجاة من الفرصاد ايدها
 تطلّي بفار ولم تجرب كان طليت
 ولا تبالي بمحل ان الم بها
 سارت فزارت بنا الانبار سالمة
 والقادسية ادتها الى نفر
 ورب ظهر وصلناها على عجل
 بضربتين لظهر الوجه واحدة
 وكم قصرنا صلاة غير نافلة
 وما جهرنا ولم يصدق مؤدنا
 في معشر كجهار الرمي اجمعها
 يا حبذا البدو حيث الضب محترش
 وغسل طمري سبعا من معاشرتي
 وبالعراق رجال قريهم سرف
 فكيف شاهدت امضائي وازماعي
 صبري وعمرى واحلاسي واتساعي
 وان رايت بياض الصبح فانصاعي
 فانه للهو ادي غير قطاع
 في حندس الخطب ساع بالهدى ساع
 اسعى اليه وراسي تحتي الساعي
 رب القدم باوصال واضلاع
 بسائل من ذفاري العيس منبايع
 ولا تمش لا خصاب وامراع
 نزحى وتدفع في موج ودفاع
 طافوا بها فانا خوها بمجمع
 بعصرها في بعيد الورد لماع
 وللذراعين اخرى ذات اسراع
 في مهم كصلاة الكسف شعشاع
 من خوف كل طويل الرمح خداع
 ليلا وفي الصبح الفيا الى القاع
 ومنزل بين اجراع واجزاع
 في اليد كل شجاع القلب شرع
 هاحرت في حبهم رهطي واشياعي

على سنين ثققت عند غيرهم
 اسمع ابا حامد فتيا قصدت بها
 مودب النفس اكال على سغب
 ارضى واصف الا اني رُبما
 وذلك لي اعطي الوسق متحيا
 ولا اتقل في جاه ولا شب
 من قال صادق لئام الناس قاتله
 كان كل جواب انت ذاكره
 ان الهدايا كرامات لا خذها
 ولا هدية عندي غير ما حملت
 ولم اكن ورسولي حين ارسله
 مطيبي في مكان است امنه
 فارفع بكفي فاني طائر تقدمي
 وما يكن فلك الحمد الجميل به
 اسفت لابل على الايام والساع
 من زائر الجليل الودعيتاع
 لحم النواذب سراب بانقاع
 اريت غير محبذ خرق احجاع
 من المودة معطي الود بالضاع
 ولو غدوت اخا عدم وادقاع
 قول ابن اسلت قد ابلغت اسماعي
 تنف يناط باذن السامع الواعي
 ان كن لسن لاسراف واطماع
 عن المسيب ارواح لتعقاع
 مثل الفرردق في ارسال وقاع
 على المطايا وسرحان له راع
 وامدد بضبعي فاني ضيق باعي
 وان اضيعت فاني ساكر داع

وقال

رارت عليه للظلام رواق
 والطوق من لس الحمام عهدته
 ومن العنائبان حليك تنقل
 وصر يباتا . بالالة تباها
 لم تصفي غذيت اطيب مطعم
 ومن الحجوم قلائد وطاق
 وظباء وجرة ما لها اطواق
 وعليك من سرق الحرير انفاق
 اوبارها وحليها الارواق
 وغذاؤهن الست والطباق

هل انت الا بعضهنّ وانما خير الحياة وشرها ارزاقُ
 حقّ عليها ان تحن لمنزلٍ غذيت به اللذات وهي تعاقُ
 ليمت وليل اللائمين تعانقُ حتى الصباح وليلها الاعناقُ
 ما المجزع اهل ان تردّد نظرةً فيه وتعطف نحوه الاعناقُ
 لا تنزلي بلوى الشقائق فاللوى ألوى المواعد والسقيق سقاقُ

أوقال بحاطب خالته وهو بالمعرب

تفديك النفوس ولا تفادي فادن العرب او اطل البعادي
 ارانا يا عليّ وان اقمنا نشاطك الصباية والسهادا
 ولولا ان يُظن بنا غلوّ لزدنا في القتال من استزادا
 وقيل افاد بالاسفار مالا قفلنا هل افاد بها فوادا
 وهل هانت عزائمهُ ولانت فقد كانت عرائكها شدادا
 اداسارتك شهب الليل قالت اعان الله ابعدنا مرادا
 وان جارتك هوج الريح كانت اكل ركائباً واقلاً زاداً
 اذا جلى ليالي الشهر سيرٌ عليك اخذت اسبغها حدادا
 تخير سودها وتقول احلى عيون الخلق اكثرها سوادا
 تزيّفك الخوامع في الموامي فتترهب مني او عرادي
 ويكي رقة لك كل نوّة قتلا من مدامعه المزادا
 اذا صاح ابن داية بالتداني جعلنا خطرنا جسادا
 نضج بالعبير له جاحاً احمّ كانه طلي المدادا
 سئلتم من نجايك الهوادي وزرشف غمد سيفك والنجادا

وستستفي سوء جواد خيل
كانك مئة فوق سماء عز
إذا هادى أخ من أخاه
كان بني سبيكة فوق طير
أبا الاسكندر الملك اقتديتم
لعلك يا جليد القلب تان
بعيس مثل اطراف المداري
علام هجرت شرق الارض حتى
وكانت مصردات النيل عصراً
وان من الصراة الى حبر الفرات الى قويق مسترادا
مياه لو طرحت بها لجيماً
فان تحب الديار كما اراد ال
ادا الشعرى اليانية استنارت
فللشام الوفاء وان سواه
ظننت لتستفيد اخاً وفيماً
وسرت لتذعر الحيتان لما
وليل خاف قول الناس لما
دجا قتلهم المربخ فيه
كانك من كواكب سهيل
جعلت الناجيات عليه عوناً

قدمت عليه ان خفنا الجوادا
وقد جعلت قوائمه عمادا
ترابك كان الطف ما يهادى
يحوبون الغوائر والنجادا
فما تضعون في بلد وسادا
لاول ماسح مسح البلادا
يخضن من الدجى لمعا جعادا
اتيت الغرب تخبر العبادا
تنافس فيك دجاة والسوادا
الفرات الى قويق مسترادا
ومشبهها لميزت انتقادا
غريب فما الصديق كما ارادا
فجدد للشامة الودادا
نوافي منطقاً غدر اعتقادا
وضبعت القديم المستفادا
ذعرت الوحش والاسد الورداد
تولى سار منهزماً فعاداد
وألبس جمرة الشمس الرماد
اذا طلع اعتزالاً وانفرادا
فلم تطعم ولا طعمت رقاداد

توهم ان ضوء الفجر دان
وما لاح الصباح لها ولكن
قطعت بحارها والبر حتى
فلم نترك للمجارية سراعاً
بارض لا يصبوب الغيث فيها
واخرى رومها عرب عليها
سوى ان السفين تخال فيها
ديارهم بهم تسري وتجري
تصيد سفرها في كل وجه
تكاد تكون في لون وفعل
اقم في الاقربين فكل حي
وليس يزداد في رزق حريص
وكيف تسير مبتغياً طريقاً
فما ينفك ذا مال عنيد
ولو ان السحاب هي بعقل
ولو اعطى على قدر المعالي
وما زلت الرشيد نهى وحاشا
ومثلك للاصادق مستفيد
ورب مبالغ في كيد امر
وذو امل تبصر كنه امر
فلم تقدح بظنتها زنada
رات من نار عزمك اتقادا
تعاللت السفائن والجمادا
ولم نترك لعادية بدادا
ولا رعى البداة بها التقادا
وان لم يركبوا فيها جوادا
بيوت الشعر شكلاً واسودادا
اذا شاءوا مغاراً او طرادا
وغاية ما نصيد ان يصادا
نواظرها اسنتها الحدادا
يرلوح بالمعيشة او يغادى
ولوركب العواصف كي يزادا
وقد وهبت انا ملك التلادا
فنى جعل الفنوع له عنادا
لما اروي مع النخل القتادا
سقى الهضبات واجنبب الوهادا
لفضلك ان اذكركه الرشادا
وشر الخيل اصعبها قيادا
نقول له احبته اقتصادا
فقصر بعد ما اشفى وكادا

نراسلك التنصيح في التواصي وغيرك من نعلمه السدادا
فان تقبل فذاك هوى اناس وان تردد فلم نأل اجتهادا

وقال يحيب بعض الشعراء

ايدفع معجزات الرسل قوم وفيك وفي بديتهك اغنيار
وشعرك لو مدحت به الثريا لصار لها على الشمس افتخار
كان بيوت الشهب السواري وكل قصيدة فلك مدار
أخبر حاد عن طرق الاوالي فغار وأخر الشهر السرار
وان يحوى الثناء بغير جود وهل تجنى من اليبس الثار
ولم تلفظك حضرته لزهد ولكن ضاق عن اسد وجار
جمال المجد ان يثنى عليه ولولا الشمس ما حسن النهار
ولماء الفضيلة كل حين ولا سيما اذا اشتد الاوار
وانت السيف ان تعدم حليا فلم يعدم فرندك والغرار
وليس يزيد في جري المذاكي ركاب فوقه ذهب حار
ورب مطوق بالتبر يكبو بفارسه وللرج اعنكار
وزند عاطل يحظى بمدح ويحرمه الذي فيه السوار
إلا م تكلف البيد المطابا بعزم لا يقر له قرار
وخيلاً لو جرت والرج شأوا ظننا الريح او ثقتها اسار
غدت ولها حجل من لجين وراحت وهي من علق نصار
وأشبع الوحوش فصاحبها كان الخامعات لها مهار
وكم اوردها عدا قديما يلوح عليه من خز خمار

تطاعن حوله الفرسان حتى كان الماء من دمهم عقار
كذا الاقمار لا تشكو ونهاها وليس يعيها ابداً سفار

وقال مادحاً بعض الامراء معرضاً بمدح كانوا

تثني عليك البلاد انك لا تاخذ من رفدها وترفدها
من أرعت خيلة الرياض بها وكان حوض الصفاء موردها
ففي نبات الرؤوس تسرحها انت وماء الجسم توردها
خيلك طول الزمان قائلةً اما لذا غاية فيقصدها
كم بمكر الطعان تحبسها وكم وراء العدو تطردها
اعينها لم تزل حوافرها تكلمها والغبار اثمها
ان لها اسوة اذا جزعت في بيضك الخاليات اغدها
لارقدت مقلة الجبان ولا متعبها بالكري مسهدها
فالنفس تبغي الحياة جاهدة وفي بين المليك مقودها
فلا اقتحام الشجاع مهلكها ولا توقى الجبان مخلدها
لكل نفس من الردى سبب لا يومها بعده ولا غدها
قل لعدو الامير يا غرض الد هر ومن حنف نفسه ددّها
هذا هو الموت كيف تغلبه وفضله الشمس كيف تمجدها
سيوفه تعشق الرقاب فما ينجز حتى اللقاء موعدها
تكاد من قبل ان يجردها يعتنق الدارعين مُغدها
يروى الظبي والرماح ناهلة متصل في الوغى تاودها
كانها شجعة بها زرع اودات جبن فالخوف يرعدها

جاءتك ليلية شاميةً كأنها بالعراق مولدها
قائلها فاضل وفاضل من قائلها الالمعي منشدها
كاتبك المزدهي بمنطقه صهوة حتى بخر جلمدها
اسهب في وصفه علاك لنا حتى خشينا النفوس تعيدها
زف عروساً حلها كلم تجده تارةً وينجدها
قاضية حنة لديك وما نسب الا اليك سوؤدها

وقال وفي القافية لزوم ما لا يلزم

ذلت لما تصنع ايامنا نفوسنا تلك الايات
تجنبي خمور الهم ما لم تكن تجنبي الخمور العنبيات
أمنت يا نفس صروف الردى كأنها عنك غيبات
رب رماح طعنت في العدى وهي الرماح القصبيات
سرت لها ترج افلاؤها في الجوّ بلق عربيات
او نسوة الرنج بايمانها للرقص قضب ذهبيات
ان فسدت من زمني نية او ظهرت منه خبيات
فالا عوجيات لنا عدة تقدمهن الارحيات

وقال مهتئاً بزفاف

سالم اعدائك مستسلم والعيش موت لم مرغم
بقطرة غرق اعدائك لا ينقص منها بحرك المفعم
فليس عن نصرك مستأخر ولا الى حربك مستقدم

ليهنك المجد الذي بينه فوق سراء النجم لا يهدم
 زفت الى دارك شمس الضحى وحولها من شمع النجم
 مثل شيات في قيص الدجى زين بهن الفرس الادهم
 تخفى ولا تظهر الا اذا احرزها منزلك الاعظم
 كأنها سر الاله الذي عندك دون الناس يستكم
 كأنما الشهب تثار على الخضراء منه الفذ والتوام
 عمت به الافاق حتى سما منها الى الجوى به سلم
 كالدر بثنه اياها فهو شتيت الشمل لا ينظم
 او نزلت تنهب في خفية تخنار ما تفعل او تلهم
 وكيف لا يطع في مغم من الثريا بعض ما يغتم
 وكيف يخفى نفل بعضه المربح والجوزاء والمرزم
 ماشق الغريب من بعده الا ملاب طاب او عندم
 كأنها من حسنهاروضة يضحك فيها الآس والخرم
 لم يزل الليل مقياً يرى مالا رأت عاد ولا جرهم
 في ساعة هشت الى مثلها مكة وارتاحت لها زمزم
 للطيب في حندسها سورة مناخر البدر به تفعم
 حتى بدا الفجر به حمرة كصارم غير منه الدم
 ثم مضى يثنى على سيد كالليث الا انه احزم
 مضجاً ينظر في عطفه كان مسكاً لونه الاسمر
 نال شباباً منه مستقبلاً تهرم دنياه ولا يهرم

وانتشرت في الارض ريح له
عطر لمن شم ولكن
وانتشقت عرفك طير الملا
وما ج بعض الوحش في بعضها
تقطع في لقياك دوية
فقل لمن يغتال ترب العلا
ما انت في عدة من يتقى
والقوم كالانعام ان عوتبوا
يعصي عبيد الامة المرتضى
فتى لقرب الزج من كفه
البح من بعض قري ضيفه الا
فداه من كالنبت اضيافه
لا يكذب المقسم في قوله
مناقب فيها جمال الصبا
يسوقها المنجد والمتمم
غير الذي جاءت به منشم
فزارك الناشي والقشع
يسأل ما الشأن ويستفهم
يذمها الحافر والمنسم
الترب خير لك لو تعلم
بل انت في عدة من يرحم
تسمع ما قيل ولا تفهم
من بين عينيه له ميسم
اقر بالفضل له اللهزم
من اذا لم يأمن المحرم
اذ يشرب الماء ولا يطعم
ان الغنى من يده يقسم
وهي لدات الدهر او اقدم

وقال ايضاً يمدح رجلاً من العلويين اسمه ابراهيم

ليت التحمل عن ذراك حلول
يا ابن الذي بلسانه وبيانه
عن فضله نطق الكتاب وبشرت
مني اليك مع الرياح تحية
في القلب ذكرك لا يزول وان اتى
والسير عن حلب اليك رحيل
هدي الانام ونزل التنزيل
بقدمية التوراة والانجيل
مشفوعة ومع الوميض رسول
دون اللقاء سبابس وهجول

ان العوائق عمن عنك ركائي
 اشبهن في الشوق الحمام وانما
 من قال ان النيرات عوامل
 يعملن في ما دونهن بزعمه
 لولا انقطاع الوحي بعد محمد
 هو مثله في الفضل الا انه
 قلب للذي عرفت حقيقة به
 ما بال سابقة يصل لجامها
 كالطرف يقلقه المراح صبا
 اكذا الجياد اذا ارادت موردا
 حجت فلم يرها الذي قيدت له
 ومن العائب ان يسير آمل
 ما كان يركب غيرها لو انه
 ويصدها قصر العنان فما لها
 والعيس اقل ما يكون لها الصدى
 واذا نضت عن متنها برد الصبا
 شابت فجد بخضاها وبعث بها
 فهي التي صيغت لها من وعدك
 وكلامك المرأة تصدق في الذي
 لاشان صفحك النجيع ولا بدا
 فلمن من طرب اليك هديل
 طيرانهن توقص وذميل
 فبصد ذلك في علاك يقول
 ولهن دونك مطلع وافول
 قلنا محمد من ابيه بديل
 لم يات به برسالة جبريل
 اذ لا يقام على الدليل دليل
 آرت وعقد لجامها محلول
 بالجري وهو مقيد مشكول
 نصب الفرات لها وغاض النيل
 وغدت بافاق البلاد تجول
 مدحا ولم يعلم بها المامول
 عرض القرى عليه وهو خيول
 يوم الرهان الى الامير وصول
 والماء فوق ظهورها محمول
 معشوقة فالى الجفاء تأول
 عجلا اليه فللخضاب وصول
 أحجال امس وفصل الا كليل
 تحكي وانت الصارم المصقول
 للناظرين بمضربك فلول

وقال

ما يوم وصلك وهو اقصر من نفسٍ باطول عيشةٍ غالي
 علقْتُ حبال الشمس منك يدي وجديدها في الضعف كالباالي
 وأردت ورد الوصل من فمٍ فصدرت عنه كوارد الآلِ
 وطلبت عندك راحةً وعلى قدر اعتقادي كان ادلاي
 وظننت في البلوى منايَ ولم تكن المنية لي على بالِ
 ما زلت ابلغ ما اهتمُّ به حتى هممت بكوكب عالِ
 ان فات سلوان الحياة فكلُّ الناس بعد ماته سالِ
 يا جنة عرضت معجلاً فاخترتها وعصيت عذالي
 يضحى الرضاب لاهلها بدلاً من باردٍ في الخمد سلسالِ
 ان لم تدومي صح في خلدي اني بنار جهنم صالِ
 وخشيت بعد رجاء اسورة يوم القيامة حمل اغلالِ
 وجعلت فيَّ لما لك طمعاً ونهيت عن رضوان آمالِ
 وارى الخسارة ان فعلت غداً في النفس لا في الامل والمالِ
 ان الاساءة شرُّ ما وقعت من بعد احسان واجمالِ
 قلبي اعاتب فهو يلزمني ابداً تكلف هذه الحالِ
 والله عدلٌ لا يضرُّ بما قلبي جنبه جميع اوصالي

وقال

لعلَّ نواها ان تبيع تطونها وان تتجلى عن شمسِ دجونها

بنا من هوى سعدى المليحة كاسمها
 اذا ما أنخنا حرة فوق حرة
 أرنت بها من خشية الموت رنة
 يعز علينا ان يظل ابن داية
 رحلنا بها نبغي لها الخير مثلنا
 فقد حن سوطي في يدي من نرامها
 تعاطت نهي حتى اذا ما تعرضت
 ولما رمت ابصارها تطلب الحمى
 بذلنا لها محض اللجين كرامة
 ولما راتنا نذكر الماء بيننا
 كأنها توقت وردنا ثم دعينا
 وقد حلفت ان تسال الشمس حاجة
 ملقي نواصي الخيل كل مرشة
 ومشكل فرسان الوغي كل نثرة
 اذا التيت في الارض وهي مفازة
 وتبغى على القاع السوي تثبتا
 وما برحت في ساحة السهل يرتي
 غدير وشنة الريح وشية صانع
 كان اللبى غرقى بها غير اعين
 وما حيوان البر فيها بسالم

اذا زابت عين سعدى وسينها
 بكى رحمة الوجناء منها وجينها
 فدل عليها الناعبات رنينها
 يفتش ما ضمت عليه شؤونها
 فما آب الا كورها ووضينها
 رحن اشتباقا في حشاها جنبها
 لها هضبات الشام جن جنونها
 ولم تترك لك الارض ساءت ظنونها
 فلم يرضها في الخنج الا لحيها
 ولا ماء غارت من حذار عيونها
 فضم اليه ناظرها جبينها
 وان سالتك اليس برت يمينها
 من الطعن لا يرجو البقاء طعينها
 يود خليج راكده لو يكونها
 الى الماء خلت الارض بجري معينها
 فيمنعها من ان تثبت لينها
 بها موجها حتى تهتها حزونها
 فلم يتغير حين دام سكونها
 اذا ردد فيها ناظر يستبينها
 اذا لم يفتنه سيفها او سفينها

وتصغي وترني كل خلقٍ لعلها
فلو لم يضعها عنه للسلم فارس^{هـ}
ولو علمت نفس الفتى يوم حنفي^{هـ}
امون^{هـ} اذا اودعت نفسك حيزرها
ثقت^{هـ} ضفاديهـا ويلعب نونها
لخلد ما دامت عليه غصونها
ولاقت^{هـ} فيها لم تحنه منونها
ولاقت حرباً لم يخنك امينها

وقال يرني والده

نعمت الرضى حتى على ضاحك المزن^{هـ}
فليت في ان شام سني تبسني^{هـ}
كان^{هـ} ثناياه اوانس يتغنى
ابي حكمت فيه الليالي ولم تزل
مضى طاهر الجثمان والنفس والكرى
فيا ليت شعري هل يخف^{هـ} وقاره
وهل يرد الحوض الردي^{هـ} مبادراً
حجي زاده من جرأة^{هـ} وساحة^{هـ}
على ام دفر غصبة الله انها
كهاب^{هـ} رجاها فرعها ونهارها
راها سليل الطين والشيب شامل
زمان تولت وأد^{هـ} حواء^{هـ} بنتها
كان^{هـ} بنيتها يولدون وما لها
جهلنا فلم نعلم على المحرص ما الذي
اذا غيب المرء استسر^{هـ} حديثه
فلا جادني الا عبوس من الدجن^{هـ}
فم الطعنة النجلاء تدعى بلا سن^{هـ}
لها حسن ذكر بالصيانة والسجن^{هـ}
رماح المنايا قادات على الطعن^{هـ}
وسهد المنى والجيب والذيل والردن^{هـ}
اذا صار أحد في القبامة كالعهن^{هـ}
مع الناس ام يا بى الزحام فيستأني^{هـ}
وبعض الحجي داع الى البخل والجبن^{هـ}
لا جدر انى ان تخون وان تخني^{هـ}
صحباً لها قامت له الشمس بالحسن^{هـ}
لها بالثريا والسماكين والوزن^{هـ}
وكم وأدت في اثار حواء^{هـ} من قرن^{هـ}
حليل فتخشى العاران سمحت بآبن^{هـ}
يراد لنا والعلم لله ذي المن^{هـ}
ولم تخبر الافكار عنه بما يغني^{هـ}

تضل العقول المهزليات رَشدها
وقد كان ارباب الفصاحة كلما
وما قارنت شخصاً من الخلق ساعة
وجدنا اذ في الدنيا لذيذاً كأنما
فما رغبت في الموت كدر مسيرها
يصادفن صقراً كل يوم وليلة
ولا قفلات الليل باتت كأنها
ضربن ملبعاً بالسنانك اربعاً
وخوف الردي آوى الى الكهف اهله
وما استعذبت به روح موسى وادم
امولى القوا في كم اراك اتقيادها
هنيئاً لك البيت الجديد موسداً
محاور سكر في بلاد بعيدة
طلبت يميناً من جهينة عنهم
فان تعهدني لا ازال مسائلاً
وان لم يكن للفضل ثم مزية
امر بربع كنت فيه كأنما
واجلال مغناك اجتهد مقصراً
لقد مسخت قلبي وفاتك طائراً
يقضى بقايا عيشه وجناحه

ولم يسلم الرأي القوي من الافن
راوا حسناً عدوه من صنعة الجن
من الدهر الا وهي اقلك من قرن
جنى النخل اصناف الشقاء الذي نجني
الى الورد خمس ثم يشر بن من اجني
ويلقين شراً من مخالبيه الحن
من الاين والادلاج بعض القنا للذن
الى الماء لا يقدرن منه على معن
وكلف نوحاً وابنه عمل السفن
وقد وعدا من بعه جنتي عدن
لك الفصحاء العرب كالعجم للكن
يمينك فيه بالسعادة والهن
من الحي سقياً للديار وللسكر
ولم تخبريني يا جهين سوى الظن
فاني لم اعط الصبح فاستغني
على النقص فالويل الطويل من الغبن
امر من الاكرام بالحجر والركن
اذا السيف اودى فالعفاء على الحفن
فاقسم ان لا يستقر على وكن
حيث الدواعي في الاقامة والظعن

كانَ دُعاءُ الموتِ باسمِكَ نَكْرَةً
 ثَنٌُّ ونَصْبٌ في انبِكَ واجبٌ
 ضعفتُ عن الاصباحِ والليلِ ذاهِبٌ
 وما أَكْثَرَ المُنْتَبِهِ عَلَيْكَ دِيانَةً
 يوافيكُ من ربِّ العِلا الصّدقُ بالرّضَى
 ويَكْفِي شَهِيدَ المرءِ غيرَكَ هَيْبَةً
 يصرِّحُ بقولِ دُونِهِ المِسْكُ نَفْحَةً
 يدُّ يَدَتِ الحَسَنِ وانفاسُ رَبِّهَا
 فليَنكِ في جَفَنِ مَوَارِي نِزَاهَةً
 ولو حَفَرُوا في دَرَّةٍ ما رَضِيَتْهَا
 ولو اودَعَوْكَ الجَوْحُ خَفْنًا مَصِيفَةً
 فَيَا قَبْرَ وَاهِ مِنْ تَرابِكَ لَبِنًا
 لَأَطْبَقْتَ أَطْباقَ الحَارَةِ فَاحْفَظْ
 فَهَلْ أَنْتَ أَنْ نَادَيْتَ رَمْسَكَ مَسْمَعِ
 سَابِكِي إِذَا غَنَّى أَيْنَ وَرَقَاءَ بِهَجَةٍ
 وَنَادَبَتْهُ في مَسْمَعِي كُلِّ قَبِينَةٍ
 وَاحْمِلْ فِيكَ الحَزْنَ حَيًّا فَإِنْ أَمَتَ
 وَبَعْدَكَ لَا يَهْوِي الفَوَادِ مَسْرَّةً
 فَرَّتْ جَسَدِي وَالسَّمِ يَنْفَتُ فِي إِذْنِي
 كَمَا وَجِبَ النِّصْبُ اعْتِرَافًا عَلِيَّ
 كَمَا فَنِيَ المِصْبَاحُ فِي آخِرِ الوَهْنِ
 لَوْ أَنَّ حَمَامًا كَانَ يَنْتَبِهُ مِنْ يُنْيِ
 بِشِيرًا وَتَلْقَاكَ الأَمَانَةَ بِالْأَمْنِ
 وَبُقْيَا وَإِنْ يَسْأَلُ شَهِيدَكَ لَا يَكْفِي
 وَفَعَلَ كَأَمْوَاهِ الجَنَانُ بِلا أَسْنِ
 تَقَى وَلِسَانٌ لَا تَحْرُكُ بِاللِّسَنِ
 بِتِلْكَ السَّجَايَا عَنْ حَشَايَا وَعَنْ ضَبْنِي
 لِحَسْمِكَ ابْقَاءً عَلَيْهِ مِنَ الدَّفْنِ
 وَمُشْتَاهُ وَازْدَادَ الضَّيْنِ مِنَ الضَّنِ
 عَلَيْهِ وَآهٍ مِنْ جِنَادِكَ الحَشَنِ
 بِلَوْ لَوْهُ المَجْدِ الحَقِيقَةِ بِالْحَزَنِ
 نَدَاءُ أَبْنِكَ المَفْجُوعِ بِعَبْدِكَ الثَّنِ
 وَإِنْ كَانَ مَا يَعْنِيهِ ضِدُّ الَّذِي اعْنِي
 تَغَرَّدَ بِاللَّحْنِ البَرِّيِّ عَنِ اللَّحْنِ
 وَأَلْفَكَ لَمْ أَسْلِكْ طَرِيقًا إِلَى الحَزَنِ
 وَإِنْ خَانَ فِي وَصْلِ السُّرُورِ فَلَا يَهْنِي

وقال يرثي ابا اراهيم العلوي وبخطب صديقاً له

بني الحسب الوضاح والشرف الحجر لساني ان لم أرث والدكم خصي

شكوت من الايام تبديل غادر
وحالاً كبريش النسرينا رايته
فيادافيه في الثرى ان لحده
ويا حاملي اعواده ان فوقها
وما نعشه الا كعش وجدته
فوج المنايا لم يبقين غاية
اعاذل ان صم القناع عن نعيه
بكي السيف حتى اخضل الدمع جفنه
تلذ العوالي والطبي في بنائه
وبالله ربي ما تقلد صارماً
ولا صاح بالخيول اقدمي في عجاجة
ولا صرف الخطي مثل يمينه
ولا امسكت يسرى عناناً لغارة
فيا قلب لا تلق بشكل محمد
فاني رايت الحزن للحزن ما حياً
كريم حلیم الجفن والنفس لا يرى
فتى عشقته البابلية حبة
كان حباب الكاس وهي حبيبة
تسور اليه الراح ثم تهابة
دعا حلاً اخت الغريبن مصرع

بواف وتقللاً من سرور الى هم
جناحاً لشهم آخ ريشاً على سهم
مقر الثريا فادفنه على علم
سماوي سرفائقوا كوكب الرجم
ابالبنات لا يخفن من اليتيم
طلعن الثنايا واطلغن على النجم
فواحسدا من بعده للقنا الصم
على فارس يرويه من فارس الدهم
لقاء الرزايا من فلول ومن حطم
له مشبه في يوم حرب ولا سلم
اذا قال حيدي قال في ضنكم احي
يمين وان كانت معاودة النعم
كيسراه والفرسان طائشة العزم
سواه ليبقى ثكله بين الوسم
كاخطاً في القرطاس رسم على رسم
اذا هو اغنى ما يرى الناس في الحلم
فلم يشفها منه برشف ولا لثم
الى الشرب ما ينفي الحجاب من السم
كان الحميا لوعة في ابنة الكرم
يسيف قويق للكارم والحزن

أبي السبعة الشهب التي قيل أنها
فان كنت ما سميتهم فنباهة
فيا معسر البيض البمانية اسألي
فكل وليد منهم ومجرب
مغافهم نيجانهم وحباهم
مناجيد لباسون كل مفاضة
كانهم فيها اسود خفية
كأما اذا الاعراف كانت اعنة
يطيلون ارواق الجياد وطالما
اذا ملأتهن القنا جبرية
ورفتن مجدول التكيم كأنما
فوارس حرب يصح المسك مازجا
فهذا وقد كان الشريف ابوهم
اذا قيل سك فالخليل بن آزر
اقامت بيوت الشعر تحكم بعده
نعيناه حتى للغزاة والسهي
وما كلفة البدر المنير قديمة
فيا مزع التوديع ان تمس نائيا
كاناك لم تجرر قناة ولم تجر
ووجهك لم يسفر ونارك لم تنر
منفذة الاقدار في العرب والعجم
كفتني فيهم ان اعرفهم باسم
بنيه طعاما ان سغبت الى الحمد
لنا خلف من ذلك السيد الصم
حمائلهم والفرع ينحى الى الجذم
كان غديرا فاض منها على الجسم
ولكن على اكتادها حلل الرقيم
فمنهم حسن الثبات عن الحزم
ثنوهن غضبا غير روق ولا جرم
وغيظا فاقعن الحفيظة بالجسم
اسرن الى ذاو من النبت بالازم
به الرخص تقعا في انوفهم الشم
امير المعاني فارس النثر والنظم
وان قيل فهم فالخليل اخو الفهم
باء المراتي وهي صورته الى المدم
فكل تمنى لوفداه من الحتم
ولكنها في وجهه انرا اللدم
فانك دان في التخليل والوهم
فتاة ولم تجبر اميرا على حكم
ورمحك لم يعتر وكفك لم تهم

تقرب جبريل بروحك صاعداً الى العرش يهديها لمجدك والام
 فدونك مخنوم الرحيق فائماً لتشرب منه كان يحفظ بالحق
 ولا تنسني في الحشر والحوض حولة عصائب شتى بين غر الى بهم
 لعلك في يوم القيامة ذاكري فتسأل ربي ان يخفف من اثمي

وقال برقي فقيهاً حنياً

غير مُجْدٍ في ملتي واعتقادي نوح باكٍ ولا ترغم شادٍ
 وشبيه صوت النعي اذا قيس بصوت البشير في كل نادٍ
 أبكت نلكم الحماة ام غنت على فرع غصنها الميادٍ
 صاح هذي قبورنا تملأ الرحب فاين القبور من عهد عادٍ
 خفف الوطء ما اظن اديم الارض الامن هذه الاجسادٍ
 وقيح بنا وان قدم العهد هوان الابهاء والاجدادٍ
 سران أسطعت في الهوام وريداً لا اخيلاً على رفات العبادٍ
 رب لحدٍ قد صار لحداً مراراً ضاحكٍ من تزامم الاضدادٍ
 ودفين على بقايا دفينٍ في طويل الازمان والابادٍ
 فأسأل الفرقدين عن احسا من قبيل وانسا من بلادٍ
 كم اقاما على زوال نهارٍ وانارا للملج في سوادٍ
 تعب كلها الحياة فما اعجب الامن راغب في ازديادٍ
 ان حزناً في ساعة الموت اضعا ف سرور في ساعة الميلادٍ
 خلق الناس للبقاء فضلت أمة بحسبونها للنفادٍ
 انما بقلوب من دار اعما ل الى دار شوق اورشادٍ

ضجعة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد
 أبناات الهديل اسعدن اوعد ن قليل العزاء بالاسعاد
 ايه لله دركن فانت اللواتي تحسن حفظ الوداد
 ما نسين هالكاً في الاوان الخال اودي من قبل هلك اباد
 بيد اني لا ارتضي ما فعلت وطواقن في الاجياد
 فتسلبن واستعرن جميعاً من قيص الدحي ثياب حداد
 ثم غردن في الماتم واندبن بشجور مع الغواني الخراد
 قصد الدهر من ابي حمزة الاو اب مولى حجي وخذن اقتصاد
 وفقهاً افكاره سدن للنعمان ما لم يشده شعر زياد
 فالعراقي بعده للحجازي قليل الخلاف سهل القباد
 وخطيباً لوقام بين وحوش علم الضاريات بر القاد
 راوياً للحديث لم يحوج المعروف من صدقه الى الاساد
 انفق العمر ناسكاً يطلب العلم بكشف عن ادله وانتقاد
 مستقي الكف من قليب زجاج بغروب البراع ماء مداد
 ذا بنان لا تلمس الذهب الاحمر زهداً في العسجد المستفاد
 ودعا اليها الخفيان ذاك الشخص ان الوداع ايسر زاد
 واغسله بالدمع ان كان طهراً وادفناه بين الحشى والفؤاد
 واحبوا الكفان من ورق المصحف كبراً عن انفس الابرار
 وأتلوا النعش بالقراءة والتسبيح لا بالنجيب والعداد
 اسف غير نافع واجتهاد لا يودّي الى غناء اجتهاد

طالما اخرج الحزين جوى الحزن ن الى غير لائق بالسداد
 مثلما فاتت الصلاة سليما ن فانحى على رقاب الجياد
 وهو من سخرت له الانس والجن بما صح من شهادة صاد
 خاف غدر الانام فاستودع الريح سليلاً تغذوه در العهاد
 وتوخي له النجاة وقد ابقن ان الحمام بالمرصاد
 فرمته به على جانب الكر سي أم اللهم اخت النادر
 كيف اصبحت في محلك بعدي يا جديراً مني بحسن افتقار
 قد اقر الطبيب عنك بعجز وتفضى تردد العواد
 وانتهى اليأس منك واستشعر الوجدان لا معاد بعد المعاد
 هجد الساهرون حولك للتفريط وريح لا عين الهجاد
 انت من أسرة مضوا غير مغرو رين من عيشة بذات ضمار
 لا يغيركم الصعيد وكونوا فيه مثل السيوف في الاغمار
 فعزبز علي خلط الليالي رم اقدمكم برم الهوادي
 كنت خل الصبا فلما اراد السبين وافقت رايه في المراد
 ورايت الوفاء للصاحب الاو ل من شبة الكريم الجواد
 وخلعت الشباب غصاً فيا لبتك ابليت مع الانداد
 فاذهبا خير ذاهبين حقيقيين بسقيار وائح وغواد
 ومراث لو انهن دموع لحن السطور في الانشاد
 زحل اشرف الكواكب داراً من لقاء الردى على ميعاد
 ولنا المريح من حدثان الدهر مطف وان علت في افتاد

والثريا رهينة بافتراق الشمال حتى تعد في الافراد
فليكن للمحسن الاجل المدود رغماً لآنف المحساد
وليطب عن اخيه نفساً وابناً * اخيه جراح الاكباد
واذا البحر غاض عني ولم أر * ولا ري بادّخار الثمار
كل بيت للهدم ما تبني الورق * والسيد الرفيع العمار
والفتي ظاعن ويكفيه ظل السدر ضرب الاطباب والاونادر
بان امر الاله واخلف الناس فداع الى ضلال وهادر
والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جمادر
واللييب اللييب من ليس يغتر بكون مصيره للفسادر

وقال يرثي جعفر بن علي بن المهدي

احسن بالواجد من وجده	صبر بعيد الناري في زنده
ومن ابى في الرز غير الاسى	كان بكاه منتهى جهده
فلينرف الجفن على جعفر	اذ كان لم يفتح على نده
والشي لا يكثر مداحه	الا اذا قيس الى ضده
لولا غضى نجد وفلامه	لم يثن بالطيب على رنده
ليس الذي يبكي على وصله	مثل الذي يبكي على صده
والطرف يرتاح الى غمضه	وليس يرتاح الى سهده
كان الاسى فرضاً لو ان الردى	قال لنا آفدوه فلم نفده
هل هو الاطالع للهدى	سار من التراب الى سعده
فبات ادى من يديننا	كانه الكوكب في بعده

يادهر يا منجز ايعاده
 اي جديد لك لم تبلاه
 تستاسر العقبان في جوها
 اري ذوي الفضل واخذادهم
 ان لم يكن رشد الفتى نافعا
 تجربة الدنيا وافعالها
 والقلب من اهوائه عابد
 ان زمني برزايه لي
 كاننا في كفه ماله
 لو عرف الانسان مقداره
 امسى الذي مر على قبره
 اضحى الذي أجل في سنه
 ولا يبالي الميت في قبره
 والواحد المفرد في حنقه
 وحالة الباكي لآبائه
 ما رغبة الحبيب بانائه
 ومجده افعاله لا الذي
 لولا سجاياه واخلاقه
 تشتاق ايار نفوس الورى
 تدعو بطول العمر افواهنا
 ومخلف المامل من وعده
 واي اقرانك لم ترده
 وتنزل الاعصم من فنده
 يجمعهم سيلك في مده
 فغيه انفع من رشده
 حشت اخا الزهد على زهده
 ما يعبد الكافر من بده
 صيرني امح في قده
 ينفق ما يخار من نقده
 لم يفخر المولى على عبده
 يعجز اهل الارض عن رده
 مثل الذي عوجل في مهده
 يذمه شيع ام حمده
 كالحاشد المكثرون حشده
 كحالة الباكي على ولده
 عما جنى الموت على جده
 من قبله كان ولا بعده
 لكان كالمعدوم في وجده
 وانما الشوق الى ورده
 لمن تنهى القلب في وده

يسران مدُّ بقائله
افضل ما في النفس يغتالها
وكل ما يكره في مدّه
فستعيد الله من جنده
وأفة العاشق من طرفه
وأفة الصارم من حده
كم صائن عن قبلة خده
وحامل ثقل الثرى جیده
ورب ظمان الى مورد
ومرسل الغارة مبنوثة
بخوض بحرًا نفعه ماؤه
اشجع من قلب خطيئة
يرى وقوع الزرق في درعه
لا يصل الرمح الى طرفه
يلقى عليه الطعن الفاءك الحسب
على المسرع في عقده
يرد غرب الجيش عن قصده
مبيضةً يحدى بمسوده
كالشهب ما سلاك عن فقهه
اجرك في الصبر فلا تجده
سائك اوسرك من عنده
حنفًا ولا الابيض في غمده
تونسه الرحمة في محده
ولا خلا غابك من اسده

وقال يرثي صديقه

يا راعي الود الذي افعاله تغني بظاهر امرها عن نعمتها
 لو كنت حياً ما قطعتك فاعذر عني اليك لخلعة بأمتها
 فالارض تعلم انني متصرف من فوقها وكأنني من تحتها
 غدرت بي الدنيا وكل مصاحب صاحبة غدر الشمال باختها
 شغفت بوامقها الحريص واظهرت مقتي لما اظهرته من مفتها
 لا بد للحسنة من دامر ولا دامر لنفسي غير سيئ بجنتها
 ولقد شركتك في اساك مشاطراً وحلت في وادي الهوم وخبثها
 وكرهت من بعد الثلاث تجشبي طرق العزاء على تغير سمتها
 وعلي ان اقصي صلاتي بعدما فانت اذا لم آتيا في وقتها
 ان الصروف كما علمت صوامت عما وكل عبارة في صمتها
 متفقه للدهران تستفتوه نفس امرء عن جرمه لايفتها
 وتكون كالورق الذنوب على الفتى ومصايه ربح تهب لختها
 جازاك ربك بالجنان فهذه دار وان حسنت تغربسختها
 خل الذي قال البلاد قديمة بالطبع كانت والانام كبتها
 وامامنا يوم تقوم هجوده من بعد ابلاء العظام ورفتها
 لا بد للزمن المسيء بنا اذا قويت حبال اخوة من بتها
 فالله يرحم من مضى متفضلاً ويقيك من جزل الخطوب وشختها
 ويطيل عمرك للصديق فطوله سبب الى غيظ العداة وكبتها

وقال ايضاً

رويداً عليها انها مهجاتُ وفي الدهر محمياً لامرءٍ ومجاتُ
 ارى غمراتٍ ينجلين عن الفتى ولكن توافي بعدها غمراتُ
 ولا بد للانسان من سكر ساعة تهون عليه غيرها السكراتُ
 الا لما الايام ابناءً واحدٍ وهذي الليالي كلها اخواتُ
 فلا تطلبن من عند يومٍ و ليلة خلاف الذي مرت به السنواتُ

وقال ايضاً

اسالت أتيّ الدمع فوق اسيل ومالت لظل بالعراق ظليل
 ايا جارة البيت المنع جاره غدوت ومن لي عندكم بقبيل
 لغيري زكاة من جمال فان تكن زكاة جمال فاذكري ابن سبيل
 وارسلت طيفاً خان لما بعثته فلا تبقى من بعده برسول
 خيال ارانا نفسه متجنباً وقد زار من صافي الوداد وصول
 نسبت مكان العقد من دهش النوى فعلته من وجنة بمسيل
 وكنت لاجل السن شمس غدية ولكنها للبين شمس اصيل
 اسرت اخانا بالخداع وانه يعد اذا اشتد الوغى بقبيل
 وان عاش لاقى ذلة واختياره وفاة عزيز لا حياة ذليل
 وكيف يجر الجيش يطلب غارة اسير لمجرور الذبول كحيل

وقال ايضاً

هو الهجر حتى ما يلهم خيالُ وبعض صدود الزائرين وصالُ

فتى نقصر الابصار عن قسّماته
الى حارم قاد العناق سواها
فجاش عليها البحر وهو كئائب
فوارس قوا اللون للخيّل اقدمي
لم اسف يزاد اثر الذي مضى
بايديهم السمر العوالي كأنما
وما كولة الاغناد مرهفة الظبي
حكّت روتق البيض الحسان وفعلاها
وجار عليها الضرب والركض بعدما
فسيف له غمد من الدم قاني
وكيف لقاء ابن الحسين مخالف
بين الغدر هل الغيثم الحرب مرة
وهل اظلمت سحيم الليالي عليكم
وهل طلعت شعث النواصي عوايسا
لها عدد الرمل المبر على الحصى
فان تسلموا من سورة الحرب مرة
ففي كل يوم غارة مشبعة
خذوا الان ما ياتيكم بعده
الارب اعداء غزاهم فاذعنوا
وفي الخيل عن ماء الخاضة عفة
ولا ستر الا هيبة وجلال
لها من نشاط بالكماة زمال
وخرت اليها الشهب وهي نصال
وليس على غير الرؤوس مجال
من الدهر سماء ليس فيه قتال
يشب على اطرافهن ذبال
يراها قراع دائم وصقال
وليس لها الا الغمود حجال
اضر بها مطل وطال سوال
وطرف له مما يثير جلال
يجث عن افعاله فيمال
وهل كف طن عندك ونصال
وما حان من شمس النهار زوال
رجال تراعي خلقهن رجال
ولكنها عند اللقاء جبال
وتعصمكم شم الانوف طوال
وفي كل عام غزوة ونزال
ولا تحسبوا ذا العام فهو مثال
فعادوهم فيما لديهم عيال
وهن الى ماء النفوس نهال

وقد فل من فرسانهم صوارم
يردن دماء الروم وهي غريضة
تجاوزه بالوثب كل طمرة
تدانت به الاقران حتى تجاثأت
وقد علم الرومي انك حنفه
فما كبروا حتى يكونوا فريسة
فان ابا الانسال بخشاه مثله
ولم يصرهن العز منه وانما
فلازلت بدرًا كاملاً في ضيائه
فما الخميس لم تقده عرامة
وفية لمن رام المعالي بقية

وحطم في لباتهم الال
ويتركن ورد الماء وهو زلال
تمازج في فيها دم وروال
كان قتال الفيلقين جدال
على ان بعض الموقنين بخال
ولا بلغوا ان بقصدوا فبنالوا
ويامن منه ارض ونبال
صراهن منه انهن ضئال
على انه عند التمام هلال
ولا لزمان لست فيه جمال
وعندي اذا عي البليغ مقال

وقال في صاة

ليس الذي قاد الجياد مغدة
يكاد يذيب اللحم تاثير حقدتها
وما وردتها من صدئ غير انها
وعادت كان الرثم بعد ورودها
ومها يكن بحسبة حثا على الندى
فلا ناح قري ولا هب عاصف
اطاعك هذا المخلق خوفا ورغبة
اكان لها في غير عدنان نسبة

رواقل في ثوب من النقع ذائل
فيمتها من ذاك برد الماهل
تريد بورد الماء حفظ المساحل
اعرن احمرار الافق فوق المحاول
فيغدو على امواله بالغوائل
من الريح الا خاله صوت سائل
فوا عجبا من تغلب ابنة وايل
فتامل ان تعصيك دون القبائل

بدوسر جاورت الفرات مكرماً
 فزيتماها في البلاد وزادها
 اذا عدّ خلخالاً لها كنت تاجها
 لامرأ حلّ الزج في شقب القنا
 تنازع فيك الشبه بجر وديمة
 اذا قيل بحر فهو ملح مكدّر
 ولست بغيث فوق للدر معدن
 اذا ما اخفت المرء جنّ مخافة
 يرى نفسه في ظل سيفك واقفاً
 يظن سنيراً من تفاوت لحظه
 اذا أجأ وافي يجدد عهده
 انتسا من الاتراك اعلام طي
 وجاثت من الاوزاع رملة عالم
 وهيهات هيهات الجبال صوامت
 وان ركبو الجرد العتاق اغارة
 فكم فارس عوضته من جواده
 اذا الناس حلّوا شعرهم بنشيدهم
 ومن كان يستدعي الجمال بجلية
 كان حراماً ان تفارق صارماً
 فمن صارم بالكف يحمل كلها

كانك نجم في علو المنازل
 احقك بالفضل من كل فاضل
 ولم تنزل النيجان فوق الخلاخل
 ورُفعت الخرصان فوق العوامل
 ولست الى ما يزعمون بمائل
 وانت نير الجود عذب الشائل
 ولم تلف دراً في الغيوث الهواطل
 فايقن ان الارض كفة حائل
 وبينكما بعد المدى المتناول
 ولينان سارا في القنا والقنابل
 بنا امر تراها زورة من مواسل
 تقود من السودان حرة راجل
 وما شئت من صم الحصى والجنادل
 وهذا كثير النطق جم الصواهل
 بدوا في وثاق ركب نوق وجامل
 باثن الا انه غير صاهل
 فدونك مني كل حسناء عاطل
 اضربه فقد البرى والمراسل
 يكون لما اضمرت اول فاعل
 ومن صارم يخنص بعض الانامل

فمقبض هذا السيف دون ذبابه ومقبض ذاك السيف دون الحماثل
 فليت الليالي ساهمني بناظر يراك ومن لي بالضحى في الاصائل
 فلو ان عيني متعتها بنظرة اليك الاماني ما حلت بغائل
 حسامك للاعمار ابرى من الردى وعفوك للجاني اعز المعائل

وقال ايضاً في صباه بمدح بلاد فارس ويفصلها على العراق

لتذكر قضاة ايامها وتزه باملاكها حمير
 فعال كسرى على قرية من الطّف سيدها المنذر
 فهلاً ثقل بغاة اللحين ونائلك الذهب الاحمر
 ومن يطلب الدر في لجة ومن فيك اشرفه ينثر
 شغلت على المرء من خمسه انتين فخصها المفخر
 يتار اليك بدعاء وتبني على فضلك الخنصر
 فمن اجل ذا رفعت هذه الى خالق الخلق تستغفر
 لان لها عنده زلفة وفاعل ما فعلت يوجر
 تري المعدمين طريق الغنى وتهدي الى الامن من يدع
 ومن فصل ذي كست خاتماً يزيى وعريت البنصر

وقال ايضاً

ارحمني فارحت الضمر القودا والعجز كان طلابي عندك الجودا
 وقد انتست الى حلي واوحشني كر العواذل تأنيباً وتقديدا
 ردّي كلامك ما املت مستمعاً ومن يمل من الانفاس ترديدا

باتت عرى النوم من عيني محللة
كان جفني سقطا نافر فزع
ظن الدحي فظة الاظفار كاسرة
تناعس البرق اي لا استطيع سرى
كانه غار منا ان نصاحبه
من يخبر الليل اذ جنت حنادسه
اني اراح لاصوات الحداة به
كانهن غروب ملوؤها تعب
وبات كوري على الوجناء مشدودا
اذا اراد وقوعا ريع او ذيدا
والصبح نسرا فما ينفلك مزودا
فنام صحبي وامسى يقطع البيدا
وخاف ان تنقاضاك المواعيدا
والرمل عني لما طل او جيدا
وللركائب يخبطن الجلاميدا
فهن يمتحن بالارسان تقويدا

وقال ايضا

سبح الغراب لنا فبت اعيفه
زعمت غواذي الطيران لقاءها
ولقد ذكرت لك يا امامة بعدما
والعيس تعلن بالحنين اليكم
فنسيت ما كلفتني وطالما
وهواك عندي كالغناء لانه
خبر امض من الحمام لطيفه
بسل تنكر عندنا معروفه
نزل الدليل الى التراب يسوفه
ولغامها كالبرس طار نديفه
كلفتني ما ضرني تكليفه
حسن لدي ثقيله وخفيفه

وقال ايضا

النار في طرفي تبالة انور
طابت لطيب الموقدين كأنما
يتهللون طلاقة وكلومهم
رقدت وايقظها لحولة معسر
سمر تروح به الحواطب مجهر
ينهل منهم النجيع الاحمر

لا يعرفون سوى التقدم اسياً
من كل من لولا تسعرباسه
يذكي تلهب ذهنه اوقاته
وضجيج طفلهم الحسام وان ثوى
فكانهم يرجون لقيا ربهم
انا من اقام الحرف وهي كانتها
بالسعد جادتلك السماء لتسعدني
غصن الشباب عصي السحاب فلم يعد
قد اورقت عمد الخيام واعتسبت
ولقد سلوت عن الشباب كما سلا
وسيت ما صنع الهوى بتنوفة
سلت سيوف سرايها لترو عني
ليت اللوامع عنك اسرة شدم
فجراحهم بالسهرية تسبر
لاخضر في يني يديه الاسمر
فكانما هو بالغدو مهجر
منهم فتى فع المهند يقبر
بالبيض تشفع عدة وتكفر
نون بدارك والمعالم اسطر
والغفر عل ذنوب اهلك تغفر
ذا خضرة اذ كل غصن اخضر
شعب الرجال ولون راسي اغبر
غيري ولكن للحزين تذكر
عقم الجديل بها واعقب اخدر
وسواي عاذل من يراع ويدعر
يبطاح مكة للناسك تغر

وقال ايضاً

ان كنت مدعيًا مودة زينب
فمن الغنائم لو علمت غمامة
ياسعد اخييه الذين تحملوا
غادرني كينات بعث ثابتا
بالجفن بارزت القلوب وانما
كم قبلة لك في الضام لم اخف
فاسكب دموعك يا غمام وسكب
سوداء هديها نظير الهيدب
لما ركبت دعيت سعد المركب
وجعلت قلبي مثل قلب العقرب
بالنصل يبرز كل شهم محرب
ففيها الحساب لانها لم تكتب

ومنى خلوت بهامن أجلك لم أزع
ورسول احلام اليك بعته
وكان حبك قال حظك في السرى
فالحظ بايدي العيس وجه السبب
واجم على جنح الدحي ولو أنه
اسد يصول من الهلال بمخلب
وهيعة كالهجور موج سراها
كالعير ليس لمانها من طحلب
أوفى بها الحرباء عودى منبر
للظهر إلا أنه لم يخطب
فكانه رام الكلام ومسه
عني فاسعده لسان الجذب
كلفتها جدلية رملية
نصبت ولم تلحق باهل التنضب

وقال ايضاً

توقنتك سرّاً وزارت جهارا
وهل تطلع الشمس الأتھارا
كان الغمام لها عاشق
يساير هودجها اين سارا
وبالارض من حبها صفة
فانتبت الارض الا بهارا
فدتك نداهى لما كالتسي
لا يستقيمون إلا ازورارا
ادبت الحصو كهداً اذ رميت
بالدر يوم رميت الحجارا

وقال ايضاً

تفهم يا صريع البين شرى
اتت من مستقل مستبيل
دعيت بصارع فتداركنه
مباينة ورد الى فعل
كما قالوا عليم اذ ارادوا
تناهي العلم في الله الجليل
قد استحييت منك فلا تكلمي
الى شيء سوى عذر جميل

وقد انفذت ما حقي عليه
 وذاك على انفرادك قوت يوم
 فكيف وانت علوي السجايا
 فهب اني دعوتك للتصافي
 على راح من الاداب صرف
 وقد يقوى الفصيح فلا تقابل
 فان الوزن وهو اتم وزن
 فان يك ما بعثت به قليلاً
 قبيح الهجو او شتم الرسول
 اذا انققت انفاق الجبيل
 فليس الى اقتصادك من سبيل
 على غير المعتقة الشمول
 ونقل من بسيط او طويل
 ضعيف البر الا بالقبول
 يقام صفاء بالحرف العليل
 فلي حال اقل من القليل

وقال ايضاً

أولمي نعت الراح من سغف بها
 وانت ابوها ان غدت كرمية
 فكيف طرقت السام والسام دونه
 ومن بعض جارات العراقيين بابل
 الم تر ان الاولين اليهما
 فأياك والكاس التي بت ناعداً
 وانحلف ما حنطت مكانك غره
 وان النني والنفري في مذهب النهي
 وما نلت ما لا قط الا وما لي
 لك الخير قد انفذت ما هو ملسي
 ولرأته اضعاف اضعاف مثله
 كانك خال للدمامة او غم
 وان سكنت راي فوالدها كرم
 ببال بردة بالرباب وتعم
 وعانة والصهباء عندها جرم
 نوا حسب الخمر الذي رفع الظم
 فما شربها الا السفاهة والاثم
 ولا سرت عليك انوارك السيم
 لسيان بل اعفى من الثروة العدم
 ولا درهما الا ودر بي الهر
 حياً وعمد الله من قائل علم
 من النبر لم يثبت له في نداءك اسم

وأهون به في راحة أريجـ
كآخر ماضٍ ليس من شأنه الضم
فني تصير ومنك تفضل
عذر فلا جد لدي ولا ذم
فلو كنت شعراً كنت أحسن منشد
سليم التواقي لا زحاف ولا خرم

وقال ايضاً

طربن أضواء البارق المتعالي
ببغداد وهناً ما لهن ومالي
سمت نحوه الابصار حتى كاهها
بناديه من هنا وثم صوالي
اذا طال عنها سرها لورؤوسها
تمد اليه في رؤوس عوالي
تمنت قويتاً والصراة حياها
تراب لها من اينق وجمال
اذا لاح ابيض سترت وجوها
كافي سمرو والمطى سعالي
وكم هم نضو ان يطير مع الصبا
الى الشام لولا حبسه بعقال
ولو لا حفاظي قلت للمرء صاحبي
سيبك قبدها فمست ابالي
أأبني لها شراً ولم أر مسلها
سفار ليل او سفائن آل
وهن منيفات اذا جبن وادياً
توهمننا منهن فوق حبال
شد زارني طيف الخيال فها جني
نعل كرها قد اراها جذابها
نشد زارني طيف الخيال فها جني
نعل كرها قد اراها جذابها
ومسرعتها في ظل احوي كانها
اذا اظهرت فيه ذوات حبال
حلما ناسنان الكهول وهذه
شوارف ترهاها حاوم اقال
تري العود منها باكيًا فكأنه
فصيل تحاه الخلف رب عيال
فأبك هذا اخضر المحال معرضاً
وازرق فاشرب وارغ ناعم مال
سننسي مياهاً بالفلاة غيرة
كسيانها ورداً بعين اثال

وان ذهلت عما اجنّ صدورها فقد الهبت وجداً نفوس رجال
ولو وضعت في دجلة الهام لم تنق من الجرع الاواء لوب خوال
تذكرن مرّاً بالمناظر آجناً عليه من الارطي فروع هـال
واعجبها خرق العضاء انوفها بمثل ابار حددت ونصال
تلون زبوراً في الحنين منزلاً عليهم فيه الصبر غير حلال
وانشدن من شعر المايا قصيدة واودعنها في الشوق كل مقال
امن قيل عود رازم ام رواية انتمنّ عن عمّ لمن رخال
كان المثاني والمثالث بالضحى تجاوب في غيد رفعت طوال
ركان ثقيلًا اولاً مزدهي به ضامر قورم في الخطوب ثقال
بكي سامري الجحزان لاس الكرى له هذب جفن مسه بسجال
فليت سنيراً بان منه لصحتي بروقي غزال مثل روق غزال
ومن لي باني في جناح غمامة تشبهها في الحجج ام رثال
تهاداني الارواح حتى تحطني على يد ربح بالاثراش شمال
نيابرق اس الكرخ داري وانما رماني اليه الدهر منذ ليال
فهل فيك من ماء المعرة قطرة تغيت بها ظمان ليس بسال
دعا رجب جيش الغرام فاقبلت رجال ترود الهم بعد رجال
بغرن على الليل اذ كل غارة يكون لها عند الصباح توال
ولاح هلال مثل نون اجادها بجاري النصار الكاتب ابن هلال
فذكرني بدر الساقية بادنا شفا لاح من بدر السماء بال
وقد دمت خمس لها غمية بادمانها في الازم شوك سيال

نقول طباء الحزم والدمع ناظم على عقد الوعساء عقد ضلال -
 لقد حرمتنا اتقل الحلي اخننا فها وهيت الا سموط لآكي
 فان صلحت للناظمين دموعنا فانتن منها والكثيب حوال -
 جهلتن ان اللؤلؤ الذوب عندنا رخيص وان الجامدات غوال -
 ولو كان حقا ما ظننتن لاغدت مسافة هذا البر سيف اول -
 اخواننا بين الفرات وجلق يد الله لاخبرتكم بحال -
 انبئكم اني على العهد سالم ووجهي لما يتنزل بسوال -
 واني تيممت العراق لغيرما تيممة غيلان عند بلال -
 فاصبحت محسودا بفضل واحد على بعض انصاري وقلة مالي
 نتمت على ارض العواصم بعدما غدوت بها في السرم غير مغال
 ومن دونها يوم من الشمس عاقل وليل باطراف الاسنة حال -
 وشعث مداريها الصوارم والقنا وليس لها الا الكمة فوال -
 اروح فلا اخشى المنايا وانقي تدنس عرض او زميم فعال
 اذا ما حبال من خليل تصرمت علت بخل غيره بحبال -
 ولوانني في هالة البدر قاعد لما هاب يومي رفعتي وجلالي

وقال ايضا

مغاني اللوى من تمصك اليوم اطلال وفي النوم يغني من خيال لك محلال
 معانيك شتى والعبارة واحد فطرفك مغتان وزندك مشال
 وابغضت فيك النخل والنخل يانع واعجبني من حبك الطمح والصال
 واهوى لجرارك السماوة والنظا ولوان صنفيه وشاة وعزال

حملت من الشامين اطيب جرعة
 يلوذ باقطار الزجاجه بيده
 فسقى لكاس من فم مثل خاتم
 صحبت كرانا والركاب سنا عن
 اعيت الينا مال ابن مريم
 كان الخزامى جمعت لك حلة
 عجيت وقد جزت الصراة رفة
 متى ينزل الحي الكلابي بالسا
 نحية ود ما الفرات وماؤه
 فان زعموا ان الهجير استنفهم
 اتعلم ذات القرط والشف انني
 فيادارها بالحزن ان مزارها
 اذا نحن اهلنا بؤيك ساءنا
 تصاحب في البيداء ذئبا وذابلاً
 اذا اغرب الرعيان عنها سواها
 نسي بنا يقضى فاما اذا سرت
 بك فكان العقد نادى فريده
 وهل يحزن الدمع الغريب قدومه
 تحلى النقا درين دمعا ولؤلؤا
 باشنب معطار الغريزة مقسم

وانزرها والقوم بالفقر ضلال
 اريقت لما اهديت في الكثر امثال
 من الدر لم بهم بتقيله خال
 كعادك فينا والركائب احوال
 فعلت وهل يعطى النبوة مكال
 عليك بها في اللون والطيب سربال
 وما خضلت مما تسربت اذيان
 يحبك عني ظاعنون وقفال
 باعذب منها وهو ازرق سلسال
 اليها فمها في المزيد اسال
 يشفني بالزار اغلب ربال
 قريب ولكن دون ذلك احوال
 فهلا بوجه المالكية اهلال
 كلا صاحبها في التنوفة عسال
 ارجع عليها الليل هيق وذبال
 رقاداً فاحسان الينا واجمال
 هلم لعقد الحلف قلب وخنخال
 على قدم كادت من اللين تنهال
 وولت اصيلاً وهي كالشمس معطال
 لسائفه ان القسيمة متفال

فلا خلف الدمع الذي فاض شانها
 وغنت لنا في دار سابور قينة
 رات زهراً غصاً فهاجت بهزهر
 فقلت تغني كيف شئت فانما
 وتحسدك البيض الحوالي قلادة
 ظلمن وبيت الله كم من قلائد
 فاليت ما تدري الحمام بالفضي
 بدت حية قصراً فقلت لصاحبي
 اتبصر ناراً او قدت لخويلد
 واقتال حرب يقتد السلم فيهم
 وعرض فلاة بحرم السيف وسطها
 اذا قدحت فالمرشي زنادها
 تمنيت ان الخمر حلت لشوة
 فاذهل اني بالعراق على شفى
 مقل من الاهلين يسر واسرة
 طويت الصبا طي السجل وزادني
 متى سالت بغداد عني واهلها
 اذا جن ليلى جن لي وزائد
 وماء بلادي كان انجع مشرباً
 حروف سرى جاءت لمعنى اردته
 دعاءها بل اخلف النظم لال
 من الورق مطراب الاصائل ميهال
 متانیه احشاء لطفن واوصال
 غناؤك عندي يا حمامة اعوال
 بحيدك فيها من شذى المسك تمثال
 توازرها سور هن واجبال
 اطواق حسن تلك ام هن اغلال
 حياة وشر يشما زعم الفال
 ودون سناها للنجائب ارقال
 على غيرهم امضى القضاء واقتال
 الا ان احرام الصوارم احلال
 وان شي حشت فالعوامل اجزال
 تجهلني كيف اطمانت بي الحال
 رزى الاماني لا انيس ولا مال
 كفى حزناً بين مشيت واقلال
 زمان له بالشيب حكم واسجال
 فاني عن اهل العواصم سأل
 خفوق فوادي كلما خفق الال
 ولو ان ماء الكرخ صهباء جريال
 برتني اسماء هن وافعال

يحاذرن من لدغ الازمة لا أهتدى
 فيها وطني ان فاتني بك سابق
 فان استطع في الحشر آتتك زائراً
 وكم ماجد في سيف دجله لم اشم
 من الغر تراك الهواجر معرض
 سيطلبني رزقي الذي لو طلبته
 اذا صدق الجحد افترى العم للغنى
 مخبرها ان الازمة اصلال
 من الدهر فلينع لساكك البال
 وهيئات لي يوم القيامة اشغال
 له بارقاً والمرء كالمن هطال
 عن الجهل قذاف الجواهر مفضال
 لما زاد الدنيا حظوظ واقبال
 مكارم لا تكري وان كذب الحال

وقال يرني ابا احمد الشريف الطاهر الموسوي وبغزي ولديه
 الشريف الرضي والشريف المرتضى

اودى فليت الحادثات كفاف
 الطاهر الالباء والابناء
 دعت الرعود وتلك هدة واجب
 جبل هوى من آل عبد مناف
 بخلت فلما كان ليلة فقده
 سمع الغمام بدمعه الذراف
 ويقال ان البحر غاض وانها
 ستعود سيقاً لحبة الرجاف
 ويحق في رزء الحسين تغير الحرسين بلة الدر في الاصداف
 ذهب الذي غدت الذوايل بعده
 رعرش المتون كليلة الاطراف
 وتعطفت لعب الصلال من الاسى
 فالرج عند اللهزم الرعاف
 وتيقنت ابطالها ما رات
 ان لا تقومها بغمر ثقاف
 شغل الفوارس بثها وسيوفها
 تحت القوائم حمة الترجاف
 ولو انهم نكبوا الغمود لهاهم
 كمد الظبي وتفلل الاسياف

طار النواعب يوم فادنواعياً
 اسف اسف بها واتقل نهضها
 ونعيمها كنعيمها وحدادها
 لا خاب سعيك من خفاف اسحم
 من شاعر للبين قال قصيدة
 جون كبت الجون يصرخ دائماً
 عتوت ركائبكا ابن داية غاديا
 بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء
 حسدته ملبسة البزة ومن لها
 والطير اغربة عليه باسرها
 هلاً استعاض من السرير جواده
 هيئات صادم للمنايا عسكراً
 هلا دفتم سيفه في قبره
 ان زاره الموتى كسام في البلى
 والله ان يخلع عليهم حلة
 نبذت مفاتيح الجنان وانما
 يا لابس الدرع الذي هوت تحتها
 بيضاء زرق السم واردة لها
 والنبل تسقط فوقها ونصالها
 يزهي اذا حرباؤها صلي الوغى
 فندبته لموافق ومناف
 بالحزن فهي على التراب هواف
 ابداً سواد قوادم وخواف
 كسحيم الاسدي او كخفاف
 يرثي الشريف على روي القاف
 ويمس في برد الحزين الضافي
 اي امري ونطق واي قواف
 لما نعاها لها بليس غداف
 ففتح السراة وساكنات لضاف
 وثاب كل قرارة ونياف
 لا يشتي بالكر والنجاف
 معه فذاك له خليل واف
 اكفان البج مكرم الاضياف
 بيعث اليه بمنلها اضعاف
 رضوان بين يديه للاتحاف
 بجرته تلفع في غدير صاف
 ورد الصوادي الورق زرق نطاف
 كالريش فهو على رجاها طاف
 حرباء كل هيرة مهياف

فلذلك تبصره لكبر عاده
 الركب إثرك آجور لزام
 والان التي المجد اخص رجله
 تكبيرتان حيال قبرك للفتي
 لو تقدر الخيل الذي زایلها
 فارقت دهرک ساخطا افعاله
 ولقيت ربك فاستردك الهدى
 وسقاك امواه الحياة مخلدا
 ابتقيت فينا كوكبين سناها
 متأتين وفي المكارم أرنا
 قدرين في الارداء بل مطربين في الاجداء بل قمرين في الاسداف
 رزقا العلاء فاهل نجد كلما
 ساوى الرضي المرتضى ونقاسما
 حلفا ندى سبقا وصلى الاظهر المرضي
 اتم ذوو النسب التصير فطولكم
 والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت
 ما زاغ بيتكم الرفيع وانما
 والشمس دائمة البقاء وان تمل
 وبخال موسى جدكم لجلاله
 الموقدي نار القرى الاصال والاسحار بالاهضام والاشعاف
 يوفي على جذل بكل قذاف
 واللهم صادقة عن الاخلاف
 لم يقتنع جزعا بنشية حاف
 محسوبتان بعمره وطواف
 انحت بايديها على الاعراف
 وهو الجدير بقله الانصاف
 ما نالت الايام بالانلاف
 وكساك شرخ شبابك الاثواف
 في الصبح والظلماء ليس بخاف
 متأتين سوود وعفاف
 نطقا النصاحة مثل اهل دياف
 خطط العلا بتناصف وتضاف
 فبالثلاثة احلاف
 باد على الكبرياء والاشراف
 باب عن الاسماء والافصاف
 بالوجد ادركه خفي زحاف
 بالشكو في سريعة الاخطاف
 في النفس صاحب سورة الاعراف
 بالاهضام والاشعاف

حمراء ساطعة الذوائب في الدجى ترمب بكل شرارة كطراف
 ناد لها صرمية كرمية تأريثها ارث عن الاسلاف
 تسقيك والاري الضرب ولو عدت نهى الاله لثنت بسلاف
 يسي الطريد امامها وكأنه اسد الشرى او طائر بشفاف
 واذا تضيفت النعام ضياءها حمل الهيد لها مع الالطاف
 مفتنة في ظلمها وحرورها تغنيك في المشى وفي المصطاف
 زهراء يحلم في العواصف جهرها وتقر الالهزة الاعطاف
 سطعت فما يستطيع اطفاءها زحل ونور الحق ليس بطاف
 تصل الوقود ولا تخمد ولو جرى باليم صوب الوابل الغراف
 شبت بعالية العراق ونورها يغشى منازل نائل واساف
 وقدورهم مثل المصاب رواكداً وجفانهم كرحيبة الافاف
 من كل جائشة العشي مفئة بالير جبر مرافد وصحاف
 دهاء راكبة ثلاثة اجبل عظماً وان حسبت ثلاث اثافي
 يا مالكي سرح القريض اشكها مني حمولة مستنين عجاف
 لا تعرف الورق المحين وان تسل تخبر عن القلام والخذراف
 وانا الذي اهدي اقل بهارق حسناً لاحسن روضة مثناف
 اوضعت في طرق التشرف سامياً بكما ولم اسالك طريق العافي

وقال بهي ابا القاسم ابن القاضي التنوخي بولود

منى نزل السماك فحل مهداً تغذيه بدرتها الندي
 اهل بصوته فاهل شكراً به الاقوام واقتخر الندي

يوم قدومه وجبت علينا النذور وسبق للبيت الهدي
 كفى محمد نسي مفيدي وداك والهوى امرٌ بدي
 وسر المجد مولودٌ كريمٌ ابان وفوده خبر جلي
 علو زائد بابي علي اتاك بفضل الله العلي
 بنو الفهم الذين بنى علام ابو الفهم الهمام الهرزي
 كان ضيوفهم والنار تذكى لهم بتوقد الشعري صلي
 سموا في الجاهلية بالمعالي وزادوا بعد ما بعث النبي
 فعاش محمدٌ عمر الثريا فان ترى الكرام به ثري
 وبأخ فيه والده امورا عدوها بها سرق ردي
 هائم من غريب او قريب كلا وصفه حق لا فري
 ولولا ما تكلفنا الليالي اطال القول واتصل الروي
 ولكن القريبس له مغان واولاها به الفكر الخلي
 اذانات العراق بنا المطايا فلا كما ولا كان المطي
 على الدنيا السلام فما حياة اذا فارقتكم الا نعي
 وشيدوا بيت مكرمة وعز له بمحمد معنى خبي

وقال يودع بغداد

نبي من الغربان لبس على شرع يخبرنا ان الشعب الى الصدع
 اصدقه في مرية وقد اذنت صحابة موسى بعد آياته السع
 كان بفيه كاهنا او منجما يجدثا عما تينا من الفيع
 وما كان افعى اهل نجران مثله ولكن اللانس الفضيلة في السمع

وما قام في عليا زغاوة منذر
تلاقٍ تفرى عن فراق تذمة
وشككين ما بين الاثافي واحد
اني وهو طيار الجناح وان متى
يجيب سماويات لور كأنما
ترى كل خطباء القميص كأنها
اذا وطئت عوداً رجل حـ. بتمها
متى ذن انف البرد سرتم فليته
وما اورقت اوتاد دارك باللوى
ذكرت بها قطعاً من الليل وافياً
وما شب ناراً في تهامة سامر
حكمت وهي تجلي ناظر السبع اجلى
حملت لها قاب الجبان ولم ازل
وفي المحي اعرابية الاصل محضة
وقد درست نحو السرى فهي لبة
الفت الملاحى حتى تملت بالافلا
ومن يتقرب صول الدهر ياقها
اذا الضبع الشماء حات ساحتى
وقال الريد البيع ليس بمتبر
اودعكم يا اهل بغداد والحسى

فما بال سحم يتحين الى بقع
ماق وتكسيرا الصائم في الجمع
واخر موف من اراك على فرع
اشاح بما اعيا سطيماً من السبع
تسكن بشوق اوسكرن من البع
خطيب تنى في الانضيض من البيع
ثقبلة حجل تلمس العود ذا الشرع
عتيب السائي كان عوقب بالجدع
ودادة حتى اسقبت سبل الدمع
مضى كمضي السهم اقصر من قطع
يد الدهر الا أب قابك في سلع
مع الليل اكلى والركاب على سبع
شباع الهوى لولار عيل بني سبع
من القوم اعرابية القول بالطبع
بما كان من بحر البسير او الرفع
رنوا الطلا او صنعة الآل في الخدع
وشيكا وهل رضى الاسار دبالوكر
نصوت عليها كل سوار الضبع
واخطأ سرب الوحش دن ثمر البيع
على زفرات ما بين من اللدع

وداع ضناً لم يشغل وانما
 اذا اطّسع قلت والدوم كاري
 فبئس البديل الشام منكم واهلها
 الازودوني شربة ولو اني
 والى لنا من ماء دجلة نغبة
 وساحرة الاطراف يحني سرايها
 وما الفصحاء الصيد والبدودارها
 ادرتم مقالاً في الجدل بالسن
 ساءرض ان ناجيت من غيركم فتى
 غذيت النعام الروح دون مزاركم
 وما زاد عني النوم خوف وثوبها
 وكم جيت ارضاً ما اتعلت بهروها
 وبث بمستنّ اليرابيع راقداً
 ايت فلم اطعم تبع فراقكم
 فناديت عنسي من دياركم هلا
 صحبت ابيكم كل اطلس شاحب
 عليه لباس الحاد حسناً ونصرة
 وابرزه من ناره التين اخضرأ
 ولولا الوغى في الحرب اسمع ربه
 ويأبى ذباب ان يطور ذبابه

تحامل من بعد العثار على ظلع
 اجدكم لم تفهموا طرب السع
 على انهم قومي وبينهم ربي
 قدرت اذا افنيت دجلة بالجرع
 على الخمس من بعد المفاوز والرعب
 فتصاب حرباء برياً على جذع
 بافصح قولاً من امائمكم الوكع
 خلتن فجانين المضرة للنفع
 واجعل زواً من بنائي في سمعي
 واسهرني زار الضراغمة الفدع
 ولكن جرساً حال في اذني سمع
 وجاوزت اخرى ما سددت لها شمس
 يطوفن حيلي من فرادي ومن شفيع
 مطاوبه حتى غلبت على الشعر
 وقلت اسقي عن حياضكم هدهد
 بنوط الى هاديه ابيض كالارجع
 ولم يرب الا في الحميم من الصنع
 كان غيث فيها بالتلمب والسفع
 الليل المنايا في المثار من الترع
 ولو ذاب من ارجائه عمل الرصع

تَلَوْنِ لِلْأَقْرَانِ فِي هَبْوَاتِهِ تَلَوْنِ غُولِ الْفَقْرِ لِلْعَاجِزِ الْمَجْعِ
تَقُولُ بَدَا فِي سِنْدَسٍ أَوْ مُورِدٍ مِنْ اللَّبْسِ أَوْ عَصَبِ يَرْوُوكَ أَوْ نَصْعِ
يَدْرِ بِهِ خَلْفَ النَّوْنِ دَمَ الطَّلَى وَيَكْبُرُ عَنْ فَطَرِ الْوَلَاءِ دَوَالِ الرُّضْعِ
فِيَا لَكَ مِنْ أَمْنٍ تَقْلُدُهُ الْفَتَى وَبَاتَ بِهِ الْأَعْدَاءُ فِي خُطَّةِ بَدْعِ
وَمَا ضَرَبْنَا قَوْنَسَ اللَّيْلِ مِنْ عَلٍ تَسْرَى بِنَضِجِ الزَّعْفَرَانِ أَوْ الرَّدْعِ
كَانَ الدَّجَى نَوْقَ عَرْقَنْ مِنْ الْوَفَى وَانْجَمَهَا فِيهَا قَلَائِدُ مِنْ وَدْعِ
لَبَسَتْ حَدَادًا بَعْدَكُمْ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ الدَّهْمِ لَا الْغَرَّاءَ الْحَسَانَ وَلَا الدَّرْعِ
أَخْذَ اللَّيَالِي وَهِيَ خُونُ غَوَادِرِ يَرْدِي إِلَى بَغْدَادِ ضَيْقَةِ الذَّرْعِ
وَكَانَ اخْتِيَارِي أَنْ أَمُوتَ لَدَيْكُمْ حَمِيدًا فَمَا الْفَيْتَ ذَلِكَ فِي الْوَسْعِ
فَلَيْتَ حِمَامِي حَمَّ لِي فِي بِلَادِكُمْ وَجَالَتْ رِمَامِي فِي رِيَا حَكْمِ الْمَسْعِ
وَلَيْتَ قَلَاصًا مِلْعَرَاقٍ خَلَعْنِي جَعَلَنَ وَلَمْ يَفْعَلَنَّ ذَاكَ مِنَ الْخَلْعِ
فَدُونَكُمْ خَفَضَ الْحَيَاةَ فَانْتَا نَصَبْنَا الْمَطَايَا بِالْفَلَاةِ عَلَى الْقَطْعِ
تَعَجَّلْتَ أَنْ لَمْ أَثْنِ جَهْدِي عَلَيْكُمْ سَحَابَ الرِّزَايَا وَهِيَ صَائِبَةُ الْوَقْعِ

وقال بحبيب اما علي الهاوندي عن قصيدة

كُنْفَى بِشَعْرٍ أَوْ جَهْنَادِ لَيْلَا عَلَى أَرْمَاعِنَا عَنْكَ الرِّحَالَا
أَبْتِ صِنْفَا النَّوَابِ مِنْ نَبَا وَطَبَّرْ أَنْ تَقِيمَ وَأَنْ تَقِيلَا
تَأْمَلْنَا الزَّمَانَ فَمَا وَجَدْنَا إِلَى طَيْبِ الْحَيَاةِ بِهِ سَبِيلَا
ذُرِّ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَحْظَ مِنْهَا وَكُنْ فِيهَا كَثِيرًا أَوْ قَلِيلَا
وَاصْصَحْ وَاحِدَ الرَّجُلَيْنِ أَمَا مَلِيكًا فِي الْمَعَاشِ أَوْ أَيْلَا
وَلَوْ جَرَّتِ النَّبَاةُ فِي طَرِيقِ السَّخْمُولِ إِلَى لَاخْتَرَتِ الْخُمُولَا

يصرّد زاجر الصردان جنباً
ونقتل أم ليلى أم عمرو
أرى الحيوان مشبه السجاي
نسيت أبي كما نسيت ركابي
كان جياتنا في الدار أرى
حجول قيونها كحجول قين
فما تدري اختلالاً منوفاً
يفجعنا ابن دايه بابن أنس
وقلده الرماة بارجران
كلفنا بالعراق ونحن شيوخ
وشارفنا فراق أبي عليّ
سقاء الله أبلج فارسياً
بعد الثوب زغفاً سابرياً
كان أراقياً نفثت سماماً
ومن تعلق به حمة الأفاعي
كان فرنده واليوم حمت
تردد ماؤه علواً وسفلاً
أجاد الها لكي به احتفاظاً
إذا ما كالى الأضغان يوماً
يكاد سناه يحرق من فراه
ويوصل جبل من وصل الحولا
لمن يغذو سميتها قتيلاً
كان جميعه عدم العقولا
وتلك الخيل اعوج والمجدىلا
سكوتاً لا وجيف ولا صهيل
أجاد من الحديد لها كبولا
يقبل الرسغ أم قيداً ثقيلاً
نفارقه فلا تبع الحبه ولا
وعاد شبابه رخصاً عسيلاً
فلم نلبم به إلا كسهولا
فكان اعزّ داهية نزولا
أبت أنوار سودده الأفولا
ويرضى الخل هندياً صقيلاً
عليه فعاد مبضاً نخيلاً
يعش أن فاته أجل علبلا
أفاض بصفحه سجالاً سحيلاً
وهم فما يمكن أن يسيلا
فلم يطق السروب ولا الهولا
راه رعى به كلاً وبيلاً
ويغرق من نجامة كلولا

فذلك شبه عزمك يا ابن حمد
 لشرفت القوافي والمعاني
 اذ المنهوك فمت به انتصارا
 وانت فكاك دائرتي قريض
 كملت فزد على النعمان ملكا
 وقد كافات عن شعر يشعير
 بهرت ويوم عمرك في شروق
 وردنا ماء دجلة خير ماء
 وزلنا بالغليل وما اشتفينا
 ولولم التق غيرك في اغترابي
 ستحمل ناجيات العيس مني
 يوم مل فيك اسعاف الليالي
 ولكن لا نبوء ولا فلولاً
 بلفظك والاخله والخليل
 له من غيره فضل الطويل
 وهندسة حللت بها الشكول
 مزيدك عن اخي ذبيان قبلا
 ولكن حاز من بدأ الجميل
 فدام ضحى ولا بلغ الاصيل
 وزرنا اشرف الشجر النخيل
 وغاية كل شيء ان يزولا
 لكن لقاءك الحظ الجزل
 صديقا عن وداد لن يحولا
 ويتظر العواقب ان تديلا

وقال يرني والدته وكانت قد توفيت قيل قدومه من العراق

سمعت نعيها صبي صمام
 وامتني الى الاجداث ام
 واكبر اب يرثيها لساني
 يقال فيهم الانياب قول
 كان نواجذي رديت بصخر
 ومن لي ان اصوغ الشهب شعرا
 مضت وقد اكملت فخلت اني
 وان قال العوازل لاهام
 يعز علي ان سارت امامي
 بلفظ سالك طرق الطعام
 يباشرها بانبا عظام
 ولم يمرر بهن سوى كلام
 فالبس قبرها سمطي نظام
 رضيع ما بلغت مدى الفطام

فيا ركب المنون اما رسول
 ذكيا يصحب الكافور منه
 الا نهبني قينات بث
 وحما العلاط يضيق فوها
 تداعي مصعدا في الجيد وجد
 اشاعت قيلها وبكت اخاها
 شجبتك بظاهر كقرض ليلي
 سالت متى اللقاء فقال حتى
 ولو حذول الفراق بعمر نسر
 فليت اذنين يوم الحشر نادى
 ونحن السفر في عمر كهوت
 فصرفني فغيرني زمان
 ولا يتسوي حساب الدهر ورد
 يعنيه البعوض بكل غاب
 بدافدا الفراش بناظريه
 بنا ري قادحين قد استظلا
 كان اللحظ يصدر عن سهيل
 تطوف بارضه الاسد العوادي
 وقال لعرسه بني ثلاثا
 وقد وطى الحصى بيني بدور
 يبلغ روحها ارج السلام
 بمثل المسك مفوض الختام
 بسم غصن فلن الى بشامر
 بما في الصدر من صفة الغرام
 فعال الطوق منها بانفصام
 فاضحت وهي خنساء الحمام
 وباطنة عويس ابي حزام
 يقوم الهامدون من الرجام
 طفت اعد اعمار السمام
 فاجهشت الرمام الى الرمام
 تصافن اهله جرع الحمام
 سيعتني بجذف وادغام
 له ورد من الدم كالمدام
 فريش بالجماجم والمام
 كما تدعو موقدة اظلام
 الى صرحين او قدحي مدام
 واخر مثله ذاكي الضرام
 طواف الجيش بالملك الهام
 فمالك في العرينة من مقام
 صغار ما قربن من التمام

امحذى الاهله غير زهو
 ولا مبق اذا يسعى صدوعا
 حباب تحسب النفيان منه
 تطلع من جدار الكاس كما
 بهم شام ان يدعى كشيئا
 مشى للوجه مجنبا قيصا
 كدع احيمه الاوسي طالت
 تسبب معاشر ولدت عليهم
 كدعوى مسلم ليزيد حمل
 وتلقى عنهم لكال حول
 على ارجائها نقط المنايا
 الى من جبت والحدثان طاق
 وقد الفوا القفا فغدت عليهم
 كان بنانة في الكف زيدت
 وتبيض البلاد اذا اراحوا
 وليلا تلحق الاهوال فيه
 اذا سهموا الرجال فكل غر
 كان جفونه عقدت رضوى
 لو ان حصى المناخ مدى حداد
 وجاز الي ابرادي هجير
 سلبت من الحلي شهر عام
 غوائر في الدكادك والاكام
 حبابا طار عن جنبات جام
 يحبي اوجه الشرب الكرام
 اذا نفت السام على شام
 كلامه فارس يرمى بلام
 عليه فهي تحب في الرغام
 دروهم فصار ككاللزام
 السوانغ في التغاور والسلام
 كثيرات الخروق من السام
 ملعة بها تلميع شام
 قبائل عامر لو كت عامر
 رماحهم اخف من السهام
 قناة غير جاذية القوام
 بما نصيحة اخلاف السوام
 بفود الشيخ ناصبة الغلام
 رى صرعائه خلس اغثنام
 فاي رفعن من سكر المنام
 ازارتها النخور من السام
 يجوز من القراب الى المحسام

يرد معاطس الفتيان سفعاً
 اذا الحرباء اظهر دين كسرى
 واذنت الجنادب في ضحاها
 وغاض مياها الا فرنداً
 فافلت سالماً الا بقايا
 له ثقل الحدائد فهو راس
 كان الضب كان له سُجيراً
 اقل عموده شهري ربيع
 خضم لجة سيف الرزايا
 وشفرته حزام فلا أرتاب
 توارثه بنو سام ابن نوح
 ولو ان النخيل شكير جسي
 كفاني ريباً من كل ري
 وكم لك من اب وسم الليالي
 مضى وتعرف الاعلام فيه
 سقتك الغاديات فاجهام
 وقطر كالجبار فلست ارضى
 وان ثني اللثام على اللثام
 فصلى والنهار اخو الصيام
 اذا أنا غير متظر الامام
 اذا نكر الموارد جاش طام
 على اثره من اثر القتام
 واصعاد التلمب فهو ناس
 فخافته على فقد الاوام
 وقبضاً للنمية في احدام
 وصغنة من الموت الزوام
 بان القول ما قالت حذام
 ثقل الغمد من در وسم
 ثناه حمل انعمك الجسم
 الى ان كدت احسب في النعام
 على جبهاتها سمة اللثام
 غني الوسم عن الف ولام
 اطل على محلك بالجهام
 بقطر صاب من خلل الغمام

وقال مجيب ابن نعيم البرقي عن قصيدة وكان مريضاً فلم يعده

امعاتي في الهجران جاريتي
 طلق الجدال وجدت عين الظالم
 حوشيت من شكوى تعاد وانما
 شكواك من نظر بدجلة عارم

فكفف جفونك عن غرائر فارس
 وعبادة المرضى يراها ذو النهى
 تصف المدامة في القريض وانما
 والماء وردي لا تزال نواجذي
 يمسى ويصبح كوزنا من فضة
 ولدي نار ليت قلبي مثلها
 بعثت بثوبي والبساط وغادرت
 وظننت وجدك ماضياً متصرفاً
 وحد النسيب الى العتاب كأنه
 ليلى كما قص الغراب خلاله
 ترك السيوف الى الشنوف ولم يزل
 بحلة الفقهاء لا يعيشو الفتى
 ولقد ابنت مع الوحوش ببلدة
 وتسوف رائحة الخزامى ابقى
 ويزورني اسد العرين وقد هي
 غرثان يقتنص الضياء وماطره
 فالضرب يثلم في غرار الصارم
 فرضاً ولم تفرض عبادة هائم
 صفة المدامة للمعافى السالم
 في متضاه سواجماً كاوازم
 ملأت فم الصادي كسور دراهم
 فيكون فاقد وقدة وسخايم
 في ثمرتي اثر كوسم الواسم
 فلتقتني مئة بفعل دائم
 ريش السهام حدث غروب لهازم
 برق يرتق دأب نسر حائم
 يضوى الى ان قلت نقش خواتم
 ناري ولا تضي المطي عزائي
 بين النعائم في نسيم نعائم
 فتقودها ذلاً بغير خزام
 اسد النجوم على الربى بهائم
 يرعى الضياء بكل نوح ساجم

وقال يخاطب ابا احمد عبد السلام

تحية كسرى في الثناء وتبع
 امير المغاني لم تزال اميرة
 لربك لا ارضى تحية اربع
 به للغواني في مصيف ومربع
 تطير لهي تلهب قلبه
 باسم يردى في الديار واتبع

دع الطير فوضى انما هي كلها
 كعصبة نخرا عها الشيب فازدهت
 بغت شعرات كالثغام فصادفت
 وطارقتي اخت الكنائن اسرقت
 ونحن بمستن الخيالات هجد
 شمس انت مثل الالهة موهنا
 والفين في دراً فلما عددته
 وبضارباً الصيف والضيف والرى
 ومرآتها لا يقتضيها جالها
 وقد حسبت امواها في ادبيها
 وقد بلغت سن الكعاب وقابلت
 افق انما البدر المقتنع راسه
 اراك اراك المجزع جفن مهوم
 على عشر كالنخل ابدى لغامها
 تود شرار السيف من حبها اسمها
 مطايا مطايا وجدكن منازل
 تبين قرارات المياه نواكزا
 اذا قال صحبي لاح مقدار مخيط
 وقد اهبط الارض التي ام مازن
 كفاهن حمل القوت خصب كفى القرى

طوالب رزق لا تجي بمفزع
 مناقيش في داجي الشبيبة افرع
 حوالك سوداً ما حللن بمرتع
 وستر ولحظ واية الرمي اربع
 وهن مواض من بطي ومسرع
 فقامت تراغى بين حسرى وظلع
 غنى مسخنة شقوة الجد ادمعي
 بسيطة عذر في الوشاح المجوع
 برآتها والطبع غير التصنع
 سنين وشبت نارها تحت برفع
 بنكة معقود السخا بين مرضع
 ضلال وغى مثل بدر المقتنع
 وبعد الهوى بعد الهوى المجزع
 جنى عشر مثل السبخ الموضع
 وما هي في اليوم الغرار بطمع
 منازل عنها ليس غنى بمقتنع
 قوارير في هاماتها لم تلتفع
 من البرق فرى معوزاً جذب موجع
 وجاراتها فيها صواحب امرع
 قرى النمل حتى آذنت بالتصدع

سقتها الذراع الضيغمية جهدها
 بها ركز الرمح السماك وقطعت
 وليل كذئب القفر مكرًا وحيلةً
 كتبنا وأعرنا بحبر من الدجى
 يلام سهيل تحنه من سامةٍ
 ويستبطأ المربخ وهو كانه
 فيا من لناجٍ أن يشر سمعة
 وتبسم الاشراف فجراً كأنها
 وتعرض ذات العرش باسطة لها
 كان سنا الفجرين لما نوالها
 افاض على تاليها الصبح ماؤه
 ومطلية قار الظلام وما بدا
 اذا ما ندام الجوّ زف حسبتها
 وما ذنب السرحان ابغض عندها
 عجبت لها تشكو الصدى في رحالها
 اذا سمر الحرباء في العود نفسه
 ترى آلهة في عين كل مقابلٍ
 يكاد غراب غير الخطر لونه
 تراقب اظلال الوحوش نواصلاً
 ويؤنسنا من خشية الخوف معشر

فما اغفلت من بطنها قيد اصبع
 عرى الفراغ في مبكى الثريا بهج
 اطل على سفر بحلة ادرع
 سطور السرى في ظهر بيداء بلقع
 وينعت فيه الزبرقان باسلع
 الى الغور نار القابس المتسرع
 باسفار داج رب تاج مرصع
 ثلاث حمامات سدكن بموضع
 الى الغرب في تغويرها يد اقطع
 دم الاخوين زعفران وايدع
 فغير من اشراق احمر مشبع
 بها جرب الامواقع انسع
 من الدوخيطان النعام المفزع
 على الابن من هادي الهزبر المردع
 وفي كل رحل فوقها صوت ضفدع
 على فلكي بالسراب مدرع
 ولو في عيون النازيات باكرع
 ينادي غراباً رام ربيتها قع
 كاصداف بحر حول ازرق مترع
 بكل حسام في القراب مودع

طريقة موت قيد العير وسطها
 كان الاقب الاخري بانه
 اذا سحلت في القفر كان سحيلة
 ابا أحمد اسلم ان من كرم الفتى
 تهيج اشواق عروبة انها
 الا تسمع التسليم حين اكثرة
 وهل يوجس الكرخي والدار غربة
 سلام هو الاسلام زار بلادكم
 كشمس الضحى اولا في النور عندكم
 يفوح اذا ما الريح هب نسيمها
 حسابكم عند الملك وما لكم
 ودادي لكم لم ينقسم وهو كامل
 ألم ياتكم اني تفردت بعدكم
 نعم حبذا قيظ العراق وان غدا
 فكم حلة من اصلع القلب آيس
 اخف لذكراه واحفظ غيبه
 صلاة المصلي قاعدا في ثوابها
 كان حديثا حاضرا وجه غائب
 لقد نصحتني في المقام بارضكم
 فلا كان سيري عنكم راي ملحد
 لينعم فيها بين مرغى ومشع
 سمي له في آل اعوج مدع
 صليلا يريق العز من كل اخدع
 اخاء التناهي لا اخاء التجمع
 اليك زوتني عن حضور بجمع
 وقد خاب ظني لست مني بسمع
 من الشام حس الراعد المترجع
 ففاض على السني والمتشيع
 واخراه نار في فوادي واضلعي
 شامية كالعنبر المتضوع
 سوى الود مني في هبوط ومرتفع
 كم شطور وزن ليس بالمتصرع
 عن الانس من يشرب من العديتقع
 بيت جمارا في مقييل ومضجع
 يطول ابن اوس فضله وابن اصمع
 وانهمض فعل الناسك المتخشع
 ينصف صلاة القائم المتطوع
 نلقاه بالاكبار من لم يودع
 رجال ولكن رب نصح مضيع
 يقول بياس من معاد ومرجع

وقال يخاطب الفاضي التنوخي

هات لحديث عن الزوراء وهيتنا
 ليست كمار عدي نار عادية
 وما لبينا وإن عزت بر بنها
 أذكت سرنديب ولاها و آخرها
 حتى انت وكان الله قال لها
 من كل ابيض مهتز ذوائب
 ترى وجوه المنايا في جوانبها
 بر و بجر ميد لانحس به
 كان اهل قري نمل علون قري
 وحفرت فيه ركب ان الردي فقرا
 كانهن اذا عرين في رجع
 معظمت عليها كبوة عجب
 واهل بيت من الاعراب ضفتهم
 عنها الحديث اذا هم حاولوا سمر
 جن اذا الليل القى ستره برزوا
 وفهم البيض ادمتها اساورها
 ليست كرم جربيل لها مسك
 ألقت جراد نضار في ترائبها
 يادرة الخدر في لج السراب ارى
 وموقد النار لا تكري بكمريتا
 بانث تشب على ايدي مصاليتنا
 لكن غزتها رجال الهند تربيتنا
 وعوذتها بنات القين تشميتنا
 حوطي المالك تمكيننا وتشبينا
 بمشي ويصبح فيه الموت مسوونا
 يخان اوجه جنان عفاريتنا
 ضب العرار ولا ظيما ولا حونا
 رمل فغادرنا اثارا مخافتنا
 حفر ابن عاد لا يراد هرامينا
 يعرين بالورد اعدا وتصويتنا
 نكي المحارب او ثنيه مكبوتنا
 لا يملكون سوى اسياهم بيتنا
 والرزق منها اذا حلوا اماريتنا
 وخفضوا الصوت كما يرفعوا الصيتنا
 رعي الاساور اجالا حار مبعوتنا
 يرفض عنه ذكي المسك مفتوتنا
 لم ترع الا نصير الحسن تنبينا
 مقلد ابعقيق الدمع مذكوتنا

فاض الجمان لطير مثلث شجراً مخولات من الابصار ياقوتا
 الفت خوص المطايا ان منكرة الف الغزال مقاليتا مقاليتا
 نكست قرطيك تعذيباً وما سحرًا اخلت قرطيك هاروتا وماروتا
 لو قلت ما قاله فرعون مفترياً لحنفت ان تنصي في الارض طاغوتا
 فلست اول انسان اضل به ابليس من تخذ الانسان لاهوتا
 اروي النياق كاروي النيق عصمها ضرب يظل به السرحان مبهوتا
 وعمر هند كان الله صوره عمر بن هند يسوم الناس تعنيما
 يا عارضاً راح تحدوه بوارقة للكرخ سلمت من غيث ونحيما
 لنا ببغداد من نهوى تحينة فان تحملتها عنا فحيمتا
 اجمع غرائب ازهار تمر بها من مشثم وعراقي اذا جيتا
 الى التنوخي واساله اخوته فقبله بالكرام الغر اوختا
 فذلك الشيخ علماً والفتى كرماً تلفيه ازهر بالعنين منعوتا
 يا ابن المحسن ما انسيت مكرمة فاذا كرمودتنا ان كمت انسيما
 لست الكليم وفي دار مباركة حلت والجانب الغربي نوديتا
 بيني وبينك من قيس واخوتها فوارس تذر المكشار سكتنا
 والروم ساكنة الاطراف جاعلة سهامها لوقود الحرب كبريتا
 اثارني عنكم امران والدة لم القها وثرأ عاد مسفوتا
 احيها الله عصر البين ثم قضى قبل الاياب الى الذخرين ان موتا
 لولا رجا لقاءها لما تبعت عنسي دليلاً كسر الغمدا صليتا
 ولا صحبت ذئاب الانس طاوية تراقب المجدي في الخضر مسبوتا

سقياً لدجلة والدنيا مفارقة
وبعدها لا يريد الشرب من نهر
رحلت لم آتِ قرواشاً أزاوله
والموت أحسن بالنفس التي الفت
بَتَّ الزمان حبابي من حبالكم
ذمَّ الوليد ولم اذم جواركم
فان لقيت وليداً والنوى قذف
اعدن من صلواتي حفظ عهدكم
اهدي السلام الى عبد السلام فما
سالته قبل يومر السير مبعثة
هذا لتعلم اني ما نهضت الى
احسنت ما شئت في ايباس مغترب
حتى يعود اجتماع النجم تشبثنا
كأنما انا من اصحاب طالوتا
ولا المذهب ابغى النيل تقويتنا
عز القناعة من ان تسال القوتا
اعزز علي يكون الوصل مبتونا
فقال ما انصفت بغدا وحوشيتنا
يوم القيامة لا اعدمت تبكيتنا
ان الصلاة كئيباً كان موقفنا
يزال قلبي اليه الدهر ملفوتا
اليك ديوان تيم اللات ما ليتنا
قضاء حجٍّ فاغفلت المواقيتنا
ولو بلغت المنى احسنت ماشئتنا

وقال بحاطب خاين دار العلم بغداد ويعرض بامور له

لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا
رجوت لهم ان يقربوا فتباعدا
يمانون احياناً شامون تارة
بنازلة سقط العتيق بمنها
تجل عن الرهط الامائي غادة
وحرف كنون تحت راء ولم يكن
قربطية الاخوال ألمع قرطها
يظلمهم ما ظل ينبت الخُطُّ
وان لا يشطوا بالميزار فقد شطوا
يعالون عن غور العراق لينخطوا
دعا ادمع الكندي في الدمن السقط
لها من عقيل في مالها رهط
بدال يوم الرسم غيره النقط
فسر الثريا انها ابدًا قرط

اذا مشطتها قَبْنَةً بعد قَبْنَةٍ
 ثَقَلَتْ اعناق الحوَّاطب في الدجا
 ويرفع اعصاره من الطيب لا يرى
 غدت تحت راح يجذب الستر مثل ما
 وقد نمل الحادي بها من نسيمها
 دأت كوثري رسل وخير بجنة
 يصحبها سبلا حليب وقهوة
 كتابع ام تبغى تبعاً له
 اذا شرب الارقي مال به الكرى
 اجارتا ان صاب دارة قومنا
 اذا حملتك العيس اودى بايدها
 خدت بسواك لافلاتك في الضحى
 اذا ما عصت حكم العصا فاعاها
 امن ارب في حمل خدرك دائماً
 خليلي لا يخفى انحساري عن الصبا
 ولي حاجة عند العراق واهله
 سلا علماء المجانين وفتية
 اعندهم علم السلو لسائل
 وما اربي الامعرس معشر
 وما ساربي الا الذي غرّ آدمًا
 تنصوع مسكاً من ذوائبها المشط
 فريداً فما في عنق ماهنة لط
 عليه انتصار كما سحب المرط
 تنسم راح بالمدير لها تسطو
 كان غاله من كرم بابل اسفط
 شامية ما اكل ساكنها خط
 على انها تعطي الصبح فاعطو
 وما ضاعها نجل سواه ولا سبط
 الى سدر افنانها فوقه تغطو
 ربيع فاضحى من منازلنا السط
 جلالك حتى ما تكاد به تخطو
 بمشي سواك لا تجد ولا تمطو
 لها ضارب كانت اجابتها النخط
 ثناقل حتى لا يلم به حط
 فحلاً اساري قد اضر بي الربط
 فان تضياها فالجزء هو الشرط
 ابوها حتى مفارقهم شط
 به الركب لم يعرف اماكنه قط
 هم الناس لا سوق العروس ولا الشط
 وحو حتى ادرك الشرف الهبط

اخازن دار العلم كم من تنوفة
 ومحواة ارض صد محوة بعدها
 اذا جحت خيل الكلام فائما
 وما اذهلتني عن وداك روعة
 ولا فتنة طائفة عامرية
 وقد طرحت حول الفرات جرائها
 فوارس طعانون ما زال للقنا
 وكل جواد شفة الركض فيهم
 ونبالة من يجتر لو تعدوا
 الا ليت شعري هل ادين ركائبها
 وهل ينشطني من عقالي اليكم
 اذا انا عاليت القنود لرحلة
 وان خلطتني بالتراب منية
 فبا ليتني طارت بكوري اذا دنا
 لا قضي هم النفس قبل مجلة
 اخال فؤادي ذات وكرهوى بها
 تحت جناحا من حذار مغادر
 تذكر ان خافت من الموت افرخا
 تجاوب فيها الزغب من كل وجهة
 تبادر اولاداً وترهب مارداً

انت دوننا فيها العوازف واللغط
 وحي المنايا من اساورها نشط
 لديك يعانى من اعتتها الضبط
 وكيف وفي امثالها يحسب الغبط
 بحررق في نيرانها الجعد والسبط
 الى نيل مصر فالوساع بها تقطو
 مع الشيب يوماً في عوارضهم وخط
 وج يتحنن ان فارسه ستط
 بليل اناسي النواظر لم بخطوا
 امط بها حتى يطعمها المط
 رضا زمني ام كل اشيمته سخط
 فدون عليان القنادة والخرط
 فبعض ترابي من مودتك خلط
 بكوري قطاة بالصراة لها وقط
 كان عظامي الباليات بها خط
 من الطير اقنى الانف مخلبة سبط
 صباحا فقبض بجميع الريش اوسط
 بهما لم يمكن اصاغرها اللقط
 سحيراً كما صاح البسيط والقبط
 يهون عليها عند افعالها السبط

وعن آل حكارٍ جرى سمر العلا
فإن ينسبهم أمر السفينة فضلم
أولئك أن يقعد بك الجاه بهمضوا
يروقون الفاظاً وإن لم يفكروا
وما قسطوا الأعلى المال وحده
نعم حبذا بوئى أزارت بلادهم
شكرتهم شكر الوليد بفارس
ولا خير في من ليس يسطشكره
بأكمل معنى لا انتقاص ولا غمط
فليس بُنسيّ الفراق ولا الشمط
بجاه وإن يخل بنائله يعطوا
وكتباً وإن لم يصلح القلم القبط
وذلك منهم في مكارمهم قسط
ولا حبذا نعمي بدارهم تنطو
رجالاً بجمص كان جدهم السبط
على القل أن الخير ناقتة بسط

وقال بهنى بولود

متى يضعفك ابنٌ أو ملال
وحبل الشمس مذخلت ضعيف
كتابك جاء بالنعى بشيراً
وحالي خير حال كنت يوماً
ويلقى المرء في الدنيا صيحاً
فأما أنت والأمال شتى
بعدنا غير أنا أن سعدنا
فارقنا طروقك لا أثيل
ولو صنعاء كنت بها لهزت
عسى جد تعثره الليالي
وقد نرضى البشاشة وهي خب
فليس عليك للزمن ابتهاج
وكم فنيت بقوته حبال
ويعرض فيه عن خبري سؤال
عليها وهي صبر واعتزال
كحرف لا يفارقه اعتلال
فلقياك السعادة لو تنال
بنغطة ساعة عكف الخيال
مورقة الهجود ولا ائثال
هواي اليك نوق أو جمال
يقال له لعا ولمن يقال
ويروى بالتعلة وهي آل

تعالى الله هل يسي وسادي
 وهل ارمى بمثلقة نحيباً
 كان عليه قيداً او عقلاً
 تصاهل حولة الحد الغوادي
 فعال كان اودى غير ذكر
 ارى راح المسرة اثلثني
 وقبل اليوم ودعني مراحي
 هنياً والهناء لنا جميعاً
 بمنظر مراقبة السواري
 على انسان آباء كرام
 اذا نالوا الرغائب لم يميها
 فياركبوا غدت بهم ركاب
 مالك حملها تجزى بشكر
 تنخب الى المشرف امنات
 فان انكرتموه بارض مصر
 اغر تطول اعناق المطايا
 ولاذ من الغزالة وهي تذكي
 وثانية نهى توفي بقدس
 دلائل مشفق يخشى ضلالاً
 بان الله قد اعطاك سيفاً
 يمين للشملة او شمال
 متى ينهض فليس به اتقال
 ولا قيد هناك ولا عقال
 كما يتصاهل الخيل الرعال
 وقبل الذكر يندرس الفعال
 وتلك لعربي الراح الحلال
 وانسنيه ايام طوال
 يقيناً لا يظن ولا بخال
 يهش لبرقها عصب نهال
 لهم عن كل مكرمة نضال
 وان حرموا العظام لم يبالوا
 تنص على غواربها الرجال
 وان تابوا سوى مال فمال
 كلالاً ان الم بكر كلال
 فواصافي لكم معكم مثال
 اليه اذ تقاصرت الظلال
 بغرز الراكب الفلق الغزال
 وثالثة بنيل ولا ينال
 وكيف يخاف عن قمر ضلال
 عدوك من مخائله بهال

حسام لا الذباب له قرينٌ
ولا ادنى القيون اليه ناراً
اذا خلل السيوف بلين يوماً
وقد سماه سيده علياً
أهل فبشر الاهلين منه
باخوته الذين هم أسودٌ
فان تواتر الفتيان عزٌ
وهل يثق الفتى بقاء وفرٍ
واول ما يكون الليث شبلٌ
ستر كز حول قبلك العوالي
فان مناي ان يثري حصاكُم
وان تعطوا خلوداً في سعودٍ
ولا درجت بصفحه النبالُ
ارادة ان يهذه الصقالُ
تبلغ لا ترث له خلالُ
وذلك من علو القدر فالُ
محياً في اسرته الجبالُ
على اثار مقدمه عجالُ
يشد حين تكمل الرجالُ
اذا لم تلُ ايته فصالُ
ومبدأ طلعة البدر الهلالُ
وتكثر في كائناتك النبالُ
ويقصر عن زهائكم الرمالُ
كما خلدت على الارض الجبالُ

وقال ايضاً

كم بلدة فارقتها ومعاشرٍ
واذا ضاعني الخطوب فلن ارى
خاللت توديع الاصادق للنوى
فتمت اودع خلى التوديعا
يترون من اسف على دموعا
لوداد اخوان الصفا ضيعا

وقال يصف الشجرة

وصفراء لون التبر مثلي جليدة
تريك ابتساماً دائماً وتجلداً
على زوب الايام والعيشة الضنك
وصبراً على ما نابها وهي في الهلك

ولو نطقت يوماً لقلت اظنكم
فلا تحسبوا دمعي لوجدته وجدته
تخالون اني من حذار الردى ابكي
فقد تدمع الاحداق من كثرة الصبح

وقال يرثي امه

خلو فؤادي بالمودة اخلال
ولي حاجة عند المنية فتكسها
وابلاء جسمي في طلائك ابلال
اذا مت لم احفل ابالشام حفرة
بروحي والاهواء مذكن اهوال
على ان قلبي آنس ان يقال لي
دع الله اما ليت ابي امامها
مضت وكفي مرضع وقد ارتقت
اراني الكرى اني اصبت بناخذ
الان احلام الرقاد لضلال
اجارحني العظمى تشبه ساهياً
بسببها في ساحة الفم امثال
وبين الردى والنوم قربى ونسة
طوتهم شهور في التراب واحوال
اذانت لاقيت الاحبة بعد ما

تم والحمد لله ديوان سقط الرد
ويتلوه ضوء السقط

جدول قاموسي سقط الزند

ماخوذ تفسيره عن شرح التنوير طبع مصر

اذا اردت معنى كلمة في بيت ما وطلبتها في بابها من الجدول القاموسي ولم تجدها فاطلب من نفس البيت كلمة اخرى غامضة المعنى فيجد التي طلبتها اولاً مفسرة معها لاننا اخذنا من البيت المتضمن اكثر من كلمة لغوية كلمة واحدة وفسرنا البقية معها . هذا في الغالب . وربما احتجنا احياناً الى فتح باب مفرد لكلمة مفسرة مع كلمة اخرى وارجعنا الى الكلمة الاولى او فسرناها على حدة لوجودها في بيت آخر . والنسق الذي اتبعناه اخذ الكلمة كما هي مجردة كانت او مزيدة . وقد ناخذ كلمتين معاً لارتباط بينهما او لتوهمها كلمة واحدة . واما الفعل المضارع ففتحنا باباً لماضيهِ الا نادراً . وللتيرة تكفي الاشارة

باب الهزمة	الاخيلية شعرها رقيق مفهوم
آجم . كاره للطعام . واللحم النصلان التي تلج	اييل . راهب . ماخوذ من معنى الزهد
في الرضاع . وصادقة معرضة	أثر . أثر المرح بعد البر
آرض . دود يقع في الورق . والنال النمل	أجأ . احد جبلي طيب . وهو اسل وضع به
آسان . طريقة	اجزاع . جمع جزع وهو منعطف الوادي .
آس . نهر في بلاد الروم	والاجراع كثمان الرمل
اب . حن . وسلع اسم جل	إجل . قطع بقر الوحش . والاساور الفرسان
أن بالمكان . لزمة	أجن . الماء المتغير الطعم كآجن
ال . شفي من المرض	احجة . جمع حجاج وهو عظم الحاجب
ابن الاسلمت . هو قيس بن الاسلمت الشاعر	أحد . اسم جبل . والعين الصوف المنفوش
ابن داية . الغراب والخطر الصغ	احلاس . جمع حاس وهو كساء يطرح على
اين هلال . ويعرف بابن العواب كان جيد الخط	ظهر العير . والانواع . بيور عريضة
ابهران . ظهرا القوس من الجانين	للصدر
ابو حزام . شاعر عكلي غويص الشعر . وليمي	احوى . اخضر بضرب الى السواد
	ادقاع . شدة النقر . والنشب المال
	اذال . ابتذل واهان . وناتي بمعنى اطلال

الذيل	ومخلق السربال بمعنى هرم وهزيل
اذواد . جمع ذود وهو قطعة من الابل . ويدود	اعنام . اخنار
يدفع	اعصم . الوعل لانه يعتصم باعلي الجبال
اذين . الموذن . والاجهاش مقارنة البكاء	اعناق . سير فوق المشي كالعنق
ارحيات . نوق منسوبة الى بني ارحب	افاحيص . اوكار . والغرار النوم القليل
ارفي . لبن الظبية . وتغطونظلم	افال . صغار الابل
اربي . العسل . والضرب اللبن المجموع من	افرع . كثير الفرع اي الشعر
عدة لقاح في اناة واحد	افعي نجران . ويقال الافعي الجرهي . من
ازم . عض . والسيال شجر شائك والعنم شجر	كهان العرب
لين الاغصان	افن . ضعف الراي
اساف . ونائل او نائلة صنان للجاهلية	اقر . افتقر
اساود . الحيات السود	اكرع . يراد به رجل الجراد . والاكل الخيال
اسداف . اظلام	اكنوا . خالفوا بين روي وآخر
اسف . دنا من الارض في طيرانه . وهواف	الاح . بمعنى اشفق وبمعنى لمع
سواقط	لال . حراب . واللبات الخور
اسفط . من اسماء الخمر	اليل . انين
اسلع . ابرص . والزرقان الفهر	اماريت . قفار
أسن . الماء المتغير الطعم واللون كآسن	امت . اقوى واقرب للخلاص
اشاح . حذر وجد . وسطيح كاهن مشهور	امترء . حلب الضرع . والناب المسنة من
اشب . جمع واطبق	الابل . والضبس الشرس
اشوى . اصاب الشوى وهي الاطراف	ام رثال . النعامة
اصهب . اشقر محمر والعاني الاسير . كناية عن	ام اللهم . الداهية واخت الناد كذلك
الخمر	امر ليلي . الخمر وام عمرو اسم امرأة وكنية
اصيد . متكبر صاحب رفعة	الضبع
اط . صوّت . والنسع حزام عريض يشد على	ام مازن . النملة . وامرع اماكن منخفضة
صدر البعير	انحي . مال بالسكين اي ان سليمان ذبح الخيل
اطلس . اغبر مسود . كناية عن الذئب .	لانه التهي بها ففائة الصلاة

انصلت . اسرع وانصاع انقل راجعاً

انصب . اهزل . من نضوب الماء

انقاع . مستنقعات الماء . والسغب الجوع

انوق . الرخم تاوي الشواهي وقلما نصوت

اها ن . العرجون قبل ان يببس

اهباء . اثاره الهباء والفتيان الليل والنهار .

اهضام . الاراضب المظلمة . والاشعاف

روؤس الجبال

اوال . جزيرة بالبحر الاحمر يستخرج عندها

اللؤلؤ

اوزاع . بطن من همدان قبل منهم الامام

الاوزاعي

ايدع . صبغ احمر

ايضاع . السير السريع . والازماع العزم على

الامر

آم . الحمة . والغضا شجر تكثر فيه الحيات

باب الباء

بذ . غلب

برجيس . اسم المشتري من النجوم

برس . القطن . واللغام زبد افواه الجبال

برى . الخلاخيل . والمراسل الفلائد الطويلة

بسل . الشيء المحرام

باب الباء

تأريث . ايفاد . وكرمية نسبة الى الكرم

تباله . اسم موضع . وانور جمع نار

تجهم . تنكر

تريت . بمعنى تربية

تغشبر . تعسف وهو السير على غير هدى

تنضب . شجر شائك تتعلق به الحرباء كثيراً

وانذلك يقال كحرباء تنضبة

تنطس . دقق النظر وبالغ في الامر

توقص . مشي فيه سرعة

باب الباء

بابلية . الخمر المدسوبة الى بابل . والحقة ثبير اسم جبل

الدهر الطويل

بالس . اسم بادة وقفال راجعون

بتع . نبيذ العسل . وشكرامتلاً

بث . الحزن . وقينات ث الحام . وبشمن

امتلاًن من الطعام . والبشام شجر طيب

بداد . البدادان ما على جانبي السرج .

والزماع الاقدام والشدّة

بدية . موضع بالشام

ثغام . نبت ابيض يشبه به الشيب . والمرنع

الذي يرعى سوامه

ثاد . قليل الماء

ثام . نبت صغير والائل الطرفاء

ثوية . موضع نظهر الكوفة . وتؤدي موضع بالشام

باب الجيم

جاذية . قصبة . والجاذي المنفي على اطراف

ذفاري . جمع ذفري وهي موخر اذن الناقة . رَهْط . ازار من جلد ثلثة الاماء

ومناع منبعت جاري

ذَن . سالت منه الرطارة . وانف الدرد اوله رُوْح . جمع روحا . وهي التي بين رجلها تباعد

ذوليد . كتابه عن الاسد رُوْق . ذوات قرون . وطوال الاسنان .

والغضب المكسورة القرون

رمان اسم رجل . والرم القدر

باب الراء

رباب . السحاب الايض

رُبْد . غير صافية اللون وهي صفة النعام

ربع . اظاء الابل اربعة ايام . والخمس خمسة زغاوة . قبيلة من السودان . والمراد بالاماء

ريثة . طليعة الجيش

رُثْم . الخيل التي في جفافها بياض

رُجَاف . من اوصاف البحر زغف . الدرع اللينة . والسارية ثوب رقيق

رجع . في الاصل المطر واطلق على الغدير . زف . العام مشي متقارنا او جر .

والهادي العنق ونعائم الجوائنعام وهي من مازل القمر .

وخيط النعام النطيع منه

ردى . مرجى بالصخرة . والردى الهالك زمال . ميل الفرس في الركض دلالة على

رُصع . فراخ النحل . ويطور يقرب

رضوى اسم جل عال . والاعلام الاعالي

رعال . جماعات الخيل

رعان . انوف الجمل

رفات . قايا الميت البالية

رفت . كسر . الازم العضر

رفلة طوية الذيل وخضلت لت

ركام . السحاب المتراكم

رم . العظام البالية كالرمة

رتق . الشرب القليل . ورتق الطائر ايضا حام

حول الماء وخفق بجناحيه في الهواء ثابتا

رهام . المطر الضعيف

باب الزاي

الليالي واعد الروم الايام لبياضهم

زغف . الدرع اللينة . والسارية ثوب رقيق

زف . العام مشي متقارنا او جر .

ونعائم الجوائنعام وهي من مازل القمر .

وخيط النعام النطيع منه

زمال . ميل الفرس في الركض دلالة على

النشاط . وحارم اسم موضع

زمع . بمعنى الدهشة

زو . زوج . اي يسد كل اذن باصع

باب السين

سآم . الملل . والمُدَى السكاكين

سابقة . من اسماء الدرع

ساف . ثم

سام . عروق الذهب

سيت . جاود المقر المدبوعة بالقرظ . والنيضاد

الامتعة المضدة

مسيخ . اطلب عشر

سبيكة . بنو سبيكة قبيلة خال المعري

سجبر . صديق . والاولام العطش

سجل . الدلو وسجل جمعة

سحيم . جمع اسحم وهو الاسود

سحيل . نهيق

سحاب . الفلادة المرسله المعبره

سحائم ضغائن

سدر . حار طول المسير

سدك . لزي بالمكان ولزمة . والاشراط اسم

ثلاثة انجم

سذق . عيد للجوس يوقدون فيه النيران

سرار . محاق القمر

سرد . الدرع المسرودة

سرق . الحرير او الشقة منه

سرنديب . بلد بالهند . والمشهور انه جبل

بجيرة سيلان

سريح . نعال الابل

سنع . لفع النار والريح السموم . ومنع سود .

والمعاطس الانوف

سقط . مقطع الرمل . والكندي امره القيس .

والسقط ايضا الجراح

سلهبة . سريرة وطويلة

سليل . ولد . اشار الى سليمان لما استودع ابنه

الريح اذ لم يامن عليه الناس . ودر

العهاد ماء السحاب

سما . بمعنى اعالي الفرس . والارض اسافلة

سار . لبن مزوج بالماء

سأم . ضرب من الطير قصار الاعمار

سيام . كالسوم جمع سم

سهر . نوع من الشجر

سفع . ولد الذئب من الضع

سبيح . وساخ ما يوليك ميامنة من الصيد وعكسة

البارج

سير . جل عد بعلك والقبائل جماعة

الناس والحيل

سواك . ضعيف . والحدي سير سريع

سوام . الابل السائمة

سور . ما يبقى في الماء بعد الشرب . والمجود

العطش

سووث . مخنوق

سيال . شجر نائك

سيد . الذئب

باب الشين

شاعر . مقلوب شائع

شت . نبات تاكله الظباء . والطباق بيت اخر

شجعة . كشيعان . والزمع الرعدة من الحمية

شخت . الدقيق من الحطب . والغليظ جذل

شدم . فحل من الابل . واسرته الابل المنسوبة

اليه

شراف . اسم جبل منيع

شراع . دخال بين القوم لانته بهم . والشجاع

الشراع الكلب . والطير الثوب

شرع . وتر المزهر وهو العود

شَرْب . دالنج الخيل حتى نضمر

شطون . بعيدة . وترجع ترجع

شعشاع . طويل . وصلاة الكسف التي تقام

عند كسوف الشمس وتكون طويلة

شكو . اعتلال . ولاختلاف النجاة من المرض

شكير . الشعر القليل

شمام . اسم جبل

شنان . جمع شن وهو السقاء

شوارف . الابل المسنة

شول . الابل التي لا لبن لها

شئون . عظام تصل بين اجزاء الراس

شيات . جمع شية وهي البقعة المخالفة للون

باب الصاد والضاد

صارخة . وضع في بلاد انروم غزته العرب

صم . الكامل الخلق . والتام

صرة . نهر ببغداد . وقويق نهر بحلب

صردان . جمع صرد وهو طائر اخضر ينطربون

منه . ويصرّد بقل . والتصريد في السقي

دون الري

صرى . منع . وضئال نخاف

صريع الدين . اسم شاعر . والمستقل الواجد

الشيء قليلاً والمستقيل الطالب العفو

صفاد . ميلة اي زحافة . والوزن الاتم يراد به

بجر الطويل

صفايا . غزير اللبن . ويعيق يسقي في الغنوق

صايان . نبت من نبات المادية

صى . صام . اي اشتد ياشدة . وذلك كناية

عن الداهية . ولا هام كخدام لأم

صهوة . اسم جبل . والمزدي المطرب

صوادي . النخل الطوال

صوار . قطع البقر . والسرب قطع الشاة

صور . جمع اصور وهو المائل

ضال . السدر البري . وذات الضال موضع

ضغ . العضد من اليد . وطائش زال

ضحجاج . الماء الرقيق

ضراح . هو البيت المعمور في السماء الرابعة

ضريب . الصقيع الابيض على وجه الارض

ضام . ان تتخذ المرأة صاحبين

باب الطاء والظاء

طراف . قبة من الادم

طرف . الفرس الكرم

طروح . بعيد شاسع

طف . موضع قرب الحيرة قتل به الحسين

طلع . شجر عظام من العضاء

طلج . هزيل معي من التعب

طمرّة . وثابة . والروال اللعاب

ظلع . عرجاء . وحسرى معيبة

باب العين

عاب . العيب . والعبء الثقيل . ولا ري

العسل . والصاب عصارة شجر بر

عارم . طموح عام

عانة . بلد بالعراق فيها الخمر . وجمر كثير . عنس . الناقة الصلبة . والسقب ولد الناقة .

عناد . عدة الادوات

وهذع كلمة زجر

عتر . اهتز

عنى . جري غير سريع كالاغواق

عجس . مقض القوس

عهداد . امطار في اثر امطار

عد . الماء الذي لا ينقطع . وينتج بروي

علمان . كناية عن ثاني فعل بفعله الانسان

عراقي . اراد يابا حنيفة . وبالحجازي الشافعي

والبكراول فعل

عرام . الشرقة وقلة الانسانية

عين اثال . عين مالبادية ترددها الوحوش

عران . عود يجعل في انف العاصي

باب الغين

عروبة . اسم يوم الجمعة في الجاهلية

عس . جذير

غراب . والنعامة والجحوش اسماء خيل كريمة

عشر . جمع عشراء وهي الناقة التي ظمؤها عشرة

غرار . حد السيف

ايام والعشر ايضا شجر في جنه شي

غرز . ركاب الرجل

ايض كالتطن والسبخ التطن الذي

غرض . ضجر . والغز الغير المحرب

يلف بعد التدف ليغزل

غروب . جمع غرب وهو الدلو . ويغفن

عصام . ما يشده فم الفرس وقد يكون من

يجذب من البشر

الجلد . والمزاد ما يجعل فيه الزاد

غريض . طري

عشاء . شجر عظام شائكة وهي انواع

غريان . بناء ان اقامها النعمان بعد ان قتل

عضدية . نسبة الى عضد الدولة بن بويه

نديبه والقصه مشهورة

عكر . جمع عكره وهي القطعة من الابل

غطاط . ضرب من القطا

علس . ضرب من الحنطة تكون حتان منه في

غفر . من منازل القمر . وسعد السمود كذلك

قشرة واحدة

غلغلق . الخضة التي تعلو الماء

عمر . بمعنى قرط وعمر بن هند ملك

غلل . الماء الذي يجري في اصول الانجار

العرب المشهور . وعمر بن ربوع بن

غمر . القدح الصغير

حنظلة زعموا انه تزوج السعلاة وهي

غمط . حمد النعمة . وآل حكار اسم قبيلة

انتي الغول فتيل له اذا رأت البرق

استخلصوا سفينة للمعري من اصحاب

فرت فكان كذلك

السلطان

عنان . السحاب

غزيل . الساعد المتلي لحما وغاب الاسد

غيلان . اسم ذي الرمة الشاعر . وبلال بن
ابي بردة الاشعري ممدوحه

باب الفاء

فنج . العقنان . وصراة . ولصاف اسما جبلين
فجاج . الطرق الواسعة
فنج . اول هدبر البكر من الابل واصلة صوت
الحبة

فدع . جمع افدع وفدعاء وهي المائلة الرجل
الى الجانب الانسي

فصيصي . اسم المدوح وهو من تنوخ وتنوخ
من قضاة . وفي بعض الكتب المصيصي

فصيم . فعيل من فصمة اي شقة وفصلة
فلقي . الفجر . اي حين ينفلق الصبح

فلكي . نسبة الى الفلكة وهي قطعة مستديرة
من الارض تشبه الماء لما بها من السراب

فند . القطعة من الجمل . والاعصم الوعل
فوالي . اسم فاعل مجموع من فلى الراس

باب القاف

قبال . سير النعل الذي يكون بين الاصبعين
قداح . هي قداح المسرا اذا اجبلت كانت
سريعة الحركة . شبه بها الخيل الخفيفة

قد . سير من جلد يوثق به الاسير

قذاف . الارض البعيدة الواسعة . والقذافات
رؤوس الجبال . والمنيقة العالية

قر . البرد . يريد به الشتاء

قريطية . نسبة الى قريط بطن من العرب
قشب . الرطب اذا يبس ولم يكتثر
قسات . جمع اقسمه وهي ظاهر الخد مما يلي
الانف

قضب . القتب الضعيف وهو نبات
قطاة . موضع الرديف من ظهر الناقة
قُطر . العود الطيب الرائحة
قطع . الصل الصغير . وقطع الليل قسم منه
او ظلمة اخرى

قلاص . جمع قلوص وهي الناقة الفتية
قلقات الليل . كناية عن حمر الوحش .
والاين الثعب . والادلاج السفر في
اواخر الليل

قلام . شجر بالبادية وكذلك الغضا والرند
والاخير مخصوص بطيب الرائحة

قليب . البئر . وقليب الزجاج كناية عن المحبة
والمداد المحمر . والغروب جمع غرب
وهو الحد

قن . العبد الثن الخالص العبودية
قود . جمع قودا . وهي الناقة الطويلة العنق

قونس . اعلى البيضة الحديدية وقونس الفرس
العظم الناقى بين اذنيه . وتسرى
نكشف . والنضح الاثر . والردع اللطخ
تويق . اسم نهر حلب

قيان . الجوارى المغنيات
قيل . شرب وسط النهار . وصبحني سقني

الصبوح . والمغتنق شرب المساء

باب الكاف

كالى. الاضغان. حافظ الاحناد والويل
الوخيم
كندر. صنف من القطا. والصنف الاخر
المجون

كنائن. لها هنا اربعة معان. الاول اسم قبيلة
وعبر عنها بأسرة الثاني الستر الثالث
بنت الرمي اي الجمعة. الرابع اللحظ
نشيهاة بالجمعة التي فيها السهام
كهم. السيف الذي لا يقطع بخلاف العصب
كور. الرحل والوضين حزام الرحل
كيان. الطبع والحالة التي عليها الانسان

باب اللام

لأمة الدرع. ولام سهم ريشة لؤام اي باطن
الريشة الى ظهر الاخرى
لعة. بمعنى لينة ونحو السرى مقاصد السفر ليلاً.
والجحر أن تجرّ الأبل بازمنها
لجاء. بطء السير

لجين. الورق الذي يتناثر من الشجر
لدم. ان تضرب المرأة وجهها يدها فتجعل
فيه اثراً

لطا. قلادة من حنظل. والمأهنة الخادمة
لعا. دعاء للعائر

لغام. زبد فم العير
لغوب. التعب. وتأرن تنشط

لفاق. ثوب يلقى من ثرين وسرق الحرير
شقة

لفان. موضع في بلاد الروم غزته العرب
لهم. الجيش العظيم
لهي. نسبة الى بني لهب الموصوفين بزحر الطير
لوح. الهواء المجوي
لوي الشقائق. اللوى منقطع الرمل والثنية
ارض صلبة بين رملين. اراد التطاير
الناشي. من تجانس اللنظين

باب الميم

مالك. جمع مألكة وهي الرسالة كالاركة
مادر. رجل يضرب به المثل في الجبل وقس
امن ساعدة مشهور بالنصاحة وافل
مالنهاة اي الي

مالينا. ما حرف نفي. وليت بمعنى نقص
مير. زائد موف
مترع. حملوه. والازرق يراد به الغدير الصافي
وتنوش تناول. والعير ثمر الاراك
الرطب

متائل. مشرف على الهلاك
ممع. ضعيف. والهوة غمرة الحرب
مجفر. الفرس العظيم المجنين. والاهضم الصامر

المجانين
مجموع. كناية عن عدم الامتلاء لضبور المختار

والبرى الخلاخيل والاسورة
محارة. الصدقة ذات الطبقتين

مسعود . قليل الحركة	مس . اللين الخالص كالصرح
مسك اسورة من الذهب	منواة . الارض الصخرة الحيات . ومحوه علم
مسلم بن الوليد . اعز يعرف سمرق القواني	مرج التمال
ومزيد موان مريد الشباني	محيي الذي حان اجله
مسند صاحب سنة محدبة . وعجاف هزال	ميس نهر بقرب المعرة وحارم بلد قرب
مسيح عرق الخنم	اطلاكية
مسيب . ذائب المال ومستاف مشهور	مخائيت . معقولة الانر
وكفاف اسم فعل من كف	محيطة . الانر
مسيب . هو اس علس مدح القناعات بن معد	مدرع . جمع مدرعة وهي قميص المرأة
مستعمل . سريح حبيب ومتسرق فاس	مداري . جمع مدري وهي جديدة تفرق بها
التميمي بقصيدة	المرأة تعرفها
مصرود . قليل غير كاف	مدان . اسم صم للجاهلية
مصلي . من احسن خيل الساق . والسكيت	مداكي الخيل التي بلغت قوتها وعموانها
آخرها	مرت . الدرية التي لا سات فيها . والسفر
مطايا مطاويل ماص . بمعنى . وياحرف	المسافرون . والتصافن تقاسم الماء
مداء . وما رل قدر لم يصب الغرض	بالسوية
معامل . وصول غريضة	مردع مصح بالزعران او الدم . وهادي
معان اسم موضع ومعان ايضاً بمعنى منزل	الهرر عنق الاسد . ودب السرحان
معد . الذي يرعى	الغبر
معطية الاسد . مهنة الثياد	مررم . اسم ثم . والسمك نجم آخر
معوز النوب الحاق وعزى ررق	مر حجارة بيض رقيقة
معتان الارل من اشغال والنامى من العيل	مرود حائف مدعور وانط العليط
معنى انما تلاء من اللحم	مساحل . جمع مسحل وهو كل من الحلفتين
مفدة . سرينة . والذائل التلويل الدلب	الذين في طرفي الشكيمة
مسيب الجار الذي	مسوت . معسان
مقال الفرس الكريم من تل ايوراد	مسن اليرابيع طرفها التي تتردد فيها
مقاليت . مقابل فعل ماص . بمعنى جلا . والليت	مسح . ربح التمال . وانرام العظام النالية

صفحة العنق والمنا لبت في القافية اللواتي

لا يستل لمن اولاد

مقابس . جماعات الفرسان

مقصود . مكسر

مقنع . في آخر البيت اسم رجل اطعن الناس

بحر عملاته وادعى انه يطلع بدرأ وطرح

في شر رثقاً كثيراً وظهر شعاعه في

الجو كور الدر

ملابس . صرب من الطيب

ملطية . بلد بالروم

مليح . الارض الخالية من الماء . والمعنى الشيء

القليل المين

ما حيد بمعنى تسمان من الخدة

مستم . اسرأذ كانت تسبع العطر . وكانوا اذا

ارادوا حرا اجتمعوا رءوا ايدهم في

عالمهم ما ربحوا الى ان ولو اقام

السيف . اكثر بذلك القلب فصار

ملمر مستم . ثلاً في التوم

مهرة . قبيلة من قريظة نسب اليها الامل

المجدة

مهياف التي يمتد عظمها

وير الطناب . اسم من مكان الى آخر

مشاف . ارض لم ترع قبل وانما يستألف رعيها

ميهال آهله وقيل من الوهل بمعنى الخوف

باب النون

الديك

ماجرأند التهور حراً . واسم بمعنى انصر

ماثئ . يراد به الرخ وماله شمع المس

مع . تجر عمل منه القسي وتمر السبع كناية عن

الصيد لانه ينبج القسي والوليد هو

البحري الشاعر

نثق . من اسماء الدرع . والحلج الراكد

كناية عن الغدير يشبهه الدرع

نخاة . الناقة التي تقبض صاحبها بالسرعة والبراد

نوع من الزوت يصدر على الماء . واية

مكن وتمت . وهذا كناية عن السنية

ندس . الهم . والقصة جوة الضار التي يصع

فيها لصاعنة

نسال . ما ينثر من ريش الطائر

نسر . اسم صم

نشح . الاسعاط والابحار اي اعداء الاءاء

سعو طائر اذخال البطن

نصع . ايض . وعصب صرب من سرو الس

نصر . الذي اعياه التعب

نصيح . الحوض الصغير

نطاف . جمع نطفة وهي الماء التليل

نعام . خشبات نصب وتظلل بالاعصان

فيستطل ما

نعاثم . النامية في البيت ربح الحوض وقيل

النصا

نعيان . ما يتطاير من الشيء

ناجر . سرع . ورب التاج المرصع كناية عن نقاد . جمع نقد وهو ضرب من اخنم صفار

الجسم

نكر . غارماؤه

ر . اسم قبيلة . وماء . ير زلال صاف

سوي . حاجر يعمل حول البيت . واهل نظر

الى الهلال

بيان . ما طال من الجمل ضد القرارة

يقى . القلة العالية من الجمل

باب الهاء

هالكي . الحداد والسروب والهول سيلان

الماء

هامر . قيل هو طير يخرج من الميت ويصيح .

وقيل الهام هامة الانسان والصدى هو

الطير المذكور

همرزيات . قوية . والافن ضعف الراي

هيد . حب المحنظل بعالم حتى تذهب مرارته

فيوكل

هجار . حل يتن من حسب البعير الى وظيفه

والنهمة الزجعة

هجان . جمع هجين بمعنى ايض

هجل . ما اطمان من الارض

هجن . جمع هجين وهو الذي امة غير عتيقة

هدال . اسم شجر وقيل بمعنى متبدل اي متدل

ولا رطى شجر آخر

هدان . صفة ذم قيل هو الذي لا يصكر في

حواله وقيل الجبان الضعيف العزم

هديل . صوت الحمام . والذكر من الحمام

وقيل هو ذكر بعينه كان على عهد نوح

ففقد فصار كل حمامة تنوح عليه

هراميت . امار متقاربة والقرركا يابنفذ بعضها

الى بعض وان عاد هولفان المشهور

هفت . خفت في هوبها . واخسيس حش

الحركة الخفيفة

هائم . الامطار الضعيفة

هوادي . الاعاق . والمفرد هادي

هيت . بلد في جهة بغداد . وتكرت كذلك

ولا تكري لا تخمد . ماخوذ من الكرى

هيم . ولد العقاب

هيج . من اسماء الحرب كالهيحاء

هيد وهاد . صوتان لزجر الابل

هيدب . ما تدلى من السحاب حتى يد رس

الارض

هيف . انكسر نايبة . والاعسات الحمل على

المكرو

هيق . ذكر العام . والذبال التور ابو حشي

باب الواو والياء

وآد . دفن البت حية

وامق . محب . والمقت الكره

وتيق . ما بين المخترين

وجرة . مكان موصوف باظاء

وجاء . الناقة الغليظة

وجيه . فرس قديم من كرام الهول . وكذلك

لاحق

وَحَدَّ سَاقٍ

وَحَدَّ سِيرٍ سَرِيعٍ

وَدَعَّ جَمْعٌ وَدَعَةٌ وَهِيَ خَرَّةٌ يَنْسَاءُ مَعْرُوفَةٌ . وَكَعَّ وَكَعٌّ وَكَعَاءٌ وَهِيَ الَّتِي مَالَتْ إِبْهَامُهَا عَلَى مَا يَلِيهَا مِنْ الْأَصَابِعِ . أَوْ يَرَادُ بِهَا الْحَقِيقَةُ

وَالْوَقِيُّ التَّعَبُ

وَرِيقٌ . النَّصَةُ . وَالْعَسْءُ النَّدَحُ الصَّغِيرُ

يَدَتْ صَعَتُ الْجَبِيلِ

وَضَيْنٌ . حَزَامُ الرَّحْلِ . وَالْحَشْيَةُ الْفَرَّاشُ الْمَحْشُوقُ يَقْقُ . أَيْضُ . وَخِطُّ الْمَشْرِقِ يَبَاضُ الْفَجْرِ

وِظْفٌ . مَا فَوْقَ الرَّسْغِ وَهُوَ مَحَلُّ الْفَيْدِ يَوْحَى . مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ

وَقَاعٌ . غَلَامُ الْفَرَزْدَقِ كَانَ بِرِسْلَةٍ فِي الْأُمُورِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مخاطب بعض الفقهاء

ايستعذري منعم ام يخصني	بما هو حظي من اليم غنابـ
قبول الهدايا سنة مستحبة	اذا هي لم تسلك طريق تحابي
فيا ليتني اهديت خمسين حجة	مضت لي فيها صحتي وشبابي
وقلت له فارك ثلاثين اسودا	متى ما تكشف ثلف غير لباب
اذا اسكت المنهج كل مناظر	فعند ان نصر نجدة بجواب
وما انا الا قطرة من سحابه	ولو انني صغت الف كتابـ
وبين يديه كفر طاب وانسها	يعيش لفقد الماء عيش ضابـ
لعل الذي انفذت يكفيه ليلة	لاسباغ طهر حان اول شرابـ

وقال ايضاً

لولا مساعدك لم تعدل مساعدنا	ولم نسامر باحكام العلامضرا
اذا كرت انت عصراً مر عندك لي	فليس مثلي يناس ذلك العصراً
ايام واصلتني ودّاً وتكرمة	وبالقطيعه داري تحضر النهر
وصغت في الوارد المامول تهشة	وجاء كالنجم استقنا به المطرا
وحملك الشعر من اشعار طائفة	وحشية من تنوخ تنكر الجدرا

قور من الوبر بين الذين غنوا
 جزع بدرب جميل في يدي ثقة
 وكم بعثت سؤالا كاشفا نبا
 والمالكي ابن نصر زار في سفر
 اذا ثقة احيا مالكا جدلا
 فظل يثني عليك الخير مجتهدا
 والان اشرح امري غير معتمد
 مد الزمان واشوتي حوادثه
 وحلت كلي سوى شيب تجاوزني
 جنيت ذنبا والهي خاطري وسن
 في البيدينون في ارجائها الوبرا
 سألته رد مضمون اذا قدرا
 عنه فلم اقض من علم به وطرا
 بلادنا فحمدنا النأي والسفرا
 وينشر الملك الضليل ان شعرا
 ولم تغب عن ذري عجد متى حضر
 فيه الاطالة كبا تعلم الخبرا
 حتى مللت وذمت نفسي العمرا
 ولم يبيض على طول المدى الشعرا
 عشرين حولا فلان به اعثرا

وقال عن لسان رجل كثر وترك لس الدرع

راتني بالمطيرة لا راتي
 واخلفت السباب وكان بردي
 كاني لم ارد الخيل تردني
 الا في الدارين بغير درع
 كان جيادهم اسراب وحسن
 وما اعجلت عن زرد حذارا
 اكلت منكبي سمر العوالي
 وقد اغدو بها قضا زغفا
 وتحتي الكرادماجا وفوقي
 قريبا والخيلة قد ناتي
 وفارقت الحسام وكان حني
 اذا استسقيتها علقا سقتني
 وادعو بالمدح لا تفتني
 اصرعهن من ربا وان
 ولكن المفاضة اثقلتني
 وحمل السابري اكل متني
 وتكفيني المابة ما كفتني
 نظير الكرفي ديم وهن

أعادل طال ما اتلفت مالي ولكن الحوادث اتلفتني

وقال ايضاً عن لسان رجل رهن درعه ودفع عنها

سرى حين شيطان السراحين راقداً	عديم قرى لم يكتحل برقاد
فلما تعاشرنا ثلاثاً واربعاً	وايقن من صدري بحسن وداد
رهنت قميصي عنده وهو فضلة	من المزن يعلى ماؤها برماد
انا كل درعي ان حسبت قتيورها	وقد اجدت قيس عيون جراد
اكتت قطاة مرة فظنتها	جنى الكخص ملقى في سرادة واد
فليست بمحض ترغيبه مبادراً	ولا بغدير تبغيه صوادي
اذا طويت فالتعب يجمع شملها	وان ثلثت سالت مسيل ثماد
وما هي الا روضة سدك بها	ذباب حسام في السوايح شاد
على انها ام الوغى وابنة اللظى	واخت الظبي في كل يوم جلاد
وان لدينا في الكائن صيغة	كرجل الدبي حب القلوب تغادي
ومشتهرات اشبه الملح لونها	ولست بغير الملح آكل زاد
فلا تمنعن حرباءه من صلاته	بشارق اسياق يزين حداد
وسمر كشعاع الرمال صياحها	اذا لقيت جمعاً صياح ضفاد
وعز علي قومي اذا كنت حاسراً	ركوبي الى اعدائهم لطاراد

وقال على لسان الدرع بحاطب السيف

الم يبلغك فتكى بالمواضي	وسخري بالاسنة والزجاج
واني لا يغير لي قتيراً	خضاب كالمدام بلا مزاج

منعت الشيب من كتم التراقي
 فهل حدثت بالحرباء يلقى
 تصيح ثعالب المران كرباً
 غدير نقت الخرصان فيه
 اضاة لا يزال الزغف منها
 حرام ان يراق نجيع قرن
 يقضب عنه امراس المنايا
 تعوذ بي حليف التاج قدماً
 شهدت الحرب قبل ابني بغض
 فلا بطمك في الغمرات وردي
 فان تركد بغمدك لا تخفني
 متى ترمر السلوك بي الرزايا
 يرد حديدك الهندي سردي
 تناجيني اذ اخلف العوالي
 كان كعوبها متناثرات
 مموهة كان بها ارتعاشاً
 تضيفني الذوايل مكرهات
 تفي غروبهن الزرق عني
 فلو كان المتقف جملة اسم
 كبحم الرحم صك به مريد

ولم امنعه من خطر العجاج
 براس العير موضحة الشجاج
 صباح الطبر تطرب لابتهاج
 تقيق علاج والليل داج
 كفيلاً بالاضاءة في الدجاجي
 يجوب النقع وهو الي لاجي
 لباس مثل اغراس التاج
 وفارس لم تهم بعقد تاج
 وكنت زمان صحراء النجاج
 فاني ربة المر الاجاج
 وان تهجم علي فغير ناج
 تجد قضاء مهمة الرجاج
 رفاتاً كالخطيم من الزجاج
 أتدري ويب غيرك من تناجي
 نوى قسب ترشح للنواحي
 لفرط السن اوداء اختلاج
 فترحل ما اذقت من لماجر
 بلا كرب يعد ولا عجاج
 ابي الترخيم صار حروف هاج
 فابعد في انجذام وانعراج

كيت الشرقة لوزنـ	هجين الطبع فهو بلا اتساجـ
اذا ما السهم حاول في نهجاً	فاني عنه ضيقة الفجاجـ
وهل تعشو النبال الى ضياء	ثني السمرء مطفاة السراجـ
يهون على والمحدثان طاغـ	اتنذري الفوارس ام تفاجيـ
فلوطعن الفتى باشد غصنـ	حناء اشد حصن في الهياجـ
اخالتني ظماء الخط لخا	فالفت ركن شابه في اللجاجـ
وليس لكسر يوم الشر نافـ	سوى كرم من الادراع ساجـ
من الماذي كالاذي اردى	عواسل غير طيبة المحاجـ
وكان العار مثل الحنف ياتي	على ناي المنازل والخلاجـ
فان بني نويرة ادركتهم	مسيبهم بعد ابي سواجـ

وقال يصف درعاً

كم ارقى من بني وائلـ	موائـ في حلة الارقمـ
يحمل منها صادياً ساجـ	مثل غدير الدية المنعمـ
قضاء تحت المس قضاة	غير قضايا السيف واللمزمـ
كبردة الائم العروس ابتغى	بها جلاء الحية الائمـ
قد درمت من كبر اختها	وعمرت عصراً فلم تدرمـ
كسابياء السقب او سافيا	النغب في يوم صبا مرهمـ
من انجم الدرعا ونايت الفقعا	بل من ازرد محكمـ
لاقي بها طالوت في حربه	جالوت صدر الزمن الاقدمـ
كانت لقابوس بني منذر	ارث الملوك الشوس من جرمـ

شحَّ عليها قينها ان ترى
 فلاح للناظر في سردها
 لا تنقي كبراً الى سابر
 وهي اذا الموت بدام معلماً
 لم تخضم البيض لها حلقة
 تردُّها اسغب من جذوة
 اردانها امن غداة الوغى
 لو انها كانت على عصمة
 ان يرها ظمان في مهمه
 ضمانها للنفس احسانها
 كل حليف حدة حالف
 تكذبه في قوله عزّة
 كانوا حرباً وها عائم
 يصلى اذا حارب شمس الظبي
 لو سلكت ام حبين بها
 هينة الخرصان في عطفها
 مستخبرات ما حوى صدرها
 تنم ادراع باسراها
 ما خلت هماً لو ابتاعها
 وحاجب لو حجيت شخصه
 مجهولة الصانع لم توسم
 اثار داود ولم تظلم
 لكن اليها سابر ينتهي
 نعم دنار الفارس المعلم
 يسيرة الصنع ولم تقضم
 وان غدت آكل من خضم
 للكف والساعد والمعصم
 في الوقبي لم يدع بالاجزم
 بسألك منها جرعة للفم
 غير ضمانات ابي ضمضم
 ان سيرى مخضباً بالدم
 فايثق الله ولا يقسم
 في لجة سالمة السومر
 فعل مجوسي الضحى المسلم
 لاستهلك فيها ولم تسلم
 هينة الاعجم للاعجم
 فاعرضت عنها ولم تفهم
 وان تسلم عن سرها تكتم
 يفر من خوف ابي جهضم
 لم يس في المنه من زهدم

تزاحم الزرق على وردها تزاحم الورد على زمزم
 لا مرة الطعم ولا ملحمة وكيف بالذوق ولم تعجم
 ما هم في الروح بها ذائق الا اثنى عنها بفي اهتم
 كلاهم شيئا ابي وشكته اخباره بالصدق في المطعم
 فليفر الهندي عن مورد منظره كاللجة العيلم
 هازئة بالبيض ارجاؤها ساخرة الاثنا بالاسهم
 لو امسكتمازل عن سردها لا بصر الدارع كالشيم
 استغفر الله ولا اندب الا اطلال فذ الشخص كالنوام
 هل سمسم فيما مضى عالم بوقفة العجاج في سسم
 ولست بالناسب غيتا هي الى السماكين ولا المرزم
 وليس غرياني بمزجورة ما انا من ذي الخفة الاسم
 مثل خفاف ساد في قومه على اجنياب الحسب المظلم
 يا ملهم السخل ولا اتبع الا طعان كالنخل على ملهم
 مالي حلس الربع كالميت بعد السبع لم آسف ولم اندم
 على اناس من يعاشرهم تعوزه فيهم عشرة المكرم

وقال على لسان رجل ينادي على درعه ليبيعه

من يشتريها وهي قضاة الذيل كأنها بقية من السيل
 عيبها محسوبة اثر الخيل مزادة مملوءة من الغيل
 ليس الذي يملكها بزميل هدية من ملك الى قيل
 مال اليها قلبه كل الميل يغني بها صاحبها عن القيل

كلفني ابرازها حب النيل وان زادي يستباح بالهيل

وقال على لسان رجل بصف درعين

صنت درعي اذ رمى الدهر صرعي بما يترك الغني فقيرا
 كالربيعين خلت ان الربيعين اعادها سرايا غزيرا
 كل بيضاء منها تمنع الفا رس ان يجعل الفرار نصيرا
 جهلت ما انا الصوارم والخر صان لما غدوت فيها ضميرا
 ليس يتاعها التجار ولو اعطيت بالحلقتين منها بعيرا
 وكان الظلم من غرقى التدر كة التي على الكي حيرا
 لا يرو عنك خذنها ظما الحر بر رويدا فقد حلت غديرا
 اجبت ما على السنان ولورا م سواها امة فيها حفيرا
 ذات سرد تبهين رسل المنايا كلما فارقت اليها جفيرا
 ان تردّها القناة فهي فناة نورا صادفت بها لا نيرا
 وقرت شبيبها فلاقي مشيب السيف ذلا ان مس منها قفيرا
 لو اناها الحسام كالمقرم الول رد ما اصدرت الا عقيرا
 امنتها نفسي علي فلم تمس كذات الغوير امننت قصيرا
 ارضعتها ام الشرار فما تعرف الا ايسة الليل ظيرا
 كحفي الكخص ما ترامي اليها النمل قصرا للحمل عيرا فعيرا
 وهي اخت الجراز تدعو ويدعو والدا ما استعان الاسعيرا
 ويكاد الخيفان ينزل في القبط عليها سامة ان تطيرا
 واستجابت هاج الرياض وقدّها جت فجدت الى الوضين مسيرا

راجيات بان تحلّ رجاها مشرباً بارداً ومرغى نصيراً
 كالاضاءة المنفضة ينفر عنها الضبُّ أن ظنّها غديراً مطيراً
 وإذا تلّها الفتى بسراة التلّ سالت حتى تبين السريرا
 ونخال الشارفي وردها الكفار زاروا من المحجم شفيها
 زفرت خوفها الرواح ولم يسمن منها تغيطاً وزفيراً
 مثل قطع الصير زينها القين فجاءت بريهن صبيراً
 عمدتها نوابغ النقع في الحر ب فما ان رزان منها تقيراً
 والفقير الوقير من هو عشنا رعليها من السوام وقيرا
 اشعرها بديل كرتها المسك اذا ما الدعاء صار كزيرا
 واصبحها البان الزكيّ فما ار ضى لعرضي من السليط شجيرا
 هي حصني يوم الهياج فعديها عن الآس واستعدي العيرا
 شبه عين الغراب طار غراب السيف عنها مثل الرمي كسيرا
 امرتني الغني العواذل والحما زم رأياً من لا يطيع اميرا
 انما جارتاي جارتاي حبي وما زالت النساء كثيرأ
 وقمصاً يلي الفتى كل عامٍ وقمصاي ادركا اردشيرأ
 غفر الكلم حين لم يترك المغفر بالمفرقين الا شكيرا
 ان في الدرع ملبد الغاب مذكت فكوفي في الدرع ظيباً غزيرا
 غير اني لبست منها حديداً واستجدت من اللباس حريرا
 بين جيرانها وبين الغني الفا نض ان ابعث الجياد مغيرا
 غارة تلحق الاعزة بالذلاً ن او تجعل الطليق اسيرا

اضرب الضربة الفريخ كفي البا زل احياله المزار ميرا
 برسوب يهوي الى ثبرة الما ولوانه اصاب ثيرا
 واليهما نجلاء يرهبا الشيخ كما يهرب الصغير الكبير
 ابدت ضيقا بها خبر المشير فعل الفتيق ابدى خيرا
 هدرها يسكت البليغ ولو زنا د على المصعب الاعز هديرا
 كالقايب النزوع في القلب لا تشبط الا الدم الغريض الزيرا
 اسهرته واهله وهي ضالمغمور نوما تحس منها شخيرا
 فرسته فرس الهزير وما نسبع منها زارا ولكن هيرا
 رب بحر للحرب في ليل هيجا ابي مقمر فعد ثيرا
 لم اقل فيه ماز رأسك والسيف كما قالها المرید مجيرا
 وقلودا كلفت اذ قلص الظل مكانا بغير ظل جديرا
 كيرة الصناع توليه مرا تي سناع خرقاء تمطو الجورا
 بعدت حاجة علي فيسر ت تلك العسير امرأ عسيرا
 ويصد ابن داية الجون عتمها ربها بعد ما ثناها حسيرا
 مستجيرا لما بفهر سوى فهر لوي فقد كفها محجيرا
 وعويرا شكت وليس الذي اسرى بهند لابل عويرا بصيرا
 وذكرت العتيق ايام عقق المال ضيف بيت عندي ريرا
 واستشارت ابلي وما كنت في نخري للركب خيرها مستشيرا
 مسفر الوجه للقریب وللجا نبان جانب اخب السفيرا
 برفيق مثل الشقيق من البر ق تعادت فيه الصياقل غيرا

ان كفي لا تحلب الخلف لكن تحلب الساق مشرقاً مستطيراً
 مؤذناً هالكيةً بالنايا هالكيةً مبشراً ونذيراً
 كائناً للنون هارون في البعث لموسى عوناً له ووزيراً
 ثم قصري موت وقد فات كلاً منه فوت ان سيداً او حقيراً

وقال عن لسان رجل اسن وضعف عن لس الدرع

اراني وضعت السرد عني وعزني	جوادي ولم ينهض الى الغزو امثالي
وقيدني العود البطي وقيل لي	وراءك ان الذئب منك على بال
واثرت اخلاق السرايل بعدما	اكون واوفي ادراع القوم سربالي
مكرمة الاذيال عن مسها الحصى	اذا جر يوماً درعه كل تنبال
يقوم بها مثل الرديني ما سعي	بشكته مثلي الضعيف ولا الاي
وهلت تركت منها الصوارم والقنا	للمتمس الا بقية اسماء
من البيض ما حرباؤها متعود	سوى مركب الخرصان ركة اجذال
وما هو الاميت زاد عمره	على نسر لقمان الاخير باحوال
وتصرف اطفال السيوف كأنها	اخوال السن لم تقبل حكومة اطفال
اضاء يروم السهمري ورودها	فتشرق منها بابيض سلسال
وترجع خرصان العواسل هيباً	كخرصان رقل او محارص عسال
من البيض فرعونية ليس مثلها	بمشتل جهري دهر على حال
اذا كره كانت ليضاء نثرة	دواء ارت كراً بحبيب واذبال
ولو انها اضحت لكعب حقية	لا روى الفتى الفري من غير تسال
يفضل بمرآها المسوف جازناً	كما اجتزأت بالروض رادة آجال

تريك ربيعاً في المقيظ كأنها
 يقول اذا ما رملة التيت بها
 وصان محيد شكها منخلة
 فلا قدم الايام البس غلقاً
 وتشبي شاة الرمح منها كأنها
 وما صدأ يعتادها غير خضرة
 كالأثمة الباغي المفضل راى ضحى
 جرور كما انسابت من الحزن حية
 فان تحك ثوب الصل من بعد خلعه
 تباع وزناً من حديد بمنله
 وما غين الغادي بها ولو أنه
 وان قبيصاً جال في الظن انه
 اذا فاض منها الطعن معقد حلقة
 غدت معقل الزرّاد قبل مزرد
 ظفرت بها خال النجاء وعمه
 اعيدى اليها نظرة لا مريدة
 تري زرد الفتعاء خاد قيره
 تنبأ داود برم دريسها
 تنافس فيها المنذران ولم يرم
 ودا بردة في طيها مثل مبرد
 لدجلة بنت من صفاء ودجال
 جهول اناس جاء رمل ياوشال
 ادبم اخيها ان يعود كغربال
 جباها ولكن نارفين لها صال
 شياً وهي ليّنا من ترائب مكسال
 تجلل عطفها من العرض البالي
 شذى من سراب في مهامه اغفال
 الى السهل فرّت غب دجن وتمطال
 فقد كان من فرسانها صل اصلال
 من النيران الستراوقى من المال
 تماكها عين الدبابة بمثقال
 يذود الرزايا لا يقال له غال
 اتى ها لكي للفضيض باقمال
 ومعقله وقبل غارة سنجال
 وجد الفتي عصر الشبيبة والخال
 لها البيع واعصى الخادعي لك بالخال
 جنى الكيص مستقياً بعل وانها
 فحاء باي لم تشرف بانزال
 عليها ابن أشى غير ذكر باجمال
 بعاجزة عن ضم شخص واوصال

فلا تلبسها انت غيري باسلاً
 وخطي لها قبراً يضلون دونه
 ولا تدفنيها الجهر بل دفن فاطم
 لقد نضب الغدران وهي غريضة
 فما غاض منها ناجر شخب ارنب
 لك السور والخخال وهي لربها
 وقد طال فوق الارض كوني وشبهت
 وحرمت شرب الراح لا خوف سائط
 ابل من الامراض والعلم واقع
 فما استقي باللدن اسود فارس
 ولم تغدر الايام بين مفارقي
 ومن سره ثوب يعز بابسه
 هلوك تمين المستهام بحبها
 بنو الوقت ان غروك منهم بحكمة
 لذلك سجن النفس حتى ارحتها
 اذا ما حلت الجذب فرداً بلا اذى
 وقد وصفت لي كنه يومي عواطف
 اذا مت لم يحفل رداي وابسالي
 كقبر لموسى ضلّه آل اسرائيل
 ودفن ابن اروي لم يشيع باعوال
 كما غامر لم بخالط بصلصال
 ولا سامنيها تاجر عند اقلال
 اعز عليه من سوار وخخال
 ثغماً بجوني عاذلاتي وعذابي
 ولكنها ترمي العقول بعقال
 نعلت يوم جانب كل ابلال
 ولا ارتقي في هضبة ام او حال
 وارجائها كئناً لادهم جوال
 فلا تجر منه ام دفر على بال
 وتلقى الرجال المبغضين باجلال
 فما خلفها الا غرائر جهال
 من الانس ما اخلا ربع باخلال
 فسقياً له من روضة غير محلال
 من الشر تغيري عليها وابدالي

وقال على لسان رجل يحاطب امرأة خاتمة اوها في درع

يالميس ابنة المضلل مني زاد
 ليس واديك فاعلميه لقومي بواد

ان توليت غاديا فبطي عوادي
 خاني مبسي ابو كفخلي صفادي
 بدلاص كانها بعض ماء الثمار
 حلة اليم خبطت بعيون الجراد
 خلتها والنبال تهوي كرجل العراد
 شيهما اوهي القنا دة لا كالقناد
 شوكةا حده اليها وباقيه باد
 تلك في الطي قدر مشرب ظمان صادر
 ثم في النسر غسل اشيط مفتي المزاد
 اخضلت كل شئ فيه دون راس وهاد
 وتداني من الربا لبطون الوهاد
 كضعيف السبول من ولية او عهاد
 رمدت عينها فصحت بذر الرماد
 ان ييت مضجعي بنج د كلفني النجاد
 فلقد اصبح الغيرة ارض الاعادي
 ليس بيني وبين قو مك غير الجلال
 كلما اخصب الربيع حللنا بناد
 واجابت جبادنا صوت زرق شواد
 ذاك ديني ودينهم جبر حتى التنادي
 ان عدتهم فوارسي فعدتي العوادي

وقال عن لسان رجل يسأل أمة عن درع أبيه

ما فعلت درع والدي أجرت	في نهر أم مشت على قدم
أم استعيرت من الأراقم فأر	تدّت عواربها بنو الرقيم
أمر بعثها تبتغي مصلحة	في سنة والسما لم تغمر
فلا الثريا مجودها ثريت	أرض ولا الفرج غفصل الودم
وحوتها جائل على ظلم	في ناضب الماء غير ملتطم
عابسة لم يجذبها الأسد إلا	ظبية إلا ضعائف الرهم
أم كنت صيرتها له كفناً	فتلك ليست من آله الرجم
لعله أن يجيء مدرّعا	يوم رجوع النفوس في الرم
أم كنت أودعتها أخا ثقة	فخان والخون أقيج الشم
أم صالحات البنات أضن بها	زيادة في الرعاث والخدم
ضافية في الحجر صافية	ليست بمطوية على قتم
كانها والنصال تاخذها	أضاة حزن تجاد بالديم
أو منهل طافت الحمام به	فالريش طاف عليه لم يصم
ضنّ بها ربها لضنتها	به وكم صنّة من الكرم
تحسبها من رضاب غادية	مجدوعة أو دموعها السجم
ضاحكة بالسهم ساخرة	بالرمح هزاة من الخدم
عادت أرمها ظبي وقفا	من عهد عاد واختها أرم
تغرّها غرة السراب نهى	في ناجري النهار محندم
أو عمل الكفر من يدين به	في البعث أبان مجمع الأم

ذات فتيرٍ شابت بولدها ولم يكن شيبها من القدم
 فما عددنا بياضها هرماً حين يعدُّ البياض في الهرم
 ماخضبة المهندات لها ولا العوالي سوى رشاش دم
 فاعجب لروياك غير ناسكة قد غيرت بالصبيب والكنم
 جزم حديدات وجدك ان يقطع فيها مقطع الجزم
 ملبس قيل ما خيط مشبه لدارم قبلنا ولا درم
 رآه كهلان من معاقله في الحرب دون العيد والحشم
 عذبا الها لكى صانعها في جاحم من وقوده ضرر
 ينفر عنها ضب العذاة كما يهاب نفعاً من بارد شبر
 يد المنايا اذا تصافحها اعى بها من يدن في رحم
 معابل الرمي عندها عبل ملقى وسم النصال كالسح
 فهي فم العود نزهة به وهن شوك القتاد والسلم

وقال في الدرع ايضاً

جاء الربعُ وطباك المرعى واستنت الفصال حنى القرعى
 من بعدما جاهدت قرأيدعا بجذ أخلاف العتار قطعاً
 قالت سلمى والكريم يعى اوكت مجدوداً لبعث الدرعا
 تبغى بذاك للعيال نفعا كيف الا في الحرب يوم ادعى
 لأمع السرب ليوناً فذعا ألم تر بها كالسراب لما
 تنثر في القبط العيون خذعا كالقع والخيل تير النعما
 كاد الفتى يعب فيها جرعا بحسبها تسعى وليست تسعى

كما تسير في الكثيب الافعى ضقت باحداث الزمان درعا
 لا والذي اطهرهن سبعا لا اشتري بالسرد يوما ضرعا
 أترك الرجوع وأبغى الرجعا مثل غدير الحزن جيد شفا
 واني جنوبا او شمالا مسعا رد شبا الذبح وخيل نبعا
 حبيب على ذي السمع تحكي السبعا في الطبع منها ان تظن طبعا
 كالغيب اعطته السيول جرعا

وقال على لسان رجل نزل بامرأة فساومته درعا

نزلنا بها في القبط وهي كروضة سقتها عنان الشعرين عنانه
 فلما رأت ضمن الحقيبة جونة أبرت على طول الكعبه منانه
 رمني بحبيها وأخر صامتة من النضر لا اعني به ابن كانه
 وليست وان جاءت بجلي وزينة علي كدرعي عزة وصيانه
 وليس ابوها بالذبي انا بائع ولوساق فيها ابله وحصانه
 وما ساحت نفسي بها عند حادث فلانا فما نالي وبالي فلانه
 وجاءت بكأس من سلاف تريغي خلافا على قضا ذات رسانه
 ألم تعلمي اني مدامة بابل هجرت ولم اقبل خبيثة عانه
 ووضعني لها حد الشتاء وسيلها علي اذا حمت الربيع فانه
 اغادي بها الاعداء في كل غارة اذا حبس الراعي المغرب ذاته
 تمن سلمي ان اصاب بعيرها هزال فما ان بالسنام هتانه
 ولو ابصرت شخصي غدوا اشبهت بما ابصرت نابت الشبهانه
 كطبية سهل في السرارة مريض

إذا انشأت بحرية في تيامن فما شئت من غراء أو مكناه

وقال على رجل اعطى املاً واخذت منه درع

إيلاً ما اخذت بالثرة الحصد يا خسر بائع محروب
وهي بيضاء مثل ما اودع الصيف حي الوهد نطفة الشوبوب
فاذا ما نبذتها في مكان مستوي هم سردها بالديب
كهلل الحياة أو كتميص للال الحيات غير محبوب
واذا صادفت حدوداً جرت فيه اراق الشريب ماء الدنوب
كف ضرب الكماة في كل هيج فضلات من ذبلها المسحوب
ناراً من ضامها للثنا الخطي عد اللئاء نثر الدهر محبوب
مثل وشي الوليد لانت وان كانت من الصنع مثل وتي حبيب
تال ما ذية وما لذباب الصيف والسيف عندها من نصيب
ولدت لها توهم غراء ان حمراً العياب خضر الغروب
وتراها كأنها في يد المعطش سحبل اتى به من قليب
وعدهت من تواصف الحرب امراً قبائله من شأل وجوب
تركت بالمهندات فلولاً في خشيب منها وغير خشيب
والان الذي يصاغ على صند في ردى من تموج ولهب
جارياً ماء الخنف من غير الدهر الى كلاء في الانبوب
راكباً يطالب المتن ذرى عش رين لم يركفه معنى الركوب
كوى القسيب كدت تسع في الآ خر منها الموت مثل القسيب
خلتها اهدت وقائع في السا لف غشت سيوفها باليعرب

غادرت في سبي سلامة والصمصام والفرطبي رداف ندوب
وحسام ابن ظالم صاحب الحية سميه كان بالملعوب
وعلى الملك يوم عين اباغ نكلت حد مخذم ورسوب
ونبت ذنا الفقار لولا قضاة نبت من غالب على مغلوب
زبد طار عن رغاء المنايا فاحسب البيض كارتغاء الحلياب
غير ان السوام اقرب لمن جا بليل من صاحب وجيب
ان ابي درها النزول من الخلف حلبنا لم من العرقوب
مستطيراً كانه بارق المزن تجلى من الغمام المسكوب
حلباً يلاً الجفان سديفاً يرعب الغاليات بالترعيب

وقال في الدرع والفرس

أبني كنانة ان حشو كنانتي نبلاً بها نبّل الرجال هلوك
عل تزجرنكم رسالة درسل ام ليس يتقع في اولاك اوك
تحني مصعلكة الربيع وفوقها بيضاء عز بدونها الصعلوك
واستامها مثر وأخر معوز ومن الرجال ماوزواك
عز حوز المحصنات امامه لين كماضحكت اليك اراءك
آلى مضاعفها على عجايبها ان لا يمور له دم م نراك
ويهل وفدا لبيتان بصروا بها والحكم الا بالبحى متروك
كفراسة العذب التمبر بدت لم والحجر دون غماره وآبرك
قدمت فلو هتكت تحير صانع اتي يخاط نسيبها المروك
كان ابن آشي وحده فيناها اذقين كل مفاضه ما فواك

ففى وخلفها ثل كائنا حبك السماء قنبرها المحبوك
تعدو بها الشقاء جنبها الصدى يوم الهجر يفينها المشكوك
لما اتقى صرد الحجار ونابها ألكت وصاح لحبابها المألوك
وتخالها عند الجرج اذا هوى أما يقر بها ابنها المنهوك
وسقيتها الحض الصريح وطعمه حلو وكان غيرها الصمكوك
ولقد سريت الليل يصبح نجمة ثل الضياء كانه موعوك
يا اخت نضلة هل يسوءك اننا بات المطر بنا اليك يسوءك
مسي البياض لعل شرخاء عائد او عل لك بالمشيب يصوك
انني اذا دلكت براح قبضتها بالراح كمالا يكون دلوك

وقال في درع استعبرت

اترك درعي ضامنا لي ردّها كد نوان لما ان اعارهم جدا
منه ائمة في تنرها نهبي مبرد ولكنها في العلي تحسب بيدا
صوتها لماردان طالاولا كملا وذيلان في التمام واحددا
اذ انة نساها التين مثنى فبدلت اخرى ندم في اغيها زين موحدا
اذا ألتمها البيع عما تحبّه انت تماعرا او افاد رها لينة دا
وقد دعت حتى كان قنبرها عيرن دافضه عين من الصدى
فاين التي ظنت معايل ثامر من انارة اليه استوك ابن اتا
كان جراد الرمي طاريردها ترادد نرافق الرونس محجا
وكت اذا شعرتها الجسم لم اخف نخيدا رلاقة المنية منجدا

وقلبت كنفاته . ب الرمح خنصرًا وإنسان عين تحسب النعماء را

وقال في الدرر

ما نخلت جارتنا ودّها	يوم تراءت بكتيب العجّل
قامت امام الرجل مثل التي	نامت ابا النجم غداة الرّحيل
ما صاحب السيف سعى ثلّة	من ربة الدملج ذات الفيل
لقد اراني لايسا نثرة	استحب منها في الوغى فضل ذيل
يحسبها الضب اذا القيت	في ارضه الغبراء عتقون سيل
يشند خوفًا بعد اخباره	حسيلة عنها وام الحسيل
ماذية هم بها عاسل	من القنا لا عاسل من هذيل
دقت رما رقت واكسها	جاءت كما رافك ضمضاح غيل
فمن ابسطا من قيس بها	دخيرة او عامر بن الطفيل
فارسها سبع في لحة	من دجلة الزرقاء ارم من دحيل
ها انت رما هيلت وفاذت على	الصاع ولم يلا بها صاع كل
كانها كسف ساء سوى	لحونة خرو بها من ساء
اعدها الشيخ ويدا	يطرقه من لف حيل
كانت لهود عدة قبل ادي	ان يهود حدثت مر تيل
تعلم الزميل صرب ان دا	رة المايا كسحار
اعيل فيها كاخي ابد	عائل تسيلين حليف ايل
بدلت من برد الصبا سالا	جونا بلون كياص الابل
فارتحل الضر لريح سوى	رعي فرارا من ابيه تيل

وقد اقدود الطرف مستاسراً رائد بقل مرة او بقل
 أسيل ماق العيس في الكحل تنضع ذوراها بمنل الكحيل
 عن نفل أسال او حنوة سؤال مزجي فيله عن نفيل
 والمرء بمنال ويغتال ما عاش ويأتال بقصد وميل
 والود غرار ونجوى علي ولديه غير نجوى كسيل
 من حب عبد الدار ما بعدت حي اخاها عن وصايا حليل
 والدهر اعدام وبشر وابرام وتقض ونهار وليل
 يغني ولا يغني ويبي ولا يبي ويأتى برخاء وويل
 لو قال لي مالكة سبه ما جزت عن ناجية او بديل
 يدعى الفتى صبا وفيه ندى وواهباً وهو عديم ليل
 ان كلياً كان ليث السرى والهجرس الخادر من غير قيل
 كم ظبية في اسد تعترى وجاهل منسب في عقيل

وقال في الدرع ايضاً

مهرت الفتاة الاحسية نثرة على ان اقراي غصاب احاس
 بقية ابدان خواف كأنما نضتها السواعي واكتستها الفوارس
 مذمت عبرات العيش وهي غوار على الدهر مكتوب عليها حبائس
 راها العيون الزرق في كيد وائل وعائنها في حرب ذبيان داحس
 اجيدت بمريخة النار فاغدى لها زحلي في الغرائر فارس
 وشاها ابن آشي جاهداً في شبابه الى ان جلت عن مفرقيه المحادس
 رى المرء فيها يحمل الماء جامداً واما علاها مغفر فهو قامس

اذا قاربتهما للرماح ثعالب
 ربيع حديد راع قيس بئله
 نجيت لها نفس المهند هيبة
 حصان بغى ما ننت يد لاس
 شريعة خرصان وبيلة مورد
 وغرت عيون الوحش فاقتربت لها
 نقيم اذا لاقت من الارض حاجزاً
 امو ضونة ام خلتها بنت حرة
 وما كان من حوض الردى متعاساً
 وانعم قيس فكه في قياسها
 لها خلق ضيق لو أن وضينه
 لما ذية بيضاء لو رام ذوقها
 فعاد وقيداً عن ضريبة صارم
 كدفعة موج من سراپ تدفعت
 اذا احترس الموت المساط مهجة
 تنافس فيها المنذران ولم يكن
 حبتها ملوك الفرس نصراً وقومة
 فما ادرتهم في الوقائع دارم
 ناي عامر عنها واصحاب مذهب
 ولكنها كانت لقابوس عدة

ضفت فتنادى القوم تلك الهجارس
 ربيعاً الى ان خان والخل جالس
 فكل حسام رامها الصبر فالس
 ذكت واحس القرف فيها اللوامس
 ابت شربها سمر الوشيع الخوامس
 صواد وبغى الورد ممن لاس
 وتجري اذا ما رقرقتها الامالس
 من المزن القتها الرعود الرواس
 لو اجنباها يوم الهياج مقاعس
 بما اعجز النعمان حين يتايس
 فوادك لم يخطر بقلبك هاجس
 ذباب سوى ما اخلصته الداوس
 نأى ضرب عنها جتة الجوارس
 به وترامت خاليات بسابس
 فالنفس فيها بالمقادير جارس
 ليعتب في امثالها من ينافس
 ونالت بها العاياء لحم وفارس
 ولا استافها في محبس الخيل حابس
 وما رب مياس بها الدهر مائس
 تهم بها تحت الظلام القوايس

وحر باؤها لم يوف عوداً وجندب
 ونست اليها المرهفات قضية
 اذا سفنها او سفنها اخن خيباً
 اذا اراد غير السيف منها بروضة
 كان صبي اليض ان شاء مسها
 شكا الضر منها غير ذارف دمه
 كان عصا موى ليالي حوات
 والا فاحرى ساق في السحر وصفها
 تصون ادباً لا تجانس اصله
 اذا ضحك الفرضاب تيماً فانه
 تعذب ادناه فيعذب دونها
 وتومن من فيها يكفر نفسه
 معنسة ان جاءه الريح خاطباً
 سايمية من كل قتر يحوطها
 تخيل انصار الذي فمهد
 كان سناً رانها نجياً قادر
 اجدك من حدس انقي قبل خندس
 وما رقدت عنسي واحسن سماها
 كعب الشوف العسجدات اركما
 جراز اناب ان ضربت به السرى
 ارب عينه لم يشد واليوم شامس
 فابن وما فيهن الا التساسس
 برغم وقد يردى الشجاع المقامس
 تاقما من لحظ العراة فارس
 صبي اناس عضه الفقر بائس
 وكيف سبل الدمع والشان دارس
 له حية جادت بما الذمر لابس
 زياد كسته معوزاً اذ يمارس
 ويشقى بها من غيره ما تجانس
 متى يرها بادي الندامة عابس
 وتبرى داء الضرب والداما جاس
 اقبل حليف امر كفور موالس
 سقنة ذعاف الموت شطاء عانس
 فتير نبت عنه الغواني الاوانس
 ومغف وشي بين ذلك ناعس
 عليه بعد من اذى القرن يائس
 فهل انت ثاو او مغذ فحادس
 طروقاً فاعداها سناً متناعس
 اشارت باخفى سورهن العرائس
 ورحلك ليلاً فوق ناب تولعس

فرتك أو اذي الفرات صبايةً وأبليت لما عرضت لك بالس
تكرت فاعرف للشبية موضعاً بكل ضمير من هواه وساوسُ
نماه انسي* واعيس بازل واسجد طيار واعفر كانشُ
أرى أم دفراخت هجر ولا رى لها ساليماً اغيبتهُ الردامسُ
يهم بها الانسان ثم تحلة ذرى الارض وصفها زروده رأكس
يرب مثل الغصن حتى اذا انتهى اتى عاضدواستقبل الترب غارسُ
ولا يعجز الايام اخضع واحد ولا اهل عز كلهم متشاوسُ
لم رابع في الجاهلية اول وثان وقد وافاهم الدين خامسُ

وقال في الدرع ايضاً

هم الفوارس بات في ادراعها بغداة نخبتهم و يوم قراعها
من كل سابعة الذبول كانوا نهى تصقعة الرياح بقاعها
سالت على العاري وهالت وانطوت لنا فكالتمها الفتاة بصاعها
آلية ليست تغر سو القنا والمرهفات بمكرها وخداعها
وكانا رعب السيول تسرعت فضت وقر الصفوم دقاعها
سبرية في مسها بحرية بياها شمسية بشعاعها
وتخال اغراس المنون انت بها عند الحوادث امهات رباعها
ويرى ابن دابة انها من غرقى* الطير العكوف ملوكها وسباعها
جمعت لدى الاوكار مثل عقائق الابناء تجهمها ذوات رضاعها
امن الفتى من عند معقد زرو حتى على القدمين ريع وساعها
بل تحسب العناء او بنتا لها نبذت بها في الوكن يوم رجاعها

وتوهم الشجعان وافت ضالة
اطمار صل وقرنة ركانة
وزنت بخالص عسجد لافضة
خلعت عليه ام عثمان ولم
اخذت من المريح وقدة شرق
كانت زمان الجاهلية عدة
غبرت لتبع اهلهم وراية
ما عزت العزى بها ولو انها
لو خليت وذنوب ما سائل
مجت على الارض الغزالة ريقها
غرث قطا مران حتى عاها
لا يخلبنك بارق متلع
من ساعة الطوفان او ميص طغي
من قينها انا جهلنا عصره
ضاهى بها افق السماء فياها
ماوية تهوى هوى الماء من
ترنو بابصار سواهد لم تذق
غرق الدبى في لجة او غلة
تلفى لها ثقة الحمام انها
قلعية وكان مشى الازد في

واستخرجت منها قيص شجاعها
ان يزدهي بصبا ولا زعاعها
حقا لبائتها على متباعها
تخل بجلتها ولا بقناعها
اذ ناسبت زحالا ببرد طباعها
ليغوتها ويعوقها وسواعها
ان البقاء يكون من اتباعها
للات ما افتقرت الى اشباعها
في مذنب سبقت من اسراعها
فاقام بين وهودها وتلاعها
طعما وخلف النفس في اطباعها
ان العروق تخون في تلماعها
فعلا قرى سبا مرالد ساعها
سجان بارى قينها وصناعها
لا تستقل كطرفها وذراعها
دهاء تهدي عذبة لبقاعها
طعما لمسهدها ولا فهاجاعها
درجت بها لم يند بعض كراعها
في مربع فتهمج في تسجاعها
ارض السراة سخاها لتلاعها

يبضاء من مطر الشتاء ولم تقل من صَبَّ والقرُّ ملٌّ لفاعها
 منعت بعزة ربها ودفاعه لسنا نقول لعزها ودفاعها
 وتحلُّ بالوادي الجديب كأنها ميثاء جد الغيث في امراعها
 واستودع الحكمة فيها حكمة قدمت فخافوا من حدوث ضياعها
 غبروا فاضحت بالثناء كفيلة فمتى بدت اثنت على صناعها
 ماذية ابت الجوارس قربها لكن قوارس فللت بوقاعها
 ضريبة وكانما هي في الوغى تثقل على الاسياف عند مصاعها
 يزنية الخرصان لاهذلية الاخراص يغدو شائر بمتاعها
 مرَّت يثرب في السنين فحاولت سقياً بها الاغمار من زراعها

وقال يذكر نساء احببن الى لس الدرع

اعاذل اني ان يزد جاهلية سباب يزد في جاهليته علي
 تعرفت حتى كنت للترب ناسي وانكرت حتى صرت تساني ما انسي
 وفي مضحك البرق التهاهي جيرة يسرن بحسن واتقن على سهم
 نواعم يلقين الثقل من البرى ويجعلن في الاعناق مستفل الانهم
 مراسنها امست لنور مراسيا فما تظلم الابيات الا من الظالم
 قسيات حي او فسائم ناجر نكلها حرس الخلا حيل بالضم
 ومدن رجلاً واقصرون عشبه الى لبس ادراع الحديد على رشم
 قصار الخطى يدر من او مشية القطا فكيف اذا ما سرن في الحلق اندرم
 ممرن لتقلب الدوابل ادراعاً نوافر من هز المتقفة الصم
 عليها لداود بن اسي خوائم ولم يعرِها خزان فرعون من ختم

يرى السيف دون القرن من حلقاتها على دِقَمَها ما دون يا جوج من روم
وجد سليمان رأى السيف حولها فحاذر نمل دب فيه من الحطم
نعلت الاقدام بيض اوانس بيض بجر ضن الجبان على القدم
فهل وجدت حراً السوايغ في الوغى وقد عجزت في السلم عن بارد السلم
وما لحيات السماء ولبسها ملابس حيات خلقت من السم
فاين رجال كان يحى عليهم حديد فتحمون القطين كما يحي
مباير مجيد غير منه دم الذرى مساير درع غير طائشة الغم
ترى كل قضاء النجار الانها لواء ملوك من ثارة او لثم
ولي عيب من مشثرة بهجمة جمع خياراً وهي تجمع في هجم
اذا نشرت فاضت وان طويت اذت كانك ادرجت السراب عن الاكم
انت كروا العصب يدعو بها الفتى ردى العصب رحب النشر محقر الجرم

وقال على لسان امرأة توصي انها لیس الدرع وترك الزواح

عليك السابغات فانهن يدافعن الصوارم والاسنة
ومن شهد الوغى وءابه درع تلقاه بنفس مطمئنه
وحبات القلوب يكن حبا اذا دارت رحاها المرجنه
على ان الحوادث كائنات وما نغني من القدر الاكثه
ونعم ذخيرة البدوي زغف وان البيض يسقطن الاجنه
ولم يترك ابوك سوء به فناء وسيف آزر فرساً وجنه
فن الى المكارم والمعالي ولا تثقل مطاك بعبد حنه
فاني قد كبرت وما كعاب ملائمة عجوزاً مقسنة

تري نثومها وتري ثغامي فتتهزأ من منبهة مسنيه
فان تبيض بالحدثان فردي فقد اغدو بفرد كالدينه
اذاما السارحات نظرن فيه عحين لما سرحن وما دهنه
اذا وقعت مداريها عليه سترن بمخج ليل او دفنه
فلا تطع الدوالف مراسلات فكم اوقعن في ارض عجنه
يقلن فلانة ابنة خير قوم شفاه للعبون اذا شفته
لها خدم واقرطة ووشح واسورة تقائل ان وزنه
فبادر اخذها الخطاب واحذر فواتك انها علق المصنه
رزان الحلم لورزت سهيلاً او الجوزاء ما نهضت مرته
رجاج لا تحدث جارتها بجوى من حديثك مستكنه
كان رضاها مسك شنين على راح تخالط ماء شنه
فلا تستكثر الهجمات فيها فاعراس بثلك دخول جنه
اذا قبلتها قايلت منها ارجح النور في زهر مغنه
نغت من غنى مال وصبر واما بالقريض فلم تغنه
وليست بالمعنة في جدال وان جدلت كما جدل الاعنه
اولئك ما آتين بنصح خل ولا دن المليك ولا يدنه
وقد املن ان ياخذن يوماً رشاك ولم يقم بما ضمه
ولو طاوعتن الجئن يوماً بأخت الغول والنصف الضفنه
اذا حاورها نبذت حوارى والآن تلف لي ذنباً تحنه

وقال على لسان درع مخاطب الفتاة وهي آخر الدرعات

قل لسان الفتاة كيف رأى أخلف ما كان في الطعان وأى
يحلف ان يقتل الكمي وقد فات اليه حمامة وسأى
ودونه نثرة مضاعفة ما وجدت عنده الرماح تأى
لاحت على غفلة كالألحمة المضل تدنو اذا السراب نأى
كم فرخي ننته تحسبه متقار فرخ القطة حين صأى
ان أفرغت فوق سلك ليث وغى اراك عند العيان لون لأى
لو حمل الشهب كان يملكها ثم هوت عنه للتراب مآى
هم ان يرجع النبات بها اخضر من بعدما يقال ذأى
اذا غدت والجبان لابسها فما ييالي اذا الهزب دأى
يدونها صن عن اقاريه كامل تبس اذا الضراب فأى
وابر زهير او حاز مشبهها لباء منها بسؤلوه ونأى

ومن مقاطيعه في الدرع قوله بصف درعا قديمة

اعطيت عمرا وكما فيت من ملا وان صمت فكم خبرت من بيا
اراك ذخرا سايمان وعدته لما تفكر في المغزى الى سبا
كان حمان ذا سمعين كمت له وقاية في زمان القحط والنويا
فاوقيت وقد جاءت ميته واي نفس بذاك الخطب لم تجا
او كنت غرسا بناب المحر واشملت بذاك الفرس لم تصفر ولم آسا

وقوله في وصيها

يُصلي على مثل الربيع وإنه لَشَاتٍ وما يُلوي المقيظ ربيعها
وتوهم أني لا يجوز تيمم على قربها والأرض صَادٍ جميعها
وكادت قلوب حملتها حقيقه ييضُ بَاءٌ كُورها ونسوعها
إذا القيت في مهم تحت حندس تخيات أن الشمس لاح صديعها
وقد نزلتها الصيف رجل فغادرت بها حدقا ما أن يظن شجوعها
ولم ياقَ في رُوع لها خوف صارم ففاز بظهر من نقي الموت رُوعها

وقوله فيها ايضاً

عبَّ سنان الرمح في مثل النهر حايعدُّ للمراس والقهر
ما أبدلت في دية ولا مهر فعاد نضوا كعلامة الشهر
يحاف لا عاد لها مدى الدهر

وقوله فيها ايضاً

يسقي المفاضة ما بقي السليطة والطرف رسلاً وما للخور اليانُ
حتى يكرَّ على هذا وتلك على اوصاله وهو راخي الحرب غضبانُ
قدمة النسخ ظن القوم أن عصا موسى كسته قبيصاً وهي تعبانُ
أو ذات أيلة اعطتها ملابسها لحولها وانا الشرَّ قربانُ
تولي الأيادي مرَّاحين تلمسها كان ناجرها في اللبس شيبانُ

وتال ايضاً يذكر الدرع

اظن سلمي أنعم الله بالها حدا حادياها للوميض جماها

وخفت ثقال في المجالس للنوى فاهدى لها رب الغمار ثقالها
 حلوت اباها السابري وفاتني بها وتقاضى ساعة البين ماها
 ولوبعت درعي سقت باهند للفتي هنيئة التي الراعيان افالها
 وتلك اضاءة صانها المرء تبع وداود قين السابغات اذالها
 ولم تلق هونا بالاذالة انما مرادي وفي ذيلها واطالها
 وقال فيها ايضا

جاءوا عليهم محكمات الادراع وكلم قد اكسى نهي القاع
 وجئت للارماح مبسوط الباع اعجلني عن لبسها صوت الداع
 وحذر الفتوح حب الاسراع فانصرفوا وناقني بالحجج
 وله فيها ايضا

وذا حراي اضر قيرها بذى النمل حتى عاد كالنجم نائيا
 نعد سراب القيظ والصيف والضحى وجمع الدجى لوانه كان جاريا
 ذخيرة كل من كمول كانهم اذا كان هج يلبسون السوايا
 وقد ترجع السهم الاصم نصية فينكص عنها بعد ما هم حايا

وقال ايضا

رمح ابي سعد حلت وقد ارى واني بلدن السهري لراح
 وثوبى اضاءة ان شكا الظم فتحها كمي هياج فهو ظان ساج
 كمغتسل اعلى جمادى ببارد وما سجل ماء حين يفرغ سائح
 تشبث منه كل عضو بحظه من الماء الاراسه والمسائح
 كان الفتى شنت عليه بلبسها يداه ذنونا ما استقته الموائح

وقال ايضاً

على امرٍ اني رايتك لابساً قيصاً يحاكي الماء ان لم يساوه
وذاك لباس ليس بجباة الفتى فتختلف الاهواء في بعد شاوه
وقد دنست اعطافه من تقادم فخذ آس نارٍ لا يساف فداوه

وقال ايضاً

غدا فودايَ كالفودين ثقلأً واضحى الشيب بينهما علاوه
وقد اهوت الى درعي لميس لثملأً من جوانبها الاداوه
كفلدٍ من سماء الله ملقى يهلُ بثلثه ركب السماوه
يولى الحسل عنها مستحيراً ويكره قربها صبُ البداوه
تري الكلبى اذا عرضت عليهم حذارى يظهرون لها عداوه
ملامة ناسج من قبل كسرى انوشروان قد لبست ملاوه

وقال ايضاً وفيها لروم ما لا يلزم

ما انا بالوغب ولا بابن الوغب يا ثغب وادينا سلمت من ثغب
حملته فوق برى من ثغب طرّف معدّ للطعان والشفب
فلم ييال باللوامر واللغب تسمع للثعلب فيها كالضغب
اردى ظماء السمرهت بالثغب وردّ سغبان السيوف بالسغب

لا تله عن جلائه ولا ثغب

وقال على لسان سائق الحاج

دنياك نحدو بالمسا فري والمقيم جلالها
فعالة غير الجميل فكم هويتُ جمالها

تقصت مسرتي فما يجد السعيد كمالها
والنفس تخدم في الحباة بجهلها آمالها
حنان تعسف الرفا ق حزنها ورمالها
مظللين بأية منع الهجير ظلالها
ألفت غرامهم بها فتعودت اذلالها
كالخود ابدت للعجب جفائها ودلالها
قالوا مللنا باللسا ن وما الضمير ملالها
قبضت على الحر الكرم يمينها وشمالها
طاعتها مذمومة حين ابتليت خصالها
ولوانها جاءتك عفوا ما اردت وصالها
وسلمت من هم يبرح ان تبت حبالها
لما حتمت مهاتها بعثت اليك خيالها
فصدفت عن ذات السوا ر ولم ترد خيالها
وعرفت غاية بدرها لما رأيت هلالها
والشمس عند شروقها علم اللبيب زوالها
وعظمت ايام تمر فهدت مقالها
ان غيرت حال الانا م فما تغير حالها
سلبت اوقات الشبا بهر فما اصببت مثالها
تجري بنا جري النخيو ل وقد سئمت محالها
وسريت تحت المدجنا ت حارسا اهلها

في فتية تزجي الى السيت المحرار نعالها
 اوراكبا وجناء تشكو بالفلاة كلاها
 غادرتها للطير تنقر بالضحى اوصالها
 واكلت صمغ الطلح في يدها ترفع آلهها
 تبغي بمكة حاجة قدر العزيز مالها
 حتي قضيت طوافها سبعا وزرت جبالها
 وسمعت عند صباحها ومساءها اهلالها
 ترجو رضا الملك الذي منح الملوك جلالها

وقال يهجو شوبعرا

ورائي امام والامام وراء	اذا انا لم تكبرني الكبراء
باي لسان ذامني متجاهل	علي وخفق الريح في ثناء
تكلم بالقول المضلل حاسد	وكل كلام الحاسدين هراء
ومن هو حتي يحمل النطق عن في	اليه وتمشي بيننا السفراء
واني لثريا ابن آخر ليلة	وان عز مال فالقنوع ثراء
ومذ قال ان ابن الليممة شاعر	ذو الجهل مات الشعر والشعراء
تساور فحل الشعر اوليث غايه	سفاهها وانت الناقاة العشراء
اتمشي القوافي تحت غير لوائنا	ونحن على قواها امراء
واي عظيم راب اهل بلادنا	فانا على تغييره قدراء
وما سلبتنا العز قط قبيلة	ولا بات منا فيهم اسراء
ولا سار في عرض السماوة بارق	وليس له من قومنا خفراء

ولسنا بفقرى يا طعام اليكم وإنتم الى معروفنا فقراء

وقال وقد كتبنا على ستر في صور طيور

الحسن يعلم ان من وارثته قمر تستر في غمام ابيض

غشي الطيور غوا فلا فتحيث منه فلم تبرح ولم تنفض

وقال في ستر

بتنا فريق في سروج ضوامر منا واخر في رجال عرامس

سلب الكرى الباب من ذاق الكرى منا وطار ببعض لب الناعس

فالمرء يلثم سيفه وقرابه ويظنه وجنات اغيد مائس

حيث الشمال عن العنان ضعيفة والسوط يسقط من بين الفارس

لا تحسب ايلي سهيلاً طالعا بالشام فالمرئي شعله قابس

هذي العواصم فاساً لينا ما بها وذري ما رب من زرود وراكس

وقد اظلم تظلمي وصحابتي والشمس مثل الاخضر المتشاوس

خيل شوامس في الجلال اذا هفت ربح وان ركبت فغير شوامس

والذئب يساً لنا الشراك ودونه طيان اشعث كالقير البائس

لثريح مناسمها فان وراءها عجز النهار وصدر ليل دامس

ولقد غصبت الليل احسن شبيه ونظمتها عقد الاحسن لابس

وأفدتها القدح المعلى فائضاً بجري ولم اقنع لها بالنافس

وقال

اهاجك البرق بذات الامعز بين الصراة والفرات يجتري

مثل السيوف هزهن عارض مثل السيوف لا يروع ان لم يهز

بدت لنا حامله اغماها
 في بلدة نهارها ليل سوى
 كأنها سرب حمام واقع
 جرّدت الحيات فيها لبسها
 ان نفخت فيه الصبا رأته
 وعدتني يا بدرها شمس الضحى
 متى يقول صاحبي لصاحبي
 ويطلع الفجر وفوق جفنه
 لا يدرك الحاجات الا نافذ
 يستقصر العيس على بعد المدى
 والبرق قد مدّ عماد نوره
 يا لله يادهر اذق غرابه
 حمائل من الدجى لم تحز
 كواكب الى النهار تعتزي
 في شبك من الظلام تنزي
 وطرحت للريح كل معوز
 مثل عمود الذهب الخرز
 والوعد لا يشكر ان لم ينجز
 بدا الصباح موجزاً فاجز
 من النجوم حلية لم تحز
 ان عجزت قلاصه لم يعجز
 وهن امثال الظباء القيز
 والليل مثل الادهم المنفجر
 موتاً من الصبح يازر كرز

وقال

تعاطوا مكاني وقد فتم
 وقد نجوني وما هجبتهم
 فما ادركوا غير لمح البصر
 كما نبع الكلب ضوء النمر

وقال

لعمرى لقد وكل الظاعنون
 اقول وقد طال ليلي على
 بقلبي نهما بطي الغروب
 اما الشباب الدحى من متيب
 فلم تستطع نهضة للمغيب
 أقصت نسور نجوم السماء

وقال

حي من اجل اهلن الديارا وابك هندا الا النوي والاحجارا
هي قالت لما رات سيب راسي وارادت تنكرا وأزورارا
انا بدر وقد بدا الصبح في رأ سك والصبح يطرد الافارا
لست بدرا وإنما انت شمس لا ترى في الدجي وتبدو نهارا

وقال

لله ايامنا المواقى لو ان شيئا مضى يعود
ابلى ودادي لكم زمان ألين أحداثه حديد
لميل من بذلة ولكن يلى على طيه الجديد

وقال

ان كان طيفك بر في الذي زعا فان قومك ما رثوا لهم قسما
الى اميرك لا يسري الخيال لما اذا هجعا فقد اسرى وما علما
وكم تمت رجال فيك مغضبة ان يبصروه فلم يظهر لهم سقما
نتوف من آل همد بارقا ارجا كأنما فض عن مسك وما ختما
اذا اطل على ابيات نادية قام الولا تد يستقبسه الضرما

وقال

اراك في الارض سيارا الى شرف كما تسبيك في الافاق سيار
كانك البدر والدنيا منزلة فما تليقك الا ليلة دار

وقال

خبرني ماذا كرهت من السيب فلا علم لي بذنب المشيب

اضياء النهار ام وضج اللؤلؤ لو امر كونه كثر الحبيب
واذكري لي فضل الشباب وما يجمع من منظر يروق وطيب
غدره بالمخيل امر حبه للغي ام انه كدھر الاريب

وله من ابيات عري بها رجلاً مات خالة

خالك للرحمة اسلمته وانت خال الكرم الماطر
كانما دنيا الفتى عينه وشخصه انسانها الناظر
يحسن فيها وبه حسنها وهي اذا بان ذرى دائر

وقال

اقول لم وقد وافى كتاب تخال سطورهُ درًا نظيما
أليست كف كتابه غاما يسح بها الشقاوة والنعيما
فكيف تخط في القراطس رسماً وشان السحب ان تحو الرسوما
فقالوا من اطاعته المعالي تصرف كيف شاء بها عليما
كان ابا الوحيد وما عظيم لاهل الفضل ان يانوا عظيما
تناول من لطافته نهارا ففرق فوقه ليلا بهيما

وقال

الى الله اشكو اني كل ليلة اذا نمت لم اعدم طوارق اوهامي
فان كان شرا فهو لا بد واقع وان كان خيرا فهو اضعاف احلامي
وقال للاعب بالشرنج

قل لثرب الاداب في كل فن وحليف الندى وحرب العذول
ايها اللاعب الذي فرس الشرنج نج همت في كفه بالصهيل

من يباريك واليباذق في كفك يغلبن كل رخ وفيل
 تصرع الشاه في المجال ولوجا * مرغى بالتاج والاكيل
 لطف راي يستاسر الملك الاء ظم بالواحد المختير الذليل
 انت فوق الصولي في هذه الخا * مزر في غيرها بالخليل
 قد انتى هدية منك بالاه * س فقابلتها بحسن القبول
 غير ان السماع في الكتب وقف * وانتقال الوقوف غير جميل

وقال

يغفي ويزعم انه متبول * راج خيالك انه سيديل
 كذب الخيال كما علمت محجب * وكري الجفون على السلو دليل
 غمض يحيل على السهاد بزورق * وكذا السهاد على الرقاد يحيل
 حالان اخلقتا فمل من حالة * اخرى يكون بها اليك سبيل
 ما بعد ذين سوى الحمام وانتي * لاخلال ان الهجر فيه طويل
 وفضيلة النوم الخروج باهله * عن عالم هو بالاذى محبول

وقال

اعارض مزني اورد الجردوده * فلما تروّت سار شوقا الى نجد
 سما نحوه ملك الرياح بجنده * فمزقه دون الارادة والود
 بكيت له اذ فاتته ما يريده * وما شوقه شوقي ولا وجده وجدي
 كذاك الليالي لا يجدن بطلب * لخلق ولا يتيقن شيئا على عهد

جدول قاموسي لضوء السقط

تنبيه

إذا اردت معنى كلمة في بيت ما وطلبنا في بابها من الجدول القاموسي ولم نجدها فاطلب من نفس البيت كلمة أخرى غامضة المعنى فتجد التي طلبنا أولاً مفسرة معها لاننا اخذنا من البيت المتضمن أكثر من كلمة لغوية كلمة واحدة وفسرنا البقية معها . هذا في الغالب . وربما احتجنا أحياناً الى فتح باب مفرد لكلمة مفسرة مع كلمة أخرى وأرجعنا الى الكلمة الأولى أو فسرناها على حدة لوجودها في بيت آخر . والنسق الذي اتبعناه اخذ الكلمة كما هي مجردة كانت أو مزيدة . وقد ناخذ كلمتين معاً لارتباط بينهما أو لتوهمها كلمة واحدة . وإما الفعل المضارع ففتحنا باباً لماضيهِ إلا نادراً . وللنبرة تكفي الإشارة

أَذَى . اطلب ماضي	أَذال . اطال الذيل . وتأتي أيضاً بمعنى ابتذل
أَزَر . معاون . والجثة الترش	وَاهان
إِبْلال . الشفاء من المرض	أَرْق . الحجة . وموائل ناج . وأرقى نسبة الى
ابن دابة . كنية الغراب . والجون الاسود	أَرْق . وهم حية من بني تغلب .
ابو سواج . رجل من بني ضبة عمل حيلة بواسطة	والمراد بجلة الأرقم الدرع تشبيهاً لها
عبد . عاب بها بني نويرة	بجلد الحجة
أَوْضِضَ . رجل اباح عرضه	أَرَم . أكل
أَبُو النِّجَم . اسم رجل . والرحيل موضع . وتامت	أَزَتْ . نفقت وصغرت
كُتِبَتْ	أَسْتَفَّ . شَمَّ
أَجْبَل . تصغير أجل وهو جماعة بقر الوحش	أَشْوَى . اخطأ الغرض . وتأتي بمعنى اصاب
أَجَلَتْ . يقال أجبل الحافر اذا بلغ الى صخرة	الشوى أي القوائم
لَا تَنْخَفِر . والخنفر البثر اذا انطماؤها	أَضَاء . غدير الماء
أَخْبَ . حَلَّ على الخبب وهو ضرب من	أَطْبَى . بمعنى دعا . والقرعي النصال التي بها
السير . والنفير ورق الشجر الذي	قَرَعَ
تحملة الريح . والجانب ريج الجنوب	أَعِيل . اتبعثر . وأخولدة الاسد
أداة . انا يحمل فيه الماء	أَلَّ . برَقَّ

ألوك . رسالة كاللوكة ولما لكة	جذير . جعبة
أما لس . الدراي الملس	جوارس النخل . والقوارس من الفرس ابيه
أمعز . الارض الغليظة . ويجتزي يكتفي	البرد وبراد بها السيف
أم عثمان . الحية	جُون . اسود
اواذي . امواج	حيها . قرظيها . والنصر الذهب
أيلة . اسم مدينة . وذات ابلة حبة عطية	حير . الثوب الجديد
كانت بها وقطعت الطريق	حراي . مسامير
أم . حية	حصاء . محكمة . والنشة الدرع . والحروب
براح . من اسماء الشمس . ودلكت زالت	المسلوب
برير . بمعنى مبرور . وعق ضد بر	حلوت . من الحلوان وهو الاجر
نغب . هلاك	حليل . رجل من خراة كان سادن الكعبة .
تل . صرع . وسراة التل اعلاه . وتنث نقيم	وحبي بثة . كان قد اوصاها بتسليم
ونمكت . والسريراسفل الوادي	المنافع الى اخيها فسلمتها الى ابنتها عند
تنبال . قصير	الدارن قصي
ثوم . ست شديد الخضرة الى السواد . والثغام	حلس . كساء رقيق يكون على ظهر البعير تحت
ببت ايض . والانهلة الصعيفة المشي	الردعة . واحلاش السيوت ما يسجد
تأي . هو الفساد	تحت حر الثياب
ترة . مقر الماء . وتير اسم جبل	حوبة . حاجة . والكسف النطعة
تجير . عكر الريت . والسليط الريت	حيري دهر . اي الى الابد
ثغام . ست ايض يشه به التيب	خير . زبد الفحل . والفنيق الفحل . وابدت
ثغب . واسله ما تحريك . الغدير يكون في	شردت
ظل الجمل . والجزع القليل من الماء	خدم . السيف القواطع
ثير . يقال لليل المضيء ابن ثير . واي مقبرا	خرصان . اسنة الرماح
اراد ان يكون مظلما	خرقاء . حاذقة . وتمطوا الجبريم قد رسن العير
جذم . اصل الشيء . والمجذم السياط	خشيب . السيف الصقيل والذي يرى طعنه
جراز . سيف	ضد
ججعا . الموضع الصيق الخشن	خضم . لقب عير بن عمرو التميمي لكثرة اكله

أخضم . أكل بجميع الفم وقضم بمقدم الاسنان .	رعات . الاقرطة . والخندم الخلاخيل
خفاف . هوا بن ندبة البطل المشهور	رفات . محطّم وبالي . وبقايا الميت البالية
خيفان . الجراد	رقل . الخليل . وخرصان الرقل سعف النخل
دأى . خنل	ومخارص العسال . الخشبات التي
دبابة . جرادة	بشتار بها العسل
دجال . فائض . والريع النهر	رقم . الداهية . والارقم راجع ارقم
درب جميل . محلة ببغداد	رمح ابي سعد . عكازة اهرم
دُرُم . جمع درماء اي لينة واسعة . ويدمرن	رم . جمع رهة وهي المطر الضعيف
يقاربن الخطى في المشي	زبر . الحماة والغريض الطرير والقلب
دَرِم ودارم . اسما رجلين	التزوع الشرافرية النعر
دقّاع . موج السيل . والرُعْب السيول المائلة	زرود . ناحية من بغداد وكذلك راكس .
الوادي	زغف . الدرع اللينة
دلاص . لينة برفقة . والناد قليل الماء . وذات	زُميل . ضعيف
الغوير . ذات الغوير كتابة عن الزباء وقصتها	زُميل . رجل من فزارة هجاء عند الرحمن بن
مع قصير الاجدع مشهورة	دارة فقتلة
ذالا . طالا . واحصدا احكاما نبيجا	زهدم . رجل اراد اسر حاجب بن زرارة هو
ذأى . كذّ وى اي ذبل	واخوه قيس فغلبها حاجب
ذمر . شجاع	سابري . نوع من الثياب رقيق
ذَنوب . الدلو . والمذنب الجدول	سايباء . المشيمة . والسافيا . اتر الريح في الغدير
ذود . القطع من الابل	واصلها التراب الذي تسفيه الريح .
رابع وخامس . الذي ياخذ الربع والخمس	والثغب الغدير . والمرم الضعيف المطر
رادة آجال . بقرة الوحش . والمسوف العطشان	ساك . مشى مشيا خفيفا
والجأزي . المكتفي	سبرية نسبة الى سبرة وهي الغداة الباردة
راكس . مغير . وزرود مزدرد . واطلب ايضا	سجل . الدلو والقلب البثر
زرود	سديف . السنام المنقطع والتريعب قطع .
رجع . المطر . ورجع الثاني صرف ثمن المبيع بما	والغاليات كناية عن القدور
يعود بالمنفعة	سرد . اسم الدرع لانها مسرودة

سَفْنَهَا . ضَرْبُهَا بِالسَّيْفِ . وَسَفْنَهَا شَمْنُهَا .	وَالنُّضْرُ مِنْ شَمِيلٍ صَاحِبِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ
وَالْقَامِسُ الْخَائِضُ الْحُرُوبِ	شَوَادِي . مَغْنِيَّةٌ . وَالْمَرَادُ بِالزَّرْقِ الذَّبَابُ
سَفِيرٌ . رَاجِعٌ أَسْبَ .	شَبِيَانُ . أَشَدُّ الْأَشْهُرِ بَرْدًا وَنَاجِرُ أَشْدِّهَا حَرًّا
سَلِيطٌ . الزَّيْتُ . وَالْخَوْرُ النَّوْقُ الْغَزِيَّةُ اللَّيْنُ .	شَهْمٌ . ذِكْرُ التَّنَافُذِ
وَالرَّسْلُ اللَّيْنُ	صَاعٌ . الْمَاهِطُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ
سَلِيمِيَّةٌ . نِسْبَةٌ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ . وَالتَّقَرُّ	صَاكٌ . وَالْمُضَارِعُ بِصُوكٍ . عَقَقَ . وَلَزَقَ بِالشَّيْءِ
الْجَابِ	ضَبِيرٌ . السَّحَابُ الْإِبْيَضُ . وَالصَّبِيرُ الثَّانِي
سَمَمٌ . اسْمُ مَوْضِعٍ	الْكَنْفِيلُ
سَمِيعٌ . وَادٍ الذَّنْبُ مِنَ الضَّعْفِ	صَرْغِيٌّ . غَدَاثِي وَعَشْيِيٌّ
سَجَالٌ . قَرْيَةٌ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ . وَمَزْرَدٌ أَخُو الشَّامِخِ	صَهْكُوكٌ . اللَّيْنُ . الْحَامِضُ الْخَاشِرُ . وَالْحَضُ
ابْنُ ضَرَارٍ الشَّاعِرِ	وَالصَّرِيحُ اللَّيْنُ الْحَلَوُ الْخَالِصُ
سَوَايِي . جَمْعُ سَايَاءَ وَقَدْ مَرَّتْ	ضَغْبٌ . صَوْتُ الْأَرَنْبِ . وَالتَّغْلِبُ طَرْفُ
سَوَاعِي . الْحَيَاتِ . وَالْأَبْدَانُ الدَّرُوعُ	الرَّيْحُ الدَّخَالُ فِي جَبَةِ السَّنَانِ
شَاةٌ . اسْمُ جَبَلٍ . وَاللَّجَاجُ النَّسَاتُ	ضَحْضَاحٌ . الْمَاءُ الرَّقِيقُ . وَالغَيْلُ الْمَاءُ السَّالِخُ
شَايٌ . سَقَى	عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
شَاةٌ . حَدُّ الشَّيْءِ . وَنَشِيٌّ تَشْفِقُ وَتَحْذَرُ	ضَفَّةٌ . كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَالتَّصَفُّفُ الَّذِي مَضَى نِصْفُ
شَهَانَةٌ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ ضَعِيفٌ	عَمْرَاهَا
تَخْبٌ . مَا يَجْرُجُ مِنَ الْخَلْفِ عِنْدَ الْحَلَبِ .	ظَيْرٌ . مَخْفَفُ ظَنَرٍ وَهِيَ الْمَرْضَعَةُ . وَانِيسَةُ اللَّيْلِ
وَنَاحِرُ أَشَدُّ الْأَشْهُرِ حَرًّا	النَّارُ وَكَذَلِكَ أُمُّ الشَّرَارِ
شَرِيبٌ . الَّذِي يَسْقِي الْمَلَأَ مَعَ الْبَلِّ غَيْرُهُ .	عَبٌّ . حَنَةٌ . ثِقَلَةُ الزَّوْجَةِ
وَالذَّنُوبُ الدَّلُوبُ	عَذَاءٌ . الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الثَّرِيَّةُ
شَغْبٌ . تَهَجُّجُ النَّتْرِ	عَرَادٌ . الْجَرَادُ
شَفْدٌ . نَظَرُنْ مِنَ التَّنْفُونِ . وَهَلَاءُ الْوَقْفِ	عَرَامِسُ . النَّوْقُ الصَّلْبُ
شَقَاءٌ . طَوِيلَةٌ	عَرْمُضٌ . خَضِرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ
شَكَّةٌ . سِلَاحٌ . وَالْآكِي الْمُنْقَصَرُ	عَصَبٌ . رِذَاءُ الْعَصَبِ يَرَادُ بِهِ بَرُودُ الْبَيْنِ
شَكِيرٌ . الشَّعْرُ النَّبِيلُ . وَغَنَرُ الْكَلَمِ انْكَسَارُ الْمَرْجِ	عَلْجَانَةٌ . تَجَرَّةٌ ضَعِيفَةٌ . وَالسَّرَارَةُ خَيْرُ مَوْضِعٍ فِي
شَمِيلٌ . التَّيِّبُ الشَّامِلُ . وَالنُّضْرُ الشَّابَابُ .	الْوَادِي

فود. العذل وجانب الرأس	عناج. جبل يشد في اسفل الدلو ثم يشد الى
قارة. قبيلة مشهورة بالري. والاند التند	العراقي. والكرب الذي يشد في وسط
قالس. متقي.	العراقي
قامش. غائص	عوير. تصغير اعور براد به الغراب. وعوير
قنم. الصدا والكدر. وضافية واسعة	لقب رجل اعور قصير اسرى بهند امرأة
قتير. مسامير الدرع تشبه رؤوسها بعيون	حجر الكندي
المجراد	علم. الكثير الماء
قشب. التبت الرطب اذا يس لا ينكسر.	غرقى. الفتقن الرقيقة في البيضة. والتركة
وترضح تدق. والنواحي النوق التي تجب	البيضة التي تركها السعامة. والحجير.
بصاحبها	الثوب المجديد
قسيب. خربير الماء	غفر. راجع شكير
قسمة. جونة العطار. والقسامة الحسن	غلقي. الخضرة التي تعلق الماء. والحجا المال
قضاء. خشنة. والرغف الدرع اللينة	المجموع
قطيعة. محلة من بغداد. ويراد بالنهر دجلة	غيل. الماء الجاري على وجه الارض. والعيبة
قلعية. نسبة الى القلع وهي السحاب البيض	تي لا توضع فيه الادوات
كتم. نت يصيغ به النسيب. والصيب كذلك	فاطم. هي عس فاطمة بنت الرسول. وابن اروي
كخص. نت يشبه حبة رؤوس مسامير الدرع	عثمان بن عمان. وكلاهما دفنا سرا
كحيل. القطران. والذفرى موخر اذن الناقة	فاى. شق
كرز. الكرز الاول الحبل. والثاني الغدير	قدع. جمع افدع وفدعا. وهو المقلب القدم
كرز. الذي مضت عليه سنة	الى انسيها
كفر طاب. موضع لا يكون فيه ماء غير ماء	فرخي. نسبة الى فرخ رجل كان يبري السهام
المطر	فريخ. واسع. والمرار نت مر. والمرير جمع
كلبي. الدين عضهم الكلب الكلب	منه وهي القوة
كميل. ابن زياد النخعي من اصحاب علي قتله	فتعا. نت ينسط على وجه الارض له حلق
المحجاج	دقاق
لاى. البقرة الوحشية	فتاة. بقره وحشية. وماء غير راجع
لائحة الباغي. السراب اللائح لطالب الماء	فهر. حجر. وفهر بن لؤي ابو قبيلة

لغب . اطلب لولام	معنة . التي تتعرض لكل شيء
لماج . ادنى ما يؤكل . يراد به الشيء القليل	معوز . الثوب المخلق
لوامر . الفذذ (اي الريش) المجمعة ظهراً	مفاضة . الدرع الواسعة
لبطن . واللغب الريش الفاسد	مفاعس . ابوحي من تميم
ماذي . وماذية . الدرع اللينة . والمماذي ايضاً	مفاس . راجع سفنها
العسل . والآذي موج البحر	مقزم . الفحل . والعقير المعقور
ماذية . المرأة	مقسثته . جافة من الكبر
مخدم . سيف لملك غسان ورسوب كذلك	مكنانة . ضرب من السات . والغراء ست
مداويس . مصاقل . ووقيد ضعيف .	آخر . والبحرية السحابة الانية من جهة
والبحوارس النخل	البحر
مرار . ومريز . راجع فريخ	ملاوة . حين من الدهر
مرجحنه . ثقيلة	ملهم . موضع به نخل كثير
مُرَّان . الرياح . ومُرَّان اسم ماء	منهله . راجع تنوم
مرزم . احد النجوم التي لها انواع	ميشاء . سهلة اخصيا الغيث
مُرم . ذو رم اي مطر خفيف	ناب . المسن من الابل . ونواعس تندعها
مسامير . مسمى بمعنى اخراج والمير جمع ميرة وهي	ناجس . عضال
المخراج . وسامير الثانية جمع سمار	نأى . بمعنى ابتعد وبمعنى تكبر
مسائح . الذواتب	ناج . قرية بالنادية ويوم الساج من ايام
ميسع . صفة ريج الشمال . والشا الحد . والسع	العرب . واما نقيض عس وذيان
شجر تعمل منه القسي . والمراد بشا السع	بع . راجع مسع واطلب وافر
السهام	ثقة . من اسماء الدرع
مصعلكة . طارحة وبرها	نخل . يقال نخل الود بمعنى اصفاء . وكثيب
مضاعة . الدرع المسوجة حلقتين حلقتين	النخيل موضع
مطايق . اسم موضع . والنخيلة القصب	نس . ساقط . والسائس القبا
معامل . اتصال عريضة	نضي . عود السهم قبل ان يراش
معنسة . كالعاس وهي التي بلغت فوق	نغب . جمع نغبة وهي الجرعة
التلايين ولم تنز وج	نقل وحوه . بتان من نات النادية . ونفيل

هلوك . الفاجرة	دليل ابرهة الاشرم صاحب النمل
هَام . اسم الفرزدق . واسو جهضم عباد بن	نوم . منسوجة حلقة حلقة
الحصين نوء الفرزدق لما هجا جريراً	نَمِيل . يراد بذات النمل الكثيرة الحركة
هناة . الشحم اليسير . ومنه بمعنى ثن	كالنملة
هنيذة . المائة من الابل . والافال صغار الابل	نواقر النع . السهام الصائفة . والنع شجر يعمل
هَيْل . الافراغ والصب في الوعاء	منه الفسي
هينة . صوت لا يفهم منه كلام	نَهْي مُبَرَد . النهى الغدير والمُبرَد السحابة التي
وأى . وعد	فيها مطر
وذم . اذن الدلو . والفرغ من الدلو بين	نوهي . حاجز يعمل حول البيت
العراقي والوذم . ومخض ملل	هاج . جمع حاجة وهي الضفدعة . والوضين
وغب . ضعيف	المنسوج يراد به الدرع
وقي . خبراء من الارض كان بها يوم . وعصمة	هالكي . حداد
رجل ذهبت فيه عينه	هجرس . الثعلب . والنمل ضعيف الراي .
وقير . الاول اتباع لقيصر والثاني القطيع من	وكليب والهجرس من شجعان العرب
الغنم	هجمة . القطعة العظيمة من الابل . والهجم
ولية . كالولي وهو مطر بعد الوسي	القدح
يغوث ويعوق وسواع من اصنام الجاهلية	هلال . الماء القليل وذكر الحيات

اصلاح غلط ضوء السقط

١١٤	من القصيدة نكشف	نكشف	٨	المسكوب	السكوب
١	من القصيدة تعدل	نعدد	٢١٢٢	من الدالية نثرها	نشرها
٧١١٥	من النونية السابري	السابري	٤	لفين	القين
١١٦	من الدالية سرادة	سرارة	١١٢٥	مستامراً	مستاسداً
١١١٨	الشر	الشعر	٧	وبشر	وبسراً
٢	عنة	عنة	٢	من السبينة خواف	ضواف
٦	لحاشابه	لجاشابه	٥	الفرائر	الفرائر
٦	من الميمية النغب	النغب	٢١٢٧	النسائس	النسائس
١١١٩	حلب	حليف	١٥	ذلك	ذينك
٢١٢١	من الرائية اعدادها	اعارها	٤١٢٨	الردامس	الروامس
٧١٢٢	نواع النقر	نواقر النع	١	من العينية بغداة	لغداة
١١١٢٣	الظل	الظل	٤	سو	سوى
١٢٤	بعد الخامس من اللامية متروك بيتان وها		١١١٢١	غرث	غرث
	اذا في التهر المحرام وجدني		١١٤١	روم	ردم
	ويرد هلال ملسي يوم اهلل		١١	كروا	كردا
	متى نثلت من عية يوم سيرة		١٤٢	بعد الثاني من الهزمية متروك ١٢ ايات وهي	
	وقد غيم افق ارسلت جاري الاكل			بيضاء خضراء مثل الماء لطلبة	
٦	من اللامية وهلت	وهل		مر الزمان وما في اللون من صدا	
١٢	منها لبيضاء	ليضاء		كاننا النبل في الهجاء رجل ربي	
١١١٢٥	غين	غين		طارث اليك وقد ظنتك من كلاء	
٩١٢٦	ابل	ابل		فصائب لم يوفق في اصابتو	
١٤	غرائر	غرائر		ومحطى ملك محروس على الخطا	
١٥	الغيرة	المغيرة		الاخير تصفر	نعفر
٩١٢٠	من النونية حث	حث	١١٤٤	من النونية البان	البان
٢١٢٢	سميه بالمعوب سمية بالمعلوب		٢	نعبان	نعبان
٧	ان	ان	٥	مرأ	قرأ

6400-
S/A

